

إِنْجِيلُ لُوقَا

مقدمة

١ إِذْ كَانَ كَثِيرُونَ قَدْ أَخَذُوا بِتَأْلِيفِ قِصَّةِ فِي الْأُمُورِ الْمُتَيَقَّنَةِ عِنْدَنَا، ٢ كَمَا سَلَّمَهَا إِلَيْنَا الَّذِينَ كَانُوا مِنْذُ الْبَدْءِ مُعَايِنِينَ وَخَدَامًا لِلْكَلِمَةِ، ٣ رَأَيْتُ أَنَا أَيْضًا إِذْ قَدْ تَبَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْأَوَّلِ بِتَدْقِيقٍ، أَنْ أَكْتُبَ عَلَى التَّوَالِي إِلَيْكَ أَيُّهَا الْعَزِيزُ ثَاوِفِيلُسُ، ٤ لِتَعْرِفَ صِحَّةَ الْكَلَامِ الَّذِي عَلِمْتَ بِهِ.

البشارة بميلاد يوحنا المعمدان

٥ كَانَ فِي أَيَّامِ هِيرُودَسَ مَلِكِ الْيَهُودِيَّةِ كَاهِنٌ اسْمُهُ زَكَرِيَّا مِنْ فِرْقَةِ آبِيَا، وَامْرَأَتُهُ مِنْ بَنَاتِ هَارُونَ وَأَسْمَاهُ الْيَصَابَاتُ. ٦ وَكَانَا كِلَاهُمَا بَارِينَ أَمَامَ اللَّهِ، سَالِكِينَ فِي جَمِيعِ وَصَايَا الرَّبِّ وَأَحْكَامِهِ بِلَا لَوْمٍ. ٧ وَلَمْ يَكُنْ لهُمَا وَلَدٌ، إِذْ كَانَتْ الْيَصَابَاتُ عَاقِرًا. وَكَانَا كِلَاهُمَا مُتَقَدِّمِينَ فِي أَيَّامِهِمَا.

٨ فَبَيْنَمَا هُوَ يَكْهَنُ فِي نُوبَةِ فِرْقَتِهِ أَمَامَ اللَّهِ، ٩ حَسَبَ عَادَةِ الْكَهَنُوتِ، أَصَابَتْهُ الْقِرْعَةُ أَنْ يَدْخُلَ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ وَيَخْرُجَ. ١٠ وَكَانَ كُلُّ جَمْهُورِ الشَّعْبِ يُصَلُّونَ خَارِجًا وَقْتَ الْبُحُورِ. ١١ فَظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ وَأَقْفَا عَنْ يَمِينِ مَذْبَحِ الْبُحُورِ. ١٢ فَلَمَّا رَأَهُ زَكَرِيَّا أَضْطَرَبَ وَوَقَعَ عَلَيْهِ خَوْفٌ. ١٣ فَقَالَ لَهُ الْمَلَاكُ: «لَا تَخَفْ يَا زَكَرِيَّا، لِأَنَّ طَلِبَتِكَ قَدْ سَمِعْتُ، وَامْرَأَتُكَ الْيَصَابَاتُ سَتَلِدُ لَكَ ابْنًا، وَاسْمُهُ يُوحَنَّا. ١٤ وَيَكُونُ لَكَ فَرَحٌ وَابْتِهَاجٌ، وَكَثِيرُونَ سَيَفْرَحُونَ بِوِلَادَتِهِ، ١٥ لِأَنَّهُ يَكُونُ عَظِيمًا أَمَامَ الرَّبِّ، وَنَحْمَرًا وَمُسْكِرًا لَا يَشْرَبُ، وَمِنْ بَطْنِ أُمِّهِ

يَمْتَلِئُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. ١٦ وَيُرَدُّ كَثِيرِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ لِإِهْمِهِمْ. ١٧ وَيَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ بِرُوحٍ إِيْلِيًّا وَقُوَّتِهِ، لِيُرَدَّ قُلُوبَ الْآبَاءِ إِلَى الْآبَاءِ، وَالْعَصَاةَ إِلَى فِكْرِ الْآبَرَارِ، لِكَيْ يَهْبِيَنَّ لِلرَّبِّ شَعْبًا مُسْتَعِدًّا». ١٨ فَقَالَ زَكْرِيَّا لِلْمَلَاكِ: «كَيْفَ أَعْلَمُ هَذَا، لِأَنِّي أَنَا شَيْخٌ وَأَمْرَأَتِي مُتَقَدِّمَةٌ فِي أَيَّامِهَا؟». ١٩ فَأَجَابَ الْمَلَاكُ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا جِبْرَائِيلُ الْوَاقِفُ قُدَّامَ اللَّهِ، وَأَرْسَلْتُ لَأُكَلِّمَكَ وَأَبشُرَكَ بِهَذَا. ٢٠ وَهَا أَنْتَ تَكُونُ صَامِتًا وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تُتَكَلَّمَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ هَذَا، لِأَنَّكَ لَمْ تُصَدِّقْ كَلَامِي الَّذِي سَمِعْتُمْ فِي وَقْتِهِ». ٢١ وَكَانَ الشَّعْبُ مُنْتَظِرِينَ زَكْرِيَّا وَمُتَعَجِّبِينَ مِنْ إِبْطَائِهِ فِي الْهِيكَلِ. ٢٢ فَلَمَّا خَرَجَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَكَلِّمَهُمْ، فَفَهَّمُوا أَنَّهُ قَدْ رَأَى رُؤْيَا فِي الْهِيكَلِ. فَكَانَ يُوَمِّئُ إِلَيْهِمْ وَبَقِيَ صَامِتًا. ٢٣ وَلَمَّا كَلَّمَتْ أَيَّامُ خِدْمَتِهِ مَضَى إِلَى بَيْتِهِ. ٢٤ وَبَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ حَلَّتْ أَلْيَصَابَاتُ أَمْرَأَتِهِ، وَأَخْفَتَ نَفْسَهَا خَمْسَةَ أَشْهُرٍ قَائِلَةً: ٢٥ «هَكَذَا قَدْ فَعَلَ بِي الرَّبُّ فِي الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا نَظَرَ إِلَيَّ، لِيَنْزِعَ عَارِي بَيْنَ النَّاسِ».

البشارة بميلاد يسوع

٢٦ وَفِي الشَّهْرِ السَّادِسِ أُرْسِلَ جِبْرَائِيلُ الْمَلَاكُ مِنَ اللَّهِ إِلَى مَدِينَةٍ مِنَ الْجَلِيلِ اسْمُهَا نَاصِرَةُ، ٢٧ إِلَى عَذْرَاءَ مَخْطُوبَةٍ لِرَجُلٍ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ اسْمُهُ يُوسُفُ. وَاسْمُ الْعَذْرَاءِ مَرْيَمُ. ٢٨ فَدَخَلَ إِلَيْهَا الْمَلَاكُ وَقَالَ: «سَلَامٌ لَكَ أَيَّتَا الْمُنْعَمُ عَلَيْهَا! الرَّبُّ مَعَكَ. مُبَارَكَةٌ أَنْتَ فِي النِّسَاءِ». ٢٩ فَلَمَّا رَأَتْهُ اضْطَرَبَتْ مِنْ كَلَامِهِ، وَفَكَّرَتْ: «مَا عَسَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ التَّحِيَّةُ!». ٣٠ فَقَالَ لَهَا الْمَلَاكُ: «لَا تَخَافِي يَا مَرْيَمُ، لِأَنَّكَ قَدْ وَجَدْتِ نِعْمَةً عِنْدَ اللَّهِ. ٣١ وَهَا

أَنْتِ سَتَحْبَلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا وَنَسَمِيْنَهُ يَسُوعَ. ٣٢ هَذَا يَكُونُ عَظِيمًا، وَابْنُ الْعَلِيِّ
يُدْعَى، وَيُعْطِيهِ الرَّبُّ الْإِلَهَ كُرْسِيَّ دَاوُدَ أَبِيهِ، ٣٣ وَيَمْلِكُ عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ
إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَكُونُ لِمَلِكِهِ نَهَايَةٌ».

٣٤ فَقَالَتْ مَرْيَمُ لِلْمَلَائِكَةِ: «كَيْفَ يَكُونُ هَذَا وَأَنَا لَسْتُ أَعْرِفُ رَجُلًا؟».

٣٥ فَأَجَابَ الْمَلَائِكُ وَقَالَ لَهَا: «الرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكَ، وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تَظَلِّكُ،
فَلِذَلِكَ أَيْضًا الْقُدُّوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكَ يُدْعَى ابْنُ اللَّهِ. ٣٦ وَهُوَذَا أَلْيَصَابَاتُ
نَسِيْبَتِكَ هِيَ أَيْضًا حَبْلِي بَابِنِ فِي شَيْخُوخَتِهَا، وَهَذَا هُوَ الشَّهْرُ السَّادِسُ لَتِلْكَ
الْمُدْعُوَةِ عَاقِرًا، ٣٧ لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرٌ مُمَكِّنٍ لَدَى اللَّهِ». ٣٨ فَقَالَتْ مَرْيَمُ:
«هُوَذَا أَنَا أَمَةٌ الرَّبِّ. لِيَكُنْ لِي كَقَوْلِكَ». فَمَضَى مِنْ عِنْدِهَا الْمَلَائِكُ.

العدراء مريم تزور أليصابات

٣٩ فَقَامَتْ مَرْيَمُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَذَهَبَتْ بِسُرْعَةٍ إِلَى الْجِبَالِ إِلَى مَدِينَةِ
يَهُوذَا، ٤٠ وَدَخَلَتْ بَيْتَ زَكَرِيَّا وَسَلَّمَتْ عَلَى أَلْيَصَابَاتِ. ٤١ فَلَمَّا سَمِعَتْ
أَلْيَصَابَاتُ سَلَامَ مَرْيَمِ ارْتَكَضَ الْجَنِينُ فِي بَطْنِهَا، وَأَمْتَلَأَتْ أَلْيَصَابَاتُ مِنْ
الرُّوحِ الْقُدُسِ، ٤٢ وَصَرَخَتْ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَتْ: «مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النَّسَاءِ
وَمُبَارَكَةٌ هِيَ ثَمْرَةُ بَطْنِكَ! ٤٣ فَمِنْ أَيْنَ لِي هَذَا أَنْ تَأْتِي أُمُّ رَبِّي إِلَيَّ؟
٤٤ فَهُوَذَا حِينَ صَارَ صَوْتُ سَلَامِكَ فِي أُذُنِيَّ ارْتَكَضَ الْجَنِينُ بِأَتْبَاجٍ فِي
بَطْنِي. ٤٥ فَطُوبَى لِلَّتِي آمَنْتْ أَنْ يَتِمَّ مَا قِيلَ لَهَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ».

٤٦ فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «تَعْظِمُ نَفْسِي الرَّبِّ، ٤٧ وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِاللَّهِ مُخْلِصِي، ٤٨ لِأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى اتِّضَاعِ أُمَّتِهِ. فَهَذَا مِنْذُ الْآنَ جَمِيعُ الْأَجْيَالِ تَطَوَّبُونَ بِنِي، ٤٩ لِأَنَّ الْقَدِيرَ صَنَعَ بِي عِظَائِمَ، وَاسْمَهُ قُدُوسٌ، ٥٠ وَرَحْمَتُهُ إِلَى جِيلِ الْأَجْيَالِ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَهُ. ٥١ صَنَعَ قُوَّةَ بِيذْرَاعِهِ. شَتَّتَ الْمُسْتَكْبِرِينَ بِفِكْرِ قُلُوبِهِمْ. ٥٢ أَنْزَلَ الْأَعْرَاءَ عَنِ الْكِرَاسِيِّ وَرَفَعَ الْمَتَضَعِينَ. ٥٣ أَشْبَعَ الْجِيَاعَ خَيْرَاتٍ وَصَرَفَ الْأَغْنِيَاءَ فَارْغِينَ. ٥٤ عَضَدَ إِسْرَائِيلَ فَتَاهُ لِيَذْكُرَ رَحْمَةً، ٥٥ كَمَا كَلَّمَ آبَاءَنَا. لِإِبْرَاهِيمَ وَنَسَلِهِ إِلَى الْأَبَدِ». ٥٦ فَكَثَّتْ مَرْيَمُ عِنْدَهَا نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا.

ميلاد يوحنا المعمدان

٥٧ وَأَمَّا الْيَسَابَاتُ فَمَمَّ زَمَانُهَا لِتَلِدَ، فَوَلَدَتْ ابْنًا. ٥٨ وَسَمِعَ جِيرَانُهَا وَأَقْرِبَاءُهَا أَنَّ الرَّبَّ عَظَّمَ رَحْمَتَهُ لَهَا، فَفَرِحُوا مَعَهَا. ٥٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ جَاءُوا وَيَخْتِنُوا الصَّبِيَّ، وَسَمَوْهُ بِاسْمِ أَبِيهِ زَكَرِيَا. ٦٠ فَأَجَابَتْ أُمُّهُ وَقَالَتْ: «لَا! بَلْ يُسَمَّى يُوْحَنَّا». ٦١ فَقَالُوا لَهَا: «لَيْسَ أَحَدٌ فِي عَشِيرَتِكَ تَسْمَى بِهَذَا الْاسْمِ». ٦٢ ثُمَّ أَوْمَأُوا إِلَى أَبِيهِ، مَاذَا يُرِيدُ أَنْ يُسَمَّى. ٦٣ فَطَلَبَ لَوْحًا وَكَتَبَ قَائِلًا: «اسْمُهُ يُوْحَنَّا». فَتَعَجَّبَ الْجَمِيعُ. ٦٤ وَفِي الْحَالِ انْفَتَحَ فِيهِ وَلسَانُهُ وَتَكَلَّمَ وَبَارَكَ اللَّهَ. ٦٥ فَوَقَعَ خَوْفٌ عَلَى كُلِّ جِيرَانِهِمْ. وَتَحَدَّثَ بِهَذِهِ الْأُمُورِ جَمِيعُهَا فِي كُلِّ جِبَالِ الْيَهُودِيَّةِ، ٦٦ فَأَوْدَعَهَا جَمِيعُ السَّامِعِينَ فِي قُلُوبِهِمْ قَائِلِينَ: «أَتَرَى مَاذَا يَكُونُ هَذَا الصَّبِيُّ؟». وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَهُ.

تسبحة زكريا

٦٧ وَامْتَلَأَ زَكَرِيَّا أَبُوهُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَتَنَبَّأَ قَائِلًا: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ أَفْتَقَدَ وَصَنَعَ فِدَاءً لَشَعْبِهِ، ٦٩ وَأَقَامَ لَنَا قَرْنَ خَلَاصٍ فِي بَيْتِ دَاوُدَ فَتَاهُ. ٧٠ كَمَا تَكَلَّمَ بِفَمِ أَنْبِيَائِهِ الْقَدِيسِينَ الَّذِينَ هُمْ مِنْذُ الدَّهْرِ، ٧١ خَلَاصٍ مِنْ أَعْدَائِنَا وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ مُبْغِضِينَا. ٧٢ لِيَصْنَعَ رَحْمَةً مَعَ آبَائِنَا وَيَذَكِّرَ عَهْدَهُ الْمُقَدَّسَ، ٧٣ الْقَسَمَ الَّذِي حَلَفَ لِإِبْرَاهِيمَ آيِنًا: ٧٤ أَنْ يُعْطِينَا إِنَّا بِلَا خَوْفٍ، مُنْقَدِينَ مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِنَا، نَعْبُدُهُ ٧٥ بِقُدَاسَةٍ وَبِرُقْدَامِهِ جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِنَا. ٧٦ وَأَنْتِ أَيُّهَا الصَّبِيَّةُ نَبِيَّ الْعَلِيِّ تَدْعِي، لِأَنَّكَ تُتَقَدَّمُ أَمَامَ وَجْهِ الرَّبِّ لِتُعَدَّ طُرْفَهُ. ٧٧ لِتُعْطِيَ شَعْبَهُ مَعْرِفَةَ انْخَلَاصٍ بِمَغْفِرَةِ خَطَايَاهُمْ، ٧٨ بِأَحْشَاءِ رَحْمَةٍ إِلَهِنَا الَّتِي بِهَا أَفْتَقَدْنَا الْمَشْرِقَ مِنَ الْعَالَمِ. ٧٩ لِيُضِيءَ عَلَى الْجَالِسِينَ فِي الظُّلْمَةِ وَظِلَالِ الْمَوْتِ، لِكَيْ يَهْدِيَ أَقْدَامَنَا فِي طَرِيقِ السَّلَامِ». ٨٠ أَمَّا الصَّبِيُّ فَكَانَ يَتَمَوُّ وَيَتَّقَوَّى بِالرُّوحِ، وَكَانَ فِي الْبَرَارِيِّ إِلَى يَوْمِ ظُهُورِهِ لِإِسْرَائِيلَ.

٢

ميلاد يسوع المسيح

١ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ صَدَرَ أَمْرٌ مِنْ أَوْغُسْطُسَ قَيْصَرَ بَانَ يُكْتَتَبُ كُلُّ الْمَسْكُونَةِ. ٢ وَهَذَا الْأَكْتَتَابُ الْأَوَّلُ جَرَى إِذْ كَانَ كَبِيرُ بِنْيُوسَ وَالِي سُورِيَةَ. ٣ فَذَهَبَ الْجَمِيعُ لِيُكْتَتَبُوا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ. ٤ فَصَعِدَ يَوْسُفُ أَيضًا مِنَ الْجَلِيلِ مِنْ مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ، إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ الَّتِي تَدْعَى بَيْتَ لَحْمَ، لِكُونِهِ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَعَشِيرَتِهِ، ٥ لِيُكْتَتَبَ مَعَ مَرْيَمَ امْرَأَتِهِ الْمَخْطُوبَةِ

وهي حُبلى. ٦ وبينما هما هناك تمت أيامها لتلد. ٧ فولدت ابناً بكرًا وقطته وأضجعه في المذود، إذ لم يكن لهما موضع في المنزل.

الرعاة والملائكة

٨ وكان في تلك الكورة رعاة متبدين يحرسون حراسات الليل على رعيتهم،
٩ وإذا ملاك الرب وقف بهم، ومجد الرب أضاء حولهم، فخافوا خوفًا عظيمًا.
١٠ فقال لهم الملاك: «لا تخافوا! فيها أنا أبشركم بفرح عظيم يكون لجميع الشعب: ١١ أنه ولد لكم اليوم في مدينة داود مخلص هو المسيح الرب. ١٢ وهذه لكم العلامة: تجدون طفلاً مقمطاً مضجعا في مذود». ١٣ وظهر بعتة مع الملاك جمهور من الجند السماوي مسبحين الله وقائلين: ١٤ «المجد لله في الأعالي، وعلى الأرض السلام، وبالناس المسرة».

١٥ ولما مضت عنهم الملائكة إلى السماء، قال الرجال الرعاة بعضهم لبعض: «لنذهب الآن إلى بيت لحم وننظر هذا الأمر الواقع الذي أعلمنا به الرب». ١٦ فجاءوا مسرعين، ووجدوا مريم ويوسف والطفل مضجعا في المذود. ١٧ فلما راوه أخبروا بالكلام الذي قيل لهم عن هذا الصبي. ١٨ وكل الذين سمعوا تعجبوا مما قيل لهم من الرعاة. ١٩ وأما مريم فكانت تحفظ جميع هذا الكلام متفكرة به في قلبها. ٢٠ ثم رجع الرعاة وهم يمجدون الله ويسبحونه على كل ما سمعوه وراوه كما قيل لهم.

ختان الطفل يسوع وتقديمه في الهيكل

٢١ ولَمَّا تَمَّتْ ثَمَانِيَةُ أَيَّامٍ لِيَخْتِنُوا الصَّبِيَّ سَمِيَّ يَسُوعَ، كَمَا تَسَمَّى مِنَ الْمَلَكِ قَبْلَ أَنْ حُبِلَ بِهِ فِي الْبَطْنِ.

٢٢ ولَمَّا تَمَّتْ أَيَّامُ تَطْهِيرِهَا، حَسَبَ شَرِيعَةِ مُوسَى، صَعَدُوا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيَقْدِمُوهُ لِلرَّبِّ، ٢٣ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ: أَنْ كُلَّ ذَكَرٍ فَاتِحٍ رَحِمٍ يُدْعَى قَدُوسًا لِلرَّبِّ. ٢٤ وَلِكَيْ يُقَدِّمُوا ذَبِيحَةً كَمَا قِيلَ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ: زَوْجَ يَمَامٍ أَوْ فَرْنِخِي حَمَامٍ.

٢٥ وَكَانَ رَجُلٌ فِي أُورُشَلِيمَ اسْمُهُ سَمْعَانُ، وَهَذَا الرَّجُلُ كَانَ بَارًّا تَقِيًّا يَنْتَظِرُ تَعْزِيَةَ إِسْرَائِيلَ، وَالرُّوحَ الْقُدُسَ كَانَ عَلَيْهِ. ٢٦ وَكَانَ قَدْ أُوجِيَ إِلَيْهِ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ أَنَّهُ لَا يَرَى الْمَوْتَ قَبْلَ أَنْ يَرَى مَسِيحَ الرَّبِّ. ٢٧ فَأَتَى بِالرُّوحِ إِلَى الْهَيْكَلِ. وَعِنْدَمَا دَخَلَ بِالصَّبِيِّ يَسُوعَ أَبَوَاهُ، لِيَصْنَعَا لَهُ حَسَبَ عَادَةِ النَّامُوسِ، ٢٨ أَخَذَهُ عَلَى ذِرَاعَيْهِ وَبَارَكَ اللَّهَ وَقَالَ: ٢٩ «الآن تَطَاقُ عَبْدَكَ يَا سَيِّدَ حَسَبَ قَوْلِكَ بِسَلَامٍ، ٣٠ لِأَنَّ عَيْنِي قَدْ أَبْصَرْتُ خَلَاصَكَ، ٣١ الَّذِي أَعَدَدْتَهُ قَدَامَ وَجْهِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ. ٣٢ نُورَ إِعْلَانٍ لِلْأُمَمِ، وَمَجْدًا لِشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ.» ٣٣ وَكَانَ يَوْسُفُ وَأُمُّهُ يَتَعَجَّبَانِ مِمَّا قِيلَ فِيهِ. ٣٤ وَبَارَكَهُمَا سَمْعَانُ، وَقَالَ لِمَرْيَمَ أُمِّهِ: «هَذَا هَذَا قَدْ وُضِعَ لِسُقُوطِ وَقِيَامِ كَثِيرِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، وَلِعَلَّمَةِ تَقَاوُمِ. ٣٥ وَأَنْتِ أَيْضًا يَجُوزُ فِي نَفْسِكَ سَيْفٌ، لِتَلْعَنَ أَفْكَارًا مِنْ قُلُوبٍ كَثِيرَةٍ.»

٣٦ وَكَانَتْ نَبِيَّةً، حَنَّةُ بِنْتُ فَنُوتِيلَ مِنْ سِبْطِ أَشِيرَ، وَهِيَ مُتَقَدِّمَةٌ فِي أَيَّامِ

كثيرة، قد عاشت مع زوج سبع سنين بعد بُكُوريتها. ٣٧ وهي أرملة نحو أربع وثمانين سنة، لا تفارق الهيكل، عابدةً بأصوامٍ وطلباتٍ ليلاً ونهاراً. ٣٨ فهي في تلك الساعة وقفت تسبح الرب، وتكلمت عنه مع جميع المنتظرين فداءً في أورشليم.

٣٩ ولما أكلوا كل شيء حسب ناموس الرب، رجعوا إلى الجليل إلى مدينتهم الناصرة. ٤٠ وكان الصبي ينمو ويتقوى بالروح، ممتلئاً حكمة، وكانت نعمة الله عليه.

الصبي يسوع يمكث في الهيكل

٤١ وكان أبواه يذهبان كل سنة إلى أورشليم في عيد الفصح. ٤٢ ولما كانت له اثنتا عشرة سنة صعدوا إلى أورشليم كعادة العيد. ٤٣ وبعدما أكلوا الأيام بقي عند رجوعهما الصبي يسوع في أورشليم، ويوسف وأمه لم يعلما. ٤٤ وإذ ظنّاه بين الرفقة، ذهباً مسيرة يوم، وكانا يطلبانه بين الأقرباء والمعارف. ٤٥ ولما لم يجدها رجعا إلى أورشليم يطلبانه. ٤٦ وبعد ثلاثة أيام وجداه في الهيكل، جالسا في وسط المعلمين، يسمعونهم ويسألهم. ٤٧ وكل الذين سمعوه بهتوا من فهمه وأجوبته. ٤٨ فلما أبصراه اندهشا. وقالت له أمه: «يا بني، لماذا فعلت بنا هكذا؟ هوذا أبوك وأنا كنا نطلبك معذنين!» ٤٩ فقال لهما: «لماذا كنتما تطلباني؟ ألم تعلما أنه ينبغي أن أكون في ما لأبي؟». ٥٠ فلم يفهما الكلام الذي قاله لهما. ٥١ ثم نزل معهما وجاء إلى

النَّاصِرَةَ وَكَانَ خَاضِعًا لَهُمَا. وَكَانَتْ أُمُّهُ تَحْفَظُ جَمِيعَ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي قَلْبِهَا.
٥٢ وَأَمَّا يَسُوعُ فَكَانَ يَتَقَدَّمُ فِي الْحِكْمَةِ وَالْقَامَةِ وَالنِّعْمَةِ، عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسِ.

٣

يوحنا المعمدان يمهد الطريق

١ وَفِي السَّنَةِ أَخَامِسَةِ عَشْرَةَ مِنْ سُلْطَنَةِ طَبْيَارِيُوسَ قَيْصَرَ، إِذْ كَانَ بِيلاطُسُ البَنْطِيُّ وَالْيَا عَلَى الْيَهُودِيَّةِ، وَهِيروُدُسُ رَيْسُ رُبْعِ عَلَى الْجَلِيلِ، وَفِيلِبُّسُ أَخُوهُ رَيْسُ رُبْعِ عَلَى إِبْطُورِيَّةِ وَكُورَةَ تَرَخُونِيَّتِسَ، وَلِيسَانِيُوسُ رَيْسُ رُبْعِ عَلَى الْأَبِلِيَّةِ،^٢ فِي أَيَّامِ رَيْسِ الْكَهَنَةِ حَنَّانَ وَقِيَافَا، كَانَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ عَلَى يُوْحَنَّا بْنِ زَكَرِيَّا فِي الْبَرِيَّةِ،^٣ بَعْدَ إِذْ جَاءَ إِلَى جَمِيعِ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ بِالْأَرْدَنِ يَكْرِزُ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا،^٤ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ أَقْوَالِ إِشْعِيَاءَ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: «صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِيَّةِ: أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ، اصْنَعُوا سَبِيلَهُ مُسْتَقِيمَةً.»^٥ كُلُّ وَادٍ يَمْتَلِئُ، وَكُلُّ جَبَلٍ وَأَكْمَةٍ يَخْفِضُ، وَتَصِيرُ الْمُعْجَازَاتُ مُسْتَقِيمَةً، وَالشَّعَابُ طُرُقًا سَهْلَةً،^٦ وَيَبْصِرُ كُلُّ بَشَرٍ خَلَاصَ اللَّهِ.».

٧ وَكَانَ يَقُولُ لِلْجُمُوعِ الَّذِينَ خَرَجُوا لِيَعْتَمِدُوا مِنْهُ: «يَا أَوْلَادَ الْآفَاعِي، مَنْ أَرَأَيْكُمْ أَنْ تَهْرَبُوا مِنَ الْغَضَبِ الْآتِي؟^٨ فَاصْنَعُوا أَثْمَارًا تَلِيقُ بِالتَّوْبَةِ. وَلَا تَبْتَدِئُوا تَقُولُونَ فِي أَنْفُسِكُمْ: لَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبَا. لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ اللَّهُ قَادِرٌ أَنْ يُقِيمَ مِنْ هَذِهِ الْحَجَارَةِ أَوْلَادًا لِإِبْرَاهِيمَ.^٩ وَالْآنَ قَدْ وُضِعَتِ الْفَأْسُ عَلَى أَصْلِ الشَّجَرِ، فَكُلُّ شَجَرَةٍ لَا تَصْنَعُ ثَمْرًا جَيِّدًا تُقَطَّعُ وَتُلْقَى فِي النَّارِ.»
١٠ وَسَأَلَهُ الْجُمُوعُ قَائِلِينَ: «فَمَاذَا نَفْعَلُ؟». ١١ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ لَهُ

ثَوْبَانٍ فليَعِطَ مَنْ لَيْسَ لَهُ، وَمَنْ لَهُ طَعَامٌ فليَفْعَلْ هَكَذَا». ١٢ وَجَاءَ عَشَارُونَ
أَيْضًا لِيَعْتَمِدُوا فَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، مَاذَا نَفْعَلُ؟». ١٣ فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَسْتَوْفُوا
أَكْثَرَ مِمَّا فُرِضَ لَكُمْ». ١٤ وَسَأَلَهُ جُنُودٌ أَيْضًا قَائِلِينَ: «وَمَاذَا نَفْعَلُ نَحْنُ؟».
فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَطْلُبُوا أَحَدًا، وَلَا تَسُوا بِأَحَدٍ، وَاسْكُتُوا بَعَلَاءِ نَفْسِكُمْ».

١٥ وَإِذْ كَانَ الشَّعْبُ يَنْتَظِرُ، وَاجْتَمَعَ يَفْكِرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ عَنْ يوحَنَّا لَعَلَّهُ
المَسِيحُ، ١٦ أَجَابَ يوحَنَّا الْجَمِيعَ قَائِلًا: «أَنَا أُعَمِّدُكُمْ بِمَاءٍ، وَلَكِنْ يَأْتِي مَنْ هُوَ
أَقْوَى مِنِّي، الَّذِي لَسْتُ أَهْلًا أَنْ أَحِلَّ سَيُورَ حَذَائِهِ. هُوَ سَيُعَمِّدُكُمْ بِالرُّوحِ
الْقُدُسِ وَنَارٍ. ١٧ الَّذِي رَفِئَتْهُ فِي يَدِهِ، وَسَيَنْقِي بِيَدِهِ، وَيَجْمَعُ القَمْحَ إِلَى
مَخزَنِهِ، وَأَمَا التَّنِّينَ فَيَحْرِقُهُ بِنَارٍ لَا تَطْفَأُ». ١٨ وَبِأَشْيَاءٍ أُخْرَى كَثِيرَةٍ كَانَ يَعِظُ
الشَّعْبَ وَيُبَشِّرُهُمْ. ١٩ أَمَا هِيرُودُسُ رَئِيسُ الرُّبْعِ فَإِذْ تَوَجَّحَ مِنْهُ لِسَبِّ هِيرُودِيَّا
أَمْرَأَةٍ فِيلِيبُسَ أَخِيهِ، وَلِسَبِّ جَمِيعِ الشُّرُورِ الَّتِي كَانَ هِيرُودُسُ يَفْعَلُهَا، ٢٠ زَادَ
هَذَا أَيْضًا عَلَى الْجَمِيعِ أَنَّهُ حَبَسَ يوحَنَّا فِي السِّجْنِ.

معمودية يسوع المسيح

٢١ وَلَمَّا اعْتَمَدَ جَمِيعُ الشَّعْبِ اعْتَمَدَ يَسُوعُ أَيْضًا. وَإِذْ كَانَ يُصَلِّي انْفَتَحَتْ
السَّمَاءُ، ٢٢ وَنَزَلَ عَلَيْهِ الرُّوحُ الْقُدُسُ بِهَيْئَةٍ جَسْمِيَّةٍ مِثْلِ حَمَامَةٍ. وَكَانَ صَوْتُ
مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «أَنْتَ ابْنِي الْحَبِيبُ، بِكَ سُرَرْتُ».

نسب يسوع المسيح

٢٣ وَلَمَّا ابْتَدَأَ يَسُوعُ كَانَ لَهُ نَحْوُ ثَلَاثِينَ سَنَةً، وَهُوَ عَلَى مَا كَانَ يُظَنُّ ابْنُ
يُوسُفَ، بْنِ هَالِي، ٢٤ بْنِ مَتَّى، بْنِ لَؤِي، بْنِ مَلِكِي، بْنِ يَنَا، بْنِ يُوسُفَ،

٢٥ بِنِ مَتَاثِيَا، بِنِ عَامُوصَ، بِنِ نَاخُومَ، بِنِ حَسَلِي، بِنِ نَجَّاي، ٢٦ بِنِ مَاتَ، بِنِ مَتَاثِيَا، بِنِ شَمْعِي، بِنِ يُوْسُفَ، بِنِ يَهُوذَا، ٢٧ بِنِ يُوْحَنَّا، بِنِ رِيْسَاءَ، بِنِ زَرْبَابِيْلَ، بِنِ شَالْتِيَيْثِيْلَ، بِنِ نِيرِي، ٢٨ بِنِ مَلِكِي، بِنِ آدِي، بِنِ قِصَمَ، بِنِ الْمُودَامَ، بِنِ عِيرِ، ٢٩ بِنِ يُوْسِي، بِنِ أَلِيْعَازَرَ، بِنِ يُوْرِيْمَ، بِنِ مَتَثَاتَ، بِنِ لَآوِي، ٣٠ بِنِ شَعْمُونَ، بِنِ يَهُوذَا، بِنِ يُوْسُفَ، بِنِ يُونَانَ، بِنِ أَلِيَاقِيْمَ، ٣١ بِنِ مَلِيَاءَ، بِنِ مِيْنَانَ، بِنِ مَتَاثَا، بِنِ نَاثَانَ، بِنِ دَاوُدَ، ٣٢ بِنِ يَسَى، بِنِ عُوْبَيْدَ، بِنِ بُوْعَزَرَ، بِنِ سَلْمُونَ، بِنِ نَحْشُونَ، ٣٣ بِنِ عَمِّيْنَادَابَ، بِنِ أَرَامَ، بِنِ حَضْرُونَ، بِنِ فَارِصَ، بِنِ يَهُوذَا، ٣٤ بِنِ يَعْقُوبَ، بِنِ إِسْحَاقَ، بِنِ إِبْرَاهِيْمَ، بِنِ تَارِحَ، بِنِ نَاخُورَ، ٣٥ بِنِ سَرْوَجَ، بِنِ رَعُو، بِنِ فَالِجَ، بِنِ عَابِرَ، بِنِ شَالِحَ، ٣٦ بِنِ قِيْنَانَ، بِنِ أَرْفَكَشَادَ، بِنِ سَامَ، بِنِ نُوحَ، بِنِ لَامَكَ، ٣٧ بِنِ مَتُوْشَالِحَ، بِنِ أَخْنُوْخَ، بِنِ يَارِدَ، بِنِ مَهَلَيْثِيْلَ، بِنِ قِيْنَانَ، ٣٨ بِنِ أَنْوْشَ، بِنِ شَيْتَ، بِنِ آدَمَ، بِنِ آلِهِ.

٤

يسوع يواجه التجربة

١ أَمَّا يَسُوعُ فَرَجَعَ مِنَ الْأُرْدُنِّ مُمْتَلِئًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَكَانَ يَقْتَادُ بِالرُّوحِ فِي الْبَرِّيَّةِ ٢ أَرْبَعِينَ يَوْمًا يَجْرِبُ مِنَ إِبْلِيسَ. وَلَمْ يَأْكُلْ شَيْئًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. وَلَمَّا تَمَّتْ جَاعٌ آخِرًا. ٣ وَقَالَ لَهُ إِبْلِيسُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ، فَقُلْ لِهَذَا الْحَجَرِ أَنْ يَصِيرَ خُبْزًا». ٤ فَاجَابَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «مَكْتُوبٌ: أَنْ لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ». ٥ ثُمَّ أَصْعَدَهُ إِبْلِيسُ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ وَارَاهُ جَمِيعَ مَمْلَكَةِ الْمَسْكُونَةِ فِي لِحْظَةٍ مِنَ الزَّمَانِ. ٦ وَقَالَ

له إبليس: «لَكَ أُعْطِيَ هَذَا السُّلْطَانَ كُلَّهُ وَمَجْدَهُنَّ، لِأَنَّهُ إِلَيَّ قَدْ دَفَعْتُ، وَأَنَا أُعْطِيهِ لِمَنْ أُرِيدُ. ٧ فَإِنْ سَجَدْتَ أَمَامِي يَكُونُ لَكَ الْجَمِيعُ». ٨ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَذْهَبْ يَا شَيْطَانُ! إِنَّهُ مَكْتُوبٌ: لِلرَّبِّ إِلَهِكَ تَسْجُدُ وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ». ٩ ثُمَّ جَاءَ بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَأَقَامَهُ عَلَى جَنَاحِ الْمَيْكَلِ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَاطْرَحْ نَفْسَكَ مِنْ هُنَا إِلَى أَسْفَلِ، ١٠ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: أَنَّهُ يُوَصِّي مَلَائِكَتَهُ بِكَ لِكَيْ يَحْفَظُوكَ، ١١ وَأَنَّهُمْ عَلَى أَيْدِيهِمْ يَحْمِلُونَكَ لِكَيْ لَا تَصُدَّمَ بِحِجْرٍ رِجْلُكَ». ١٢ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «إِنَّهُ قِيلَ: لَا تُجْرِبِ الرَّبَّ إِلَهَكَ». ١٣ وَلَمَّا أَكَلَ إبليسُ كُلَّ تَجْرِبَةٍ فَارَقَهُ إِلَى حِينٍ.

رفض الناصرة له

١٤ وَرَجَعَ يَسُوعُ بِقُوَّةِ الرُّوحِ إِلَى الْجَلِيلِ، وَخَرَجَ خَبْرَ عَنْهُ فِي جَمِيعِ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ. ١٥ وَكَانَ يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهِمْ مُمَجِّدًا مِنْ الْجَمِيعِ. ١٦ وَجَاءَ إِلَى النَّاصِرَةِ حَيْثُ كَانَ قَدْ تَرَبَّى. وَدَخَلَ الْمَجْمَعَ حَسَبَ عَادَتِهِ يَوْمَ السَّبْتِ وَقَامَ لِيَقْرَأَ، ١٧ فَدَفَعَ إِلَيْهِ سِفْرَ إِشْعِيَاءَ النَّبِيِّ. وَلَمَّا فَتَحَ السِّفْرَ وَجَدَ الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ مَكْتُوبًا فِيهِ: ١٨ «رُوحُ الرَّبِّ عَلَيَّ، لِأَنَّهُ مَسَحَنِي لِأَبْشِرَ الْمَسَاكِينَ، أَرْسَلَنِي لِأَشْفِيَ الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ، لِأُنَادِيَ لِلْهَاسُورِينَ بِالْإِطْلَاقِ وَلِلْعَمِيِّ بِالْبَصْرِ، وَأَرْسَلَ الْمُنْسَحِقِينَ فِي الْحَرِيَّةِ، ١٩ وَأَكْرَزَ بِسَنَةِ الرَّبِّ الْمَقْبُولَةِ». ٢٠ ثُمَّ طَوَى السِّفْرَ وَسَلَبَهُ إِلَى الْخَادِمِ، وَجَلَسَ. وَجَمِيعُ الَّذِينَ فِي الْمَجْمَعَ كَانَتْ عِيُونُهُمْ شَاخِصَةً إِلَيْهِ. ٢١ فَأَبْتَدَأَ يَقُولُ لَهُمْ: «إِنَّهُ الْيَوْمَ قَدْ تَمَّ هَذَا الْمَكْتُوبُ فِي مَسَامِعِكُمْ». ٢٢ وَكَانَ الْجَمِيعُ يُشْهَدُونَ لَهُ

وَيَتَعَجَّبُونَ مِنْ كَلِمَاتِ النِّعْمَةِ الْخَارِجَةِ مِنْ فَمِهِ، وَيَقُولُونَ: «أَلَيْسَ هَذَا ابْنُ يُوسُفَ؟». ٢٣ فَقَالَ لَهُمْ: «عَلَى كُلِّ حَالٍ تَقُولُونَ لِي هَذَا الْمَثَلُ: أَيُّهَا الطَّيِّبُ أَشْفَى نَفْسِكَ! كَمْ سَمِعْنَا أَنَّهُ جَرَى فِي كَفْرِنَا حَوْمَ، فَأَفْعَلُ ذَلِكَ هُنَا أَيْضًا فِي وَطَنِكَ». ٢٤ وَقَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَيْسَ نَبِيٌّ مَقْبُولًا فِي وَطَنِهِ. ٢٥ وَبِالْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ أَرَامِلُ كَثِيرَةٌ كُنَّ فِي إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ إِبِلْيَا حِينَ أُغْلِقَتِ السَّمَاءُ مُدَّةَ ثَلَاثِ سِنِينَ وَسِتَّةِ أَشْهُرٍ، لَمَّا كَانَ جُوعٌ عَظِيمٌ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا، ٢٦ وَلَمْ يُرْسَلْ إِبِلْيَا إِلَى وَاحِدَةٍ مِنْهَا، إِلَّا إِلَى امْرَأَةٍ أَرْمَلَةٍ، إِلَى صَرْفَةِ صِيدَاءَ. ٢٧ وَبَرَصٌ كَثِيرُونَ كَانُوا فِي إِسْرَائِيلَ فِي زَمَانِ الْبَيْشَعِ النَّبِيِّ، وَلَمْ يُطَهَّرْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ إِلَّا نِعْمَانُ السُّرْيَانِيُّ». ٢٨ فَامْتَلَأَ غَضَبًا جَمِيعُ الَّذِينَ فِي الْمَجْمَعِ حِينَ سَمِعُوا هَذَا، ٢٩ فَقَامُوا وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ، وَجَاءُوا بِهِ إِلَى حَافَةِ الْجَبَلِ الَّذِي كَانَتْ مَدِينَتُهُمْ مَبْنِيَةً عَلَيْهِ حَتَّى يَطْرُحُوهُ إِلَى اسْفَلِ. ٣٠ أَمَّا هُوَ فَجَازَ فِي وَسْطِهِمْ وَمَضَى.

طرد روح نجس

٣١ وَانْحَدَرَ إِلَى كَفْرِنَا حَوْمَ، مَدِينَةٍ مِنَ الْجَلِيلِ، وَكَانَ يَعْلَمُهُمْ فِي السُّبُوتِ. ٣٢ فَبُهِتُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ، لِأَنَّ كَلَامَهُ كَانَ بِسُلْطَانٍ. ٣٣ وَكَانَ فِي الْمَجْمَعِ رَجُلٌ بِهِ رُوحٌ شَيْطَانِ نَجْسٍ، فَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ ٣٤ قَائِلًا: «أَهْ! مَا لَنَا وَلكَ يَا يَسُوعَ النَّاصِرِيُّ؟ آتَيْتَ لِتُهْلِكَ! أَنَا أَعْرِفُكَ مِنْ أُنْتِ: قُدُّوسُ اللَّهِ!». ٣٥ فَانْتَهَرَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «أَخْرَسْ! وَأَخْرَجْ مِنْهُ!». فَصَرَخَ الشَّيْطَانُ فِي الْوَسْطِ وَخَرَجَ مِنْهُ وَلَمْ يَضِرْهُ شَيْئًا. ٣٦ فَوَقَعَتْ دَهْشَةٌ عَلَى الْجَمِيعِ، وَكَانُوا يَخَاطِبُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا

قائلين: «ما هذه الكلمة؟ لأنه بسطان وقوة يأمر الأرواح النجسة فتخرج!».
٣٧ وخرج صيِّتٌ عنه إلى كلِّ موضعٍ في الكورة المحيطة.

شفاء حماة سمعان وآخرين

٣٨ ولما قام من المجمع دخل بيت سمعان. وكانت حماة سمعان قد أخذتها
حُمى شديدة. فسألوه من أجلها. ٣٩ فوقف فوقها وانتهر الحمى فتركتها! وفي
الحال قامت وصارت تخدمهم. ٤٠ وعند غروب الشمس، جميع الذين كان
عندهم سقماء بأمراضٍ مختلفة قدموهم إليه، فوضع يديه على كلِّ واحدٍ
منهم وشفاهم. ٤١ وكانت شياطينٌ أيضًا تخرج من كثيرين وهي تصرخ
وتقول: «أنت المسيح ابن الله!». فانتهرهم ولم يدعهم يتكلمون، لأنهم
عرفوه أنه المسيح.

٤٢ ولما صار النهار خرج وذهب إلى موضعٍ خلاءٍ، وكان الجموع يفنشون
عليه. فجاءوا إليه وأمسكوه لئلا يذهب عنهم. ٤٣ فقال لهم: «إنه ينبغي لي
أن أشر المدن الأخرى أيضًا بملكوت الله، لأني لهذا قد أرسلتُ». ٤٤ فكان
يكرز في مجامع الجليل.

٥

دعوة التلاميذ الأولين

١ واذاً كان أجمع يزدحم عليه ليسمع كلمة الله، كان واقفاً عند بحيرة
جنيسارت. ٢ فرأى سفينتين واقفتين عند البحيرة، والصيادون قد خرجوا
منهما وغسلوا الشباك. ٣ فدخل إحدى السفينتين التي كانت لسمعان، وسأله
أن يبعد قليلاً عن البر. ثم جلس وصار يعلم الجموع من السفينة. ٤ ولما

فَرَّغَ مِنَ الْكَلَامِ قَالَ لِسَمْعَانَ: «أَبْعُدْ إِلَى الْعُمُقِ وَالْقَوَا شَبَاكُمْ لِلصَّيْدِ». ٥
 فَأَجَابَ سَمْعَانُ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، قَدْ تَعَبْنَا اللَّيْلَ كُلَّهُ وَلَمْ نَأْخُذْ شَيْئًا.
 وَلَكِنْ عَلَى كَلِمَتِكَ أَلْقِي الشَّبَكَةَ». ٦ وَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ أَمْسَكُوا سَمَكًا كَثِيرًا
 جَدًّا، فَصَارَتْ شَبَكَتُهُمْ تَتَخَرَّقُ. ٧ فَأَشَارُوا إِلَى شُرَكَائِهِمُ الَّذِينَ فِي السَّفِينَةِ
 الْأُخْرَى أَنْ يَأْتُوا وَيُسَاعِدُوهُمْ. فَاتُوا وَمَلَأُوا السَّفِينَتَيْنِ حَتَّى أَخَذَتَا فِي
 الْغَرَقِ. ٨ فَلَمَّا رَأَى سَمْعَانُ بَطْرُسَ ذَلِكَ خَرَّ عِنْدَ رُكْبَتَيْ يَسُوعَ قَائِلًا: «أَخْرِجْ
 مِنْ سَفِينَتِي يَا رَبُّ، لِأَنِّي رَجُلٌ خَاطِئٌ!». ٩ إِذِ اعْتَرَتْهُ وَجَمِيعَ الَّذِينَ مَعَهُ
 دَهْشَةً عَلَى صَيْدِ السَّمَكِ الَّذِي أَخَذُوهُ. ١٠ وَكَذَلِكَ أَيْضًا يَعْقُوبُ وَيُوْحَنَّا
 ابْنَا زَبْدِيِّ اللَّذَانِ كَانَا شَرِيكِي سَمْعَانَ. فَقَالَ يَسُوعُ لِسَمْعَانَ: «لَا تَخَفْ! مِنَ
 الْآنَ تَكُونُ تَصْطَادُ النَّاسِ!». ١١ وَلَمَّا جَاءُوا بِالسَّفِينَتَيْنِ إِلَى الْبَرِّ تَرَكُوا كُلَّ
 شَيْءٍ وَتَبِعُوهُ.

شفاء أبرص

١٢ وَكَانَ فِي إِحْدَى الْمَدَنِ، فَإِذَا رَجُلٌ مَمْلُوءٌ بَرَصًا. فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ خَرَّ
 عَلَى وَجْهِهِ وَطَلَبَ إِلَيْهِ قَائِلًا: «يَا سَيِّدُ، إِنْ أَرَدْتَ تَقْدِرْ أَنْ تُطَهِّرَنِي». ١٣ قَدَّ
 يَدَهُ وَلَمَسَهُ قَائِلًا: «أُرِيدُ، فَاطْهَرِ!». وَلَوْ قَتَّ ذَهَبَ عَنْهُ الْبَرَصُ. ١٤ فَأَوْصَاهُ
 أَنْ لَا يَقُولَ لِأَحَدٍ. بَلِ «أَمْضِ وَأَرِنْفَسَكَ لِلْكَاهِنِ، وَقَدِّمْ عَن تَطْهِيرِكَ كَمَا
 أَمَرَ مُوسَى شَهَادَةً لَهُمْ». ١٥ فَذَاعَ الْخَبْرُ عَنْهُ أَكْثَرَ. فَاجْتَمَعَ جَمُوعٌ كَثِيرَةٌ
 لِكَيْ يَسْمَعُوا وَيَشْفَوْا بِهِ مِنْ أَمْرَاضِهِمْ. ١٦ وَأَمَّا هُوَ فَكَانَ يَعْزِلُ فِي الْبَرَارِيِّ
 وَيُصَلِّي.

شفاء مشلول

١٧ وفي أحد الأيام كان يعلم، وكان فرسيون ومعلون للناموس جالسين وهم قد أتوا من كل قرية من الجليل واليهودية وأورشليم. وكانت قوة الرب لشفائهم. ١٨ وإذا برجال يحملون على فراش إنسانا مفلوجا، وكانوا يطلبون أن يدخلوا به ويضعوه أمامه. ١٩ ولما لم يجدوا من أين يدخلون به لسبب الجمع، صعدوا على السطح ودلوه مع الفراش من بين الأجر إلى الوسط قدام يسوع. ٢٠ فلما رأى إيمانهم قال له: «أيها الإنسان، مغفورة لك خطاياك». ٢١ فابتدا الكتبة والفرسيون يفكرون قائلين «من هذا الذي يتكلم بجناديف؟ من يقدر أن يغفر خطايا إلا الله وحده؟». ٢٢ فشرع يسوع بأفكارهم، وأجاب وقال لهم: «ماذا تفكرون في قلوبكم؟ ٢٣ أيا أيسر: أن يقال: مغفورة لك خطاياك، أم أن يقال: قم وامش؟ ٢٤ ولكن لكي تعلموا أن لابن الإنسان سلطانا على الأرض أن يغفر الخطايا»، قال للمفلوج: «لك أقول: قم واحمل فراشك واذهب إلى بيتك!». ٢٥ ففبي الحال قام أمامهم، وحمل ما كان مضطجعا عليه، ومضى إلى بيته وهو يمجّد الله. ٢٦ فأخذت الجميع حيرة ومجدوا الله، وامتلاوا خوفا قائلين: «إننا قد رأينا اليوم مجائب!». .

دعوة لاوي

٢٧ وبعد هذا خرج فنظر عشارا اسمه لاوي جالسا عند مكان الجباية، فقال له: «اتبعني». ٢٨ فترك كل شيء وقام وتبعه. ٢٩ وصنع له لاوي ضيافة كبيرة في بيته. والذين كانوا متكئين معهم كانوا جمعا كثيرا من

عَشَارِينَ وَآخَرِينَ. ٣٠ فَتَدَمَّرَ كَتَبَتُهُمْ وَالْفَرِيسِيِّينَ عَلَى تَلَامِيذِهِ قَائِلِينَ: «لِمَاذَا تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ مَعَ عَشَارِينَ وَخُطَاةٍ؟». ٣١ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا يَحْتَاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى طَيِّبٍ، بَلِ الْمَرْضَى. ٣٢ لِمَ آتٍ لِأَدْعُو أBRَارًا بَلِ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ».

السؤال عن الصوم

٣٣ وَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا يَصُومُ تَلَامِيذُ يوحَنَّا كَثِيرًا وَيَقْدِمُونَ طَلَبَاتٍ، وَكَذَلِكَ تَلَامِيذُ الْفَرِيسِيِّينَ أَيْضًا، وَأَمَّا تَلَامِيذُكَ فَيَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ؟». ٣٤ فَقَالَ لَهُمْ: «اتَّقِدْرُونَ أَنْ تَجْعَلُوا بَنِي الْعُرْسِ يَصُومُونَ مَا دَامَ الْعُرْسُ مَعَهُمْ؟ ٣٥ وَلَكِنْ سَتَأْتِي أَيَّامٌ حِينَ يَرْفَعُ الْعُرْسُ عَنْهُمْ، حِينَئِذٍ يَصُومُونَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ». ٣٦ وَقَالَ لَهُمْ أَيْضًا مَثَلًا: «لَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ رُقْعَةً مِنْ ثَوْبٍ جَدِيدٍ عَلَى ثَوْبٍ عَتِيقٍ، وَإِلَّا فَالْجَدِيدُ يَشَقُّهُ، وَالْعَتِيقُ لَا تَوَافِقُهُ الرُقْعَةُ الَّتِي مِنْ الْجَدِيدِ. ٣٧ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَجْعَلُ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ عَتِيقَةٍ لِثَلَا تَشَقَّ الخمرُ الْجَدِيدَةُ الزِقَاقَ، فِيهِ تَهْرَقُ وَالزِقَاقُ يَتَلَفُ. ٣٨ بَلِ يَجْعَلُونَ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ جَدِيدَةٍ، فَتُحْفَظُ جَمِيعًا. ٣٩ وَلَيْسَ أَحَدٌ إِذَا شَرِبَ الْعَتِيقَ يُرِيدُ لِلْوَقْتِ الْجَدِيدِ، لِأَنَّهُ يَقُولُ: الْعَتِيقُ أَطِيبٌ».

٦

رب السبت

١ وَفِي السَّبْتِ الثَّانِي بَعْدَ الْأَوَّلِ اجْتَنَزَ بَيْنَ الزُّرُوعِ. وَكَانَ تَلَامِيذُهُ يَقَطِفُونَ السَّنَابِلَ وَيَأْكُلُونَ وَهُمْ يَفْرِكُونَهَا بِأَيْدِيهِمْ. ٢ فَقَالَ لَهُمْ قَوْمٌ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ:

«لِمَاذَا تَفْعَلُونَ مَا لَا يَحِلُّ فَعَلَهُ فِي السَّبُوتِ؟». ٣ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا قَرَأْتُمْ وَلَا هَذَا الَّذِي فَعَلَهُ دَاوُدُ، حِينَ جَاعَ هُوَ وَالَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ؟ ٤ كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ وَأَخَذَ خُبْزَ التَّقْدِيمَةِ وَأَكَلَ، وَأَعْطَى الَّذِينَ مَعَهُ أَيْضًا، الَّذِي لَا يَحِلُّ أَكْلُهُ إِلَّا لِلْكَهَنَةِ فَقَطُّ». ٥ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضًا».

شفاء في السبت

٦ وَفِي سَبْتٍ آخَرَ دَخَلَ الْمَجْمَعُ وَصَارَ يُعَلِّمُ. وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ الْيَمْنَى يَابِسَةً، ٧ وَكَانَ الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ يَرِاقِبُونَهُ هَلْ يَشْفِي فِي السَّبْتِ، لِكَيْ يَجِدُوا عَلَيْهِ شِكَايَةً. ٨ أَمَا هُوَ فَعَلِمَ أَفْكَارَهُمْ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَدُهُ يَابِسَةٌ: «قُمْ وَاقِفْ فِي الْوَسْطِ». فَقَامَ وَوَقَفَ. ٩ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَسَأَلُكُمْ شَيْئًا: هَلْ يَحِلُّ فِي السَّبْتِ فِعْلُ أُنْخِيرٍ أَوْ فِعْلُ الشَّرِّ؟ تَخْلِيصُ نَفْسٍ أَوْ إِهْلَاكُهَا؟». ١٠ ثُمَّ نَظَرَ حَوْلَهُ إِلَى جَمِيعِهِمْ وَقَالَ لِلرَّجُلِ: «مُدَّ يَدَكَ». فَفَعَلَ هَكَذَا. فَعَادَتْ يَدُهُ صَحِيحَةً كَالْآخَرَى. ١١ فَامْتَلَأُوا حُمَقًا وَصَارُوا يَتَكَلَّمُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ مَاذَا يَفْعَلُونَ بِيَسُوعَ.

اختيار الرسل الاثني عشر

١٢ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ خَرَجَ إِلَى الْجَبَلِ لِیُصَلِّيَ. وَقَضَى اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي الصَّلَاةِ

لِلَّهِ.

١٣ وَلَمَّا كَانَ النَّهَارُ دَعَا تَلَامِيذَهُ، وَاخْتَارَ مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ، الَّذِينَ سَمَّاهُمْ أَيْضًا «رُسُلًا»: ١٤ سِمَعَانَ الَّذِي سَمَّاهُ أَيْضًا بَطْرُسَ وَأَنْدْرَاوَسَ أَخَاهُ. يَعْقُوبَ

وِيُوحَنَّا. فِيلِبَسَ وَبَرْتُولَمَّاوَسَ. ١٥ مَتَّى وَتُومَا. يَعْقُوبَ بَنَ حَلْفَى وَسِمَعَانَ الَّذِي يُدْعَى الْعَيُورَ. ١٦ يَهُوذَا أَخَا يَعْقُوبَ، وَيَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِيَّ الَّذِي صَارَ مُسَلِّمًا أَيْضًا.

بركات وويلات

١٧ نَزَلَ مَعَهُمْ وَوَقَّفَ فِي مَوْضِعٍ سَهْلٍ، هُوَ وَجَمْعٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ، وَجَمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ الشَّعْبِ، مِنْ جَمِيعِ الْيَهُودِيَّةِ وَأُورُشَلِيمَ وَسَاحِلِ صُورَ وَصِيدَاةَ، الَّذِينَ جَاءُوا لِيَسْمَعُوهُ وَيَشْفُوا مِنْ أَمْرَاضِهِمْ، ١٨ وَالْمَعْدُوبُونَ مِنْ أَرْوَاحِ نَجِيسَةٍ. وَكَانُوا يَبْرَأُونَ. ١٩ وَكُلُّ الشُّعْبِ طَلَبُوا أَنْ يَلْبَسُوهُ، لِأَنَّ قُوَّةً كَانَتْ تَخْرُجُ مِنْهُ وَتُشْفَى أَجْمَعٌ.

٢٠ وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ: «طُوبًا لَكُمْ أَيُّهَا الْمَسَاكِينُ، لِأَنَّ لَكُمْ مَلَكَوتَ اللَّهِ. ٢١ طُوبًا لَكُمْ أَيُّهَا الْجِيَاعُ الْآنَ، لِأَنَّكُمْ تُشْبَعُونَ. طُوبًا لَكُمْ أَيُّهَا الْبَاكُونَ الْآنَ، لِأَنَّكُمْ سَتَضْحَكُونَ. ٢٢ طُوبًا لَكُمْ إِذَا أَبْغَضَكُمُ النَّاسُ، وَإِذَا أَفْرَزُوكُمْ وَعَيَّرُوكُمْ، وَأَخْرَجُوا أَسْمَكُمْ كَثِيرِينَ مِنْ أَجْلِ ابْنِ الْإِنْسَانِ. ٢٣ اْفْرَحُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَتَهَلَّلُوا، فَهُوَذَا أَجْرُكُمْ عَظِيمٌ فِي السَّمَاءِ. لِأَنَّ آبَاءَهُمْ هَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ بِالْأَنْبِيَاءِ. ٢٤ وَلَكِنْ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْأَغْنِيَاءُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ نَلْتُمْ عِزَاءَكُمْ. ٢٥ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الشَّبَاعِيُّ، لِأَنَّكُمْ سَتَجُوعُونَ. وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الضَّاحِكُونَ الْآنَ، لِأَنَّكُمْ سَتَحْزَنُونَ وَتَبْكُونَ. ٢٦ وَيْلٌ لَكُمْ إِذَا قَالَ فِيكُمْ جَمِيعُ النَّاسِ حَسَنًا. لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَ آبَاؤُهُمْ يَفْعَلُونَ بِالْأَنْبِيَاءِ الْكَذَّابَةِ.

حبة الأعداء

٢٧ «لَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ أَيُّهَا السَّامِعُونَ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ، أَحْسِنُوا إِلَى مَبْغِضِكُمْ، ٢٨ بَارِكُوا لَاعِينِكُمْ، وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ. ٢٩ مَنْ ضَرَبَكَ عَلَى خَدِّكَ فَأَعْرِضْ لَهُ الْآخَرَ أَيضًا، وَمَنْ أَخَذَ رِدَاءَكَ فَلَا تَمْتَنِعْ ثَوْبَكَ أَيضًا. ٣٠ وَكُلُّ مَنْ سَأَلَكَ فَأَعْطَهُ، وَمَنْ أَخَذَ الَّذِي لَكَ فَلَا تَطْلُبْهُ. ٣١ وَكَأَنَّ تَرِيدُونَ أَنْ يَفْعَلَ النَّاسُ بِكُمْ أَفْعَلُوا أَنْتُمْ أَيضًا بِهِمْ هَكَذَا. ٣٢ وَإِنْ أَحْبَبْتُمُ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ، فَأَيُّ فَضْلٍ لَكُمْ؟ فَإِنَّ الْخَطَاةَ أَيضًا يُحِبُّونَ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُمْ. ٣٣ وَإِذَا أَحْسَنْتُمْ إِلَى الَّذِينَ يُحْسِنُونَ إِلَيْكُمْ، فَأَيُّ فَضْلٍ لَكُمْ؟ فَإِنَّ الْخَطَاةَ أَيضًا يَفْعَلُونَ هَكَذَا. ٣٤ وَإِنْ أَقْرَضْتُمُ الَّذِينَ تَرْجُونَ أَنْ تَسْتَرِدُّوا مِنْهُمْ، فَأَيُّ فَضْلٍ لَكُمْ؟ فَإِنَّ الْخَطَاةَ أَيضًا يَقْرِضُونَ الْخَطَاةَ لِكَيْ يَسْتَرِدُّوا مِنْهُمْ الْمِثْلَ. ٣٥ بَلْ أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ، وَأَحْسِنُوا وَأَقْرِضُوا وَأَنْتُمْ لَا تَرْجُونَ شَيْئًا، فَيَكُونُ أَجْرُكُمْ عَظِيمًا وَتَكُونُوا بَنِي الْعَلِيِّ، فَإِنَّهُ مَنْعَمٌ عَلَى غَيْرِ السَّاكِرِينَ وَالْأَشْرَارِ. ٣٦ فَكُونُوا رُحَمَاءَ كَمَا أَنَّ آبَاءَكُمْ أَيضًا رَحِيمٌ.»

إدانة الآخرين

٣٧ «وَلَا تَدِينُوا فَلَا تَدَانُوا. لَا تَقْضُوا عَلَى أَحَدٍ فَلَا يَقْضَى عَلَيْكُمْ. اغْفِرُوا يُغْفَرَ لَكُمْ. ٣٨ أَعْطُوا تُعْطُوا، كَيْلًا جَيِّدًا مُلْبَدًا مَزُورًا فَائِضًا يُعْطُونَ فِي أَحْضَانِكُمْ. لِأَنَّهُ بِنَفْسِ الْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يَكَالُ لَكُمْ.»

٣٩ وَضَرَبَ لَهُمْ مِثْلًا: «هَلْ يَقْدِرُ أَعْمَى أَنْ يَقُودَ أَعْمَى؟ أَمَا يَسْقُطُ الْإِثْنَانُ فِي حُفْرَةٍ؟ ٤٠ لَيْسَ التَّلْبِيدُ أَفْضَلَ مِنْ مَعْلِهِ، بَلْ كُلُّ مَنْ صَارَ كَامِلًا يَكُونُ

مَثَلٌ مُعَلِّمٌ. ٤١ لِمَاذَا تَنْظُرُ الْقَدَى الَّذِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ، وَأَمَّا الْخَشَبَةُ الَّتِي فِي عَيْنِكَ فَلَا تَفْطِنُ لَهَا؟ ٤٢ أَوْ كَيْفَ تَقْدِرُ أَنْ تَقُولَ لِأَخِيكَ: يَا أَخِي، دَعْنِي أُخْرِجَ الْقَدَى الَّذِي فِي عَيْنِكَ، وَأَنْتَ لَا تَنْظُرُ الْخَشَبَةَ الَّتِي فِي عَيْنِكَ؟ يَا مَرَايَ! أَخْرِجْ أَوْلَا الْخَشَبَةَ مِنْ عَيْنِكَ، وَحِينَئِذٍ تُبْصِرُ جَيِّدًا أَنْ تُخْرِجَ الْقَدَى الَّذِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ.

الشجرة وثمرها

٤٣ «لأنه ما من شجرة جيدة تثمر ثمرا رديا، ولا شجرة رديّة تثمر ثمرا جيّدا. ٤٤ لأن كل شجرة تعرف من ثمرها. فإنهم لا يبحثون من الشوك تينا، ولا يقطفون من العليق عنبا. ٤٥ الإنسان الصالح من كنز قلبه الصالح يخرج الصلاح، والإنسان الشرير من كنز قلبه الشرير يخرج الشر. فإنه من فضلة القلب يتكلم فمه.»

البنائون الحكماء والبنائون الجهلاء

٤٦ «ولماذا تدعونني: يارب، يارب، وأنتم لا تفعلون ما أقوله؟» ٤٧ كل من يأتي إلي ويسمع كلامي ويعمل به أريكم من يشبهه. ٤٨ يشبه إنسانا بنى بيتا، وحفر وعمق ووضع الأساس على الصخر. فلما حدث سيل صدم النهر ذلك البيت، فلم يقدر أن يزعه، لأنه كان مؤسسا على الصخر. ٤٩ وأما الذي يسمع ولا يعمل، فيشبه إنسانا بنى بيته على الأرض من دون أساس، فصدمه النهر فسقط حلا، وكان خراب ذلك البيت عظيما!.

٧

إيمان قائد المئة

١ ولما أكمل أقواله كلها في مَسَامِعِ الشَّعْبِ دَخَلَ كَفَرْنَا حُومَ. ٢ وَكَانَ عَبْدٌ لِقَائِدِ مِئَةٍ، مَرِيضًا مُشْرِفًا عَلَى الْمَوْتِ، وَكَانَ عَزِيزًا عِنْدَهُ. ٣ فَلَمَّا سَمِعَ عَنْ يَسُوعَ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ شُيُوخَ الْيَهُودِ يَسْأَلُهُ أَنْ يَأْتِي وَيَشْفِي عَبْدَهُ. ٤ فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى يَسُوعَ طَلَبُوا إِلَيْهِ بِاجْتِهَادٍ قَائِلِينَ: «إِنَّهُ مُسْتَحَقٌّ أَنْ يَفْعَلَ لَهُ هَذَا، لِأَنَّهُ يُحِبُّ أُمَّتَنَا، وَهُوَ بَنَى لَنَا الْمَجْمَعَ». ٥ فَذَهَبَ يَسُوعُ مَعَهُمْ. وَإِذْ كَانَ غَيْرَ بَعِيدٍ عَنِ الْبَيْتِ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ قَائِدَ الْمِئَةِ أَصْدِقَاءَ يَقُولُ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، لَا تَتَّبِعْ. لِأَنِّي لَسْتُ مُسْتَحَقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِي. ٧ لِذَلِكَ لَمْ أَحْسِبْ نَفْسِي أَهْلًا أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ. لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً فَيَبْرَأَ غُلَامِي. ٨ لِأَنِّي أَنَا أَيْضًا إِنْسَانٌ مُرْتَبٌ تَحْتَ سُلْطَانٍ، لِي جُنْدٌ تَحْتَ يَدِي. وَأَقُولُ لِهَذَا: أَذْهَبْ! فَيَذْهَبُ، وَلَاخِرَ: أَنْتِ! فَيَأْتِي، وَلِعَبْدِي: أَفْعَلْ هَذَا! فَيَفْعَلُ». ٩ وَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ هَذَا تَعَجَّبَ مِنْهُ، وَالتَفَتَ إِلَى الْجَمْعِ الَّذِي يَتَّبِعُهُ وَقَالَ: «أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ أَجِدْ وَلَا فِي إِسْرَائِيلَ إِيمَانًا بِمِقْدَارِ هَذَا!». ١٠ وَرَجَعَ الْمُرْسَلُونَ إِلَى الْبَيْتِ، فَوَجَدُوا الْعَبْدَ الْمَرِيضَ قَدْ صَحَّ.

إقامة ابن أرملة نايين

١١ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ ذَهَبَ إِلَى مَدِينَةٍ تُدْعَى نَايِينَ، وَذَهَبَ مَعَهُ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ وَجَمْعٌ كَثِيرٌ. ١٢ فَلَمَّا اقْتَرَبَ إِلَى بَابِ الْمَدِينَةِ، إِذَا مَيْتٌ مَحْمُولٌ، ابْنٌ وَحِيدٌ لِأُمِّهِ، وَهِيَ أَرْمَلَةٌ وَمَعَهَا جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْمَدِينَةِ. ١٣ فَلَمَّا رَأَاهَا

الرَّبُّ تَحَنَّنَ عَلَيْهَا، وَقَالَ لَهَا: «لَا تَبْكِي». ١٤ ثُمَّ تَقَدَّمَ وَلَمَسَ النَّعْشَ، فَوَقَفَ الْحَامِلُونَ. فَقَالَ: «أَيُّهَا الشَّابُّ، لَكَ أَقُولُ: قُمْ!». ١٥ جَلَسَ الْمَيِّتُ وَابْتَدَأَ يَتَكَلَّمُ، فَدَفَعَهُ إِلَى أُمِّهِ. ١٦ فَأَخَذَ أَجْمِيعَ خَوْفٍ، وَجَدَّوْا اللَّهَ قَائِلِينَ: «قَدْ قَامَ فِينَا نَبِيُّ عَظِيمٍ، وَاقْتَدَدَ اللَّهُ شَعْبَهُ». ١٧ وَخَرَجَ هَذَا الْخَبْرُ عَنْهُ فِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَفِي جَمِيعِ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ.

يسوع ويوحنا المعمدان

١٨ فَأَخْبَرَ يُوْحَنَّا تَلَامِيذَهُ بِهَذَا كُلِّهِ. ١٩ فَدَعَا يُوْحَنَّا اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ، وَأَرْسَلَ إِلَى يَسُوعَ قَائِلًا: «أَنْتَ هُوَ الْآتِي أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ؟». ٢٠ فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهِ الرَّجُلَانِ قَالَا: «يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ قَدْ أَرْسَلَنَا إِلَيْكَ قَائِلًا: أَنْتَ هُوَ الْآتِي أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ؟». ٢١ وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ شَفَى كَثِيرِينَ مِنْ أَمْرَاضٍ وَأَدْوَاءٍ وَأَرْوَاحٍ شَرِيْرَةٍ، وَوَهَبَ الْبَصَرَ لَعَمِيَانِ كَثِيرِينَ. ٢٢ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمَا: «أَذْهَبَا وَآخِرًا يُوْحَنَّا بِمَا رَأَيْتُمَا وَسَمِعْتُمَا: إِنْ الْعَمِي يَبْصُرُونَ، وَالْعَرَجُ يَمْشُونَ، وَالْبُرْصُ يَطْهَرُونَ، وَالصَّم يَسْمَعُونَ، وَالْمَوْتَى يَقُومُونَ، وَالْمَسَاكِينُ يَبْشُرُونَ. ٢٣ وَطُوبَى لِمَنْ لَا يَعْتُرُ فِينِي».

٢٤ فَلَمَّا مَضَى رَسُولًا يُوْحَنَّا، ابْتَدَأَ يَقُولُ لِلْجُمُوعِ عَنْ يُوْحَنَّا: «مَاذَا خَرَجْتُمْ إِلَى الْبَرِيَّةِ لِتَنْظُرُوا؟ أَقْصَبَةً تُحْرِكُهَا الرِّيحُ؟ ٢٥ بَلْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِتَنْظُرُوا؟ الْإِنْسَانُ لَا يَبْسُ ثِيَابًا نَاعِمَةً؟ هُوَذَا الَّذِينَ فِي اللَّبَاسِ الْفَاحِشِ وَالْتَنَعَمُ هُمْ فِي قُصُورِ الْمُلُوكِ. ٢٦ بَلْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِتَنْظُرُوا؟ أَنْبِيَاءُ؟ نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ: وَأَفْضَلُ مِنْ نَبِيِّ! ٢٧ هَذَا هُوَ الَّذِي كُتِبَ عَنْهُ: هَا أَنَا أَرْسِلُ أَمَامَ وَجْهِكَ مَلَائِكِي الَّذِي يَهَيِّئُ طَرِيقَكَ

قَدَامَكَ! ٢٨ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ بَيْنَ الْمَوْلُودِينَ مِنَ النِّسَاءِ لَيْسَ نَبِيٌّ أَعْظَمَ مِنْ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانَ، وَلَكِنَّ الْأَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْهُ». ٢٩ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِذْ سَمِعُوا وَالْعَشَارُونَ بَرَرُوا اللَّهَ مُعْتَمِدِينَ بِمَعْمُودِيَّةِ يُوْحَنَّا. ٣٠ وَأَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ وَالنَّامُوسِيُّونَ فَرَفَضُوا مَشُورَةَ اللَّهِ مِنْ جِهَةِ أَنْفُسِهِمْ، غَيْرَ مُعْتَمِدِينَ مِنْهُ.

٣١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ: «فِي مَنْ أَشْبَهَ أَنَا هَذَا الْجِيلَ؟ وَمَاذَا يَشْبَهُونَ؟ ٣٢ يَشْبَهُونَ أَوْلَادًا جَالِسِينَ فِي السُّوقِ يَتَادُونَ بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَيَقُولُونَ: زَمَرْنَا لَكُمْ فَلَمْ تَرْقُصُوا. نَحْنُ لَكُمْ فَلَمْ تَبْكُوا. ٣٣ لِأَنَّهُ جَاءَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانَ لَا يَأْكُلُ خُبْزًا وَلَا يَشْرَبُ خَمْرًا، فَتَقُولُونَ: بِهِ شَيْطَانٌ. ٣٤ جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ، فَتَقُولُونَ: هُوَذَا إِنْسَانٌ أَكَلَ وَشَرِبَ خَمْرًا، حَبِّ لِلْعَشَارِينَ وَالنَّحِطَةِ. ٣٥ وَالْحِكْمَةُ تَبَرَّرَتْ مِنْ جَمِيعِ بَنِيهَا».

يسوع يغفر لامرأة خاطئة

٣٦ وَسَأَلَهُ وَاحِدٌ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَهُ، فَدَخَلَ بَيْتَ الْفَرِيسِيِّ وَاتَّكَأ. ٣٧ وَإِذَا امْرَأَةٌ فِي الْمَدِينَةِ كَانَتْ خَاطِئَةً، إِذْ عَلِمَتْ أَنَّهُ مَتَّكِيٌّ فِي بَيْتِ الْفَرِيسِيِّ، جَاءَتْ بِقَارُورَةٍ طَيِّبٍ، ٣٨ وَوَقَفَتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ بِأَكِيَّةٍ، وَابْتَدَأَتْ تَبُّلُ قَدَمَيْهِ بِالذَّمُوعِ، وَكَانَتْ تَمْسَحُهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا، وَتَقْبَلُ قَدَمَيْهِ وَتَدْنَهُمَا بِالطَّيِّبِ. ٣٩ فَلَمَّا رَأَى الْفَرِيسِيُّ الَّذِي دَعَاهُ ذَلِكَ، تَكَلَّمَ فِي نَفْسِهِ قَائِلًا: «لَوْ كَانَ هَذَا نَبِيًّا، لَعَلِمَ مِنْ هَذِهِ الْأَمْرَةِ الَّتِي تَلْبِسُهُ وَمَا هِيَ! إِنَّمَا

خَاطِئَةٌ». ٤٠ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «يَا سَمْعَانُ، عِنْدِي شَيْءٌ أَقُولُهُ لَكَ». فَقَالَ: «قُلْ، يَا مُعَلِّمُ». ٤١ «كَانَ لِمَدَايِينِ مَدْيُونَانٍ. عَلَى الْوَاحِدِ خَمْسَمِئَةٍ دِينَارٍ وَعَلَى الْآخَرِ خَمْسُونَ. ٤٢ وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لهُمَا مَا يُوفِيَانِ سَاحِمَهُمَا جَمِيعًا. فَقُلْ: أَيُّهُمَا يَكُونُ أَكْثَرَ حَبًّا لَهُ؟». ٤٣ فَأَجَابَ سَمْعَانُ وَقَالَ: «أَظُنُّ الَّذِي سَاحَمَهُ بِالْأَكْثَرِ». فَقَالَ لَهُ: «بِالصَّوَابِ حَكَمْتَ». ٤٤ ثُمَّ التَفَتَ إِلَى الْمَرَاةِ وَقَالَ لِسَمْعَانَ: «أَتَنْتَظِرُ هَذِهِ الْمَرَاةَ؟ إِنِّي دَخَلْتُ بَيْتَكَ، وَمَاءً لِأَجْلِ رِجْلِي لَمْ تُعْطَ. وَأَمَّا هِيَ فَقَدْ غَسَلَتْ رِجْلِي بِالذَّمُوعِ وَمَسَحَتْهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا. ٤٥ قَبْلَةَ لَمْ تُقْبَلِنِي، وَأَمَّا هِيَ فَمِنْدُ دَخَلْتُ لَمْ تَكْفَ عَنْ تَقْبِيلِ رِجْلِي. ٤٦ بَزَيْتَ لَمْ تَدُهْنِ رَأْسِي، وَأَمَّا هِيَ فَقَدْ دَهَنَتْ بِالطَّيِّبِ رِجْلِي. ٤٧ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَقُولُ لَكَ: قَدْ غُفِرَتْ خَطَايَاهَا الْكَثِيرَةُ، لِأَنَّهَا أَحَبَّتْ كَثِيرًا. وَالَّذِي يَغْفِرُ لَهُ قَلِيلٌ يُحِبُّ قَلِيلًا». ٤٨ ثُمَّ قَالَ لَهَا: «مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ». ٤٩ فَابْتَدَأَ الْمُتَكُونُونَ مَعَهُ يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ: «مَنْ هَذَا الَّذِي يَغْفِرُ خَطَايَا أَيُّضًا؟». ٥٠ فَقَالَ لِلْمَرَاةِ: «إِيْمَانُكَ قَدْ خَلَصَكَ، إِذْهَبِي بِسَلَامٍ».

٨

بعض النساء يخدمن يسوع

١ وَعَلَى أَثَرِ ذَلِكَ كَانَ يَسِيرُ فِي مَدِينَةٍ وَقَرْيَةٍ يَكْرُزُ وَيُبَشِّرُ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، وَمَعَهُ الْإِثْنَا عَشَرَ. ٢ وَبَعْضُ النِّسَاءِ كُنَّ قَدْ شَفِينَ مِنْ أَرْوَاحِ شَرِيرَةٍ وَأَمْرَاضٍ: مَرْيَمُ الَّتِي تَدْعَى الْمَجْدَلِيَّةَ الَّتِي خَرَجَ مِنْهَا سَبْعَةُ شَيَاطِينٍ، ٣ وَيُونَا أَمْرَاةُ خُوزِي وَكَيْلِ هِيرُودَسَ، وَسُوسَنَةَ، وَأُخْرُ كَثِيرَاتُ كُنَّ يَخْدُمْنَهُ مِنْ أَمْوَالِهِنَّ.

مثل الزارع وتفسيره

٤ فَلَمَّا اجْتَمَعَ جَمْعٌ كَثِيرٌ أَيْضًا مِنَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ مَدِينَةٍ،
 قَالَ بِمَثَلٍ: ٥ «خَرَجَ الزَّارِعُ لِيَزْرَعَ زَرْعَهُ. وَفِيمَا هُوَ يَزْرَعُ سَقَطَ بَعْضٌ عَلَى
 الطَّرِيقِ، فَانْدَاسَ وَأَكَلَتْهُ طُيُورُ السَّمَاءِ. ٦ وَسَقَطَ آخَرٌ عَلَى الصَّخْرِ، فَلَمَّا
 نَبَتَ جَفَّ لِأَنَّهُ لَمْ تَكُنْ لَهُ رُطُوبَةٌ. ٧ وَسَقَطَ آخَرٌ فِي وَسْطِ الشُّوكِ، فَنبَتَ
 مَعَهُ الشُّوكُ وَخَنَقَهُ. ٨ وَسَقَطَ آخَرٌ فِي الأَرْضِ الصَّالِحَةِ، فَلَمَّا نَبَتَ صَنَعَ ثَمَرًا
 مِثَّةَ ضِعْفٍ». قَالَ هَذَا وَنَادَى: «مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ فَلْيَسْمَعْ!». ٩ فَسَأَلَهُ
 تَلَامِيذُهُ قَاتِلِينَ: «مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا المِثْلُ؟». ١٠ فَقَالَ: «لَكُمْ قَدْ أُعْطِيَ
 أَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَلَكُوتِ اللَّهِ، وَأَمَّا لِلْبَاقِينَ فَبِأَمْثَالٍ، حَتَّى إِنَّهُمْ مُبْصِرِينَ لَا
 يَبْصُرُونَ، وَسَامِعِينَ لَا يَفْهَمُونَ. ١١ وَهَذَا هُوَ المِثْلُ: الزَّرْعُ هُوَ كَلَامُ اللَّهِ،
 ١٢ وَالَّذِينَ عَلَى الطَّرِيقِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ، ثُمَّ يَأْتِي إبْلِيسُ وَيَنْزِعُ الكَلِمَةَ مِنْ
 قُلُوبِهِمْ لِئَلَّا يُؤْمِنُوا فَيَخْلُصُوا. ١٣ وَالَّذِينَ عَلَى الصَّخْرِ هُمُ الَّذِينَ مَتَى سَمِعُوا
 يَقْبَلُونَ الكَلِمَةَ بِفَرَحٍ، وَهَؤُلَاءِ لَيْسَ لَهُمْ أَصْلٌ، فَيُؤْمِنُونَ إِلَى حِينٍ، وَفِي وَقْتِ
 التَّجْرِبَةِ يَرْتَدُونَ. ١٤ وَالَّذِي سَقَطَ بَيْنَ الشُّوكِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ، ثُمَّ يَذْهَبُونَ
 فَيَخْتَنِقُونَ مِنْ هُمُومِ الحَيَاةِ وَغِنَاهَا وَلذَاتِهَا، وَلَا يَنْضَجُونَ ثَمَرًا. ١٥ وَالَّذِي فِي
 الأَرْضِ الجَيِّدَةِ، هُوَ الَّذِي يَسْمَعُونَ الكَلِمَةَ فَيَحْفَظُونَهَا فِي قَلْبٍ جَيِّدٍ صَالِحٍ،
 وَيُثْمِرُونَ بِالصَّبْرِ.

مثل السراج

١٦ «وَلَيْسَ أَحَدٌ يُوقِدُ سَرَاجًا وَيُغْطِيهِ بِنَانٍ أَوْ يَضَعُهُ تَحْتَ سَرِيرٍ، بَلْ يَضَعُهُ عَلَى مَنَارَةٍ، لِيَنْظُرَ الدَّاخِلُونَ النُّورَ. ١٧ لِأَنَّهُ لَيْسَ خَفِيٌّ لَا يَظْهَرُ، وَلَا مَكْتُومٌ لَا يَعْلَمُ وَيَعْلَنُ. ١٨ فَانظُرُوا كَيْفَ تَسْمَعُونَ، لِأَنَّ مَنْ لَهُ سَمِعَةٌ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي يَظُنُّهُ لَهُ يُوْخَذُ مِنْهُ».

عمل مشيئة الله

١٩ وَجَاءَ إِلَيْهِ أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ، وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَصِلُوا إِلَيْهِ لِسَبَبِ الْجَمْعِ.
٢٠ فَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «أُمُّكَ وَإِخْوَتُكَ وَاقْفُونَ خَارِجًا، يَرِيدُونَ أَنْ يَرُوكَ».
٢١ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أُمِّي وَإِخْوَتِي هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلِمَةَ اللَّهِ وَيَعْمَلُونَ بِهَا».

تهدئة العاصفة

٢٢ وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ دَخَلَ سَفِينَةً هُوَ وَتَلَامِيذُهُ، فَقَالَ لَهُمْ: «لِنَعْبُرْ إِلَى عِبْرِ الْبَحِيرَةِ». فَأَقْلَعُوا. ٢٣ وَفِيمَا هُمْ سَائِرُونَ نَامَ. فَزَلَّ نَوْءٌ رِيحٍ فِي الْبَحِيرَةِ، وَكَانُوا يَمْتَلِئُونَ مَاءً وَصَارُوا فِي خَطَرٍ. ٢٤ فَتَقَدَّمُوا وَيَقْضُوهُ قَائِلِينَ: «يَا مَعْزِلُ، يَا مَعْزِلُ، إِنَّا نَهْلِكُ!». فَقَامَ وَانْتَهَرَ الرِّيحَ وَتَمَوَّجَ الْمَاءِ، فَانْتَهَى وَصَارَ هَدُوءًا. ٢٥ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «أَلَيْنَ إِيمَانُكُمْ؟». نَخَافُوا وَتَعَجَّبُوا قَائِلِينَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «مَنْ هُوَ هَذَا؟ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ الرِّيحَ أَيْضًا وَالْمَاءَ فَتَطِيعُهُ!».

شفاء إنسان به روح نجس

٢٦ وَسَارُوا إِلَى كُورَةِ الْجَدْرِيِّينَ الَّتِي هِيَ مُقَابِلَ الْجَلِيلِ. ٢٧ وَلَمَّا خَرَجَ إِلَى الْأَرْضِ اسْتَقْبَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ كَانَ فِيهِ شَيَاطِينٌ مُنْذُ زَمَانٍ طَوِيلٍ،

وَكَانَ لَا يَلْبَسُ ثَوْبًا، وَلَا يُعِيمُ فِي بَيْتٍ، بَلْ فِي الْقُبُورِ. ٢٨ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ صَرَخَ وَخَرَّ لَهُ، وَقَالَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «مَا لِي وَلكَ يَا يَسُوعُ ابْنُ اللَّهِ الْعَلِيِّ؟ أَطَلَبُ مِنْكَ أَنْ لَا تُعَذِّبَنِي!». ٢٩ لِأَنَّهُ أَمَرَ الرُّوحَ النَّجِسَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْإِنْسَانِ. لِأَنَّهُ مِنْذُ زَمَانٍ كَثِيرٍ كَانَ يَخْطِفُهُ، وَقَدْ رُبِطَ بِسَلْسِلٍ وَقِيُودٍ مَحْرُوسًا، وَكَانَ يَقَطِّعُ الرُّبْطَ وَيَسَاقُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَى الْبَرَّارِيِّ. ٣٠ فَسَأَلَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «مَا أَسْمُكَ؟». فَقَالَ: «لَجُونٌ». لِأَنَّ شَيَاطِينَ كَثِيرَةً دَخَلَتْ فِيهِ. ٣١ وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ لَا يَأْمُرَهُمْ بِالذَّهَابِ إِلَى الْهَلَاوِيَّةِ. ٣٢ وَكَانَ هُنَاكَ قَطِيعُ خَنَازِيرٍ كَثِيرَةٍ تَرعى فِي الْجَبَلِ، فَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ بِالذَّخُولِ فِيهَا، فَأْذَنَ لَهُمْ. ٣٣ فَخَرَجَتِ الشَّيَاطِينُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَدَخَلَتْ فِي الْخَنَازِيرِ، فَانْدَفَعَ الْقَطِيعُ مِنْ عَلَى الْجُرْفِ إِلَى الْبَحِيرَةِ وَأَخْتَنَقَ. ٣٤ فَلَمَّا رَأَى الرُّعَاةُ مَا كَانَ هَرَبُوا وَذَهَبُوا وَأَخْبَرُوا فِي الْمَدِينَةِ وَفِي الصِّيَاعِ، ٣٥ فَخَرَجُوا لِيَرَوْا مَا جَرَى. وَجَاءُوا إِلَى يَسُوعَ فَوَجَدُوا الْإِنْسَانَ الَّذِي كَانَتْ الشَّيَاطِينُ قَدْ خَرَجَتْ مِنْهُ لَا بَسًا وَعَاقِلًا، جَالِسًا عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ، نَحَافُوا. ٣٦ فَأَخْبَرَهُمْ أَيْضًا الَّذِينَ رَأَوْا كَيْفَ خَلَصَ الْمَجْنُونُ. ٣٧ فَطَلَبَ إِلَيْهِ كُلُّ جَمْهُورِ كُورَةِ الْجَدْرِينَ أَنْ يَذْهَبَ عَنْهُمْ، لِأَنَّهُ اعْتَرَاهُمْ خَوْفٌ عَظِيمٌ. فَدَخَلَ السَّفِينَةَ وَرَجَعَ. ٣٨ أَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ الشَّيَاطِينُ فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ، وَلَكِنَّ يَسُوعَ صَرَفَهُ قَائِلًا: ٣٩ «ارْجِعْ إِلَى بَيْتِكَ وَحَدِّثْ بِكُمْ صَنَعَ اللَّهِ بِكُمْ». فَخَضَى وَهُوَ يُنَادِي فِي الْمَدِينَةِ كُلِّهَا بِكُمْ صَنَعَ بِهِ يَسُوعُ.

إقامة ابنة يالرس وشفاء نازفة الدم

٤٠. وَلَمَّا رَجَعَ يَسُوعُ قَبْلَهُ اجْتَمَعَ لَانِهِمْ كَانُوا جَمِيعَهُمْ يَنْتَظِرُونَهُ. ٤١. وَإِذَا رَجُلٌ اسْمُهُ يَأِيرُسٌ قَدْ جَاءَ، وَكَانَ رَئِيسَ الْمَجْمَعِ، فَوَقَعَ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَهُ، ٤٢. لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ بِنْتُ وَحِيدَةٌ لَهَا نَحْوُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَكَانَتْ فِي حَالِ الْمَوْتِ. فَفِيمَا هُوَ مُنْطَلِقٌ زَحَمَتْهُ الْجُمُوعُ.

٤٣. وَأَمْرَأَةٌ بِنَزْفٍ دَمٍ مُنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَقَدْ أَنْفَقَتْ كُلَّ مَعِيشَتِهَا لِلْأَطِبَّاءِ، وَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ تُشْفَى مِنْ أَحَدٍ، ٤٤. جَاءَتْ مِنْ وَرَائِهِ وَلَمَسَتْ هُدْبَ ثَوْبِهِ. فَفِي الْحَالِ وَقَفَ نَزْفُ دَمِهَا. ٤٥. فَقَالَ يَسُوعُ: «مَنْ الَّذِي لَمَسَنِي؟». وَإِذْ كَانَ الْجَمِيعُ يَنْكِرُونَ، قَالَ بَطْرُسُ وَالَّذِينَ مَعَهُ: «يَا مَعْلَمُ، الْجُمُوعُ يَضِيقُونَ عَلَيْكَ وَيَزْحَمُونَكَ، وَتَقُولُ: مَنْ الَّذِي لَمَسَنِي؟». ٤٦. فَقَالَ يَسُوعُ: «قَدْ لَمَسَنِي وَاحِدٌ، لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّ قُوَّةً قَدْ خَرَجَتْ مِنِّي». ٤٧. فَلَمَّا رَأَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّهَا لَمْ تَحْتَفِ، جَاءَتْ مُرْتَعِدَةً وَخَرَّتْ لَهُ، وَأَخْبَرَتْهُ قَدَامَ جَمِيعِ الشَّعْبِ لِأَيِّ سَبَبٍ لَمَسَتْهُ، وَكَيْفَ بَرَّتْ فِي الْحَالِ. ٤٨. فَقَالَ لَهَا: «ثَقِي يَا ابْنَةُ، إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ، إِذْ هَبِي بِسَلَامٍ».

٤٩. وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، جَاءَ وَاحِدٌ مِنْ دَارِ رَئِيسِ الْمَجْمَعِ قَائِلًا لَهُ: «قَدْ مَاتَتِ ابْنَتُكَ. لَا نَتَّبِعُ الْمَعْلَمَ». ٥٠. فَسَمِعَ يَسُوعُ، وَأَجَابَهُ قَائِلًا: «لَا تَحْتَفِ! أَمِنْ فَقَطْ، فَفِيهِ تُشْفَى». ٥١. فَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْبَيْتِ لَمْ يَدْعُ أَحَدًا يَدْخُلُ إِلَّا بَطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا، وَأَبَا الصَّبِيَّةِ وَأُمِّهَا. ٥١. وَكَانَ الْجَمِيعُ يَكُونُ عَلَيْهَا وَيَلْطَمُونَ. فَقَالَ: «لَا تَبْكُوا. لَمْ تَمُتْ لَكِنَّا نَأْتِمُنُّ». ٥٣. فَضَحِكُوا عَلَيْهِ، عَارِفِينَ أَنَّهَا مَاتَتْ. ٥٤. فَأَخْرَجَ الْجَمِيعَ خَارِجًا، وَأَمْسَكَ بِيَدِهَا وَنَادَى قَائِلًا:

«يَا صَبِيَّةُ، قُومِي!». ٥٥ فَرَجَعَتْ رُوحَهَا وَقَامَتْ فِي الْحَالِ. فَأَمَرَ أَنْ تُعْطَى لِتَأْكُلَ. ٥٦ فَبِهِتَ وَالِدَاهَا. فَأَوْصَاهُمَا أَنْ لَا يَقُولَا لِأَحَدٍ عَمَّا كَانَ.

٩

إرسال الاثني عشر

١ وَدَعَا تَلَامِيذَهُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، وَأَعْطَاهُمْ قُوَّةً وَسُلْطَانًا عَلَى جَمِيعِ الشَّيَاطِينِ وَشِفَاءِ أَمْرَاضٍ، ٢ وَأَرْسَلَهُمْ لِيَكْرِزُوا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ وَيَشْفُوا الْمَرْضَى. ٣ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَحْمِلُوا شَيْئًا لِلطَّرِيقِ: لَا عَصَا وَلَا مِرْوَدًا وَلَا خُبْزًا وَلَا فِضَّةً، وَلَا يَكُونُ لِلوَاحِدِ ثَوْبَانِ. ٤ وَأَيُّ بَيْتٍ دَخَلْتُمُوهُ فَهِنَاكَ أَقِيمُوا، وَمِنْ هُنَاكَ أَخْرَجُوا. ٥ وَكُلُّ مَنْ لَا يَقْبَلُكُمْ فَأَخْرَجُوا مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ، وَانْفَضُوا الْعِغَارَ أَيْضًا عَنْ أَرْجُلِكُمْ شَهَادَةً عَلَيْهِمْ». ٦ فَلَمَّا خَرَجُوا كَانُوا يَجْتَازُونَ فِي كُلِّ قَرْيَةٍ يُبَشِّرُونَ وَيَشْفَوْنَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ.

حيرة هيرودس

٧ فَسَمِعَ هِيرُودُسُ رَئِيسُ الرَّبْعِ بِجَمِيعِ مَا كَانَ مِنْهُ، وَارْتَابَ، لِأَنَّ قَوْمًا كَانُوا يَقُولُونَ: «إِنَّ يُوْحَنَّا قَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ». ٨ وَقَوْمًا: «إِنَّ إِبِلْيَا ظَهَرَ». وَآخَرِينَ: «إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الْقَدَمَاءِ قَامَ». ٩ فَقَالَ هِيرُودُسُ: «يُوْحَنَّا أَنَا قَطَعْتُ رَأْسَهُ. فَمَنْ هُوَ هَذَا الَّذِي أَسْمَعُ عَنْهُ مِثْلَ هَذَا؟». وَكَانَ يَطْلُبُ أَنْ يَرَاهُ.

إشباع الخمسة الآلاف رَجُلٍ

١٠ وَلَمَّا رَجَعَ الرَّسُلُ أَخْبَرُوهُ بِجَمِيعِ مَا فَعَلُوا، فَأَخَذَهُمْ وَأَنْصَرَفَ مُنْفَرِدًا إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ لِمَدِينَةٍ تُسَمَّى بَيْتَ صَيْدَا. ١١ فَاجْتَمَعَ إِذْ عَلِمُوا تَبِعُوهُ، فَقَبِلَهُمْ

وَكَلَّمَهُمْ عَنْ مَلَكُوتِ اللَّهِ، وَالْمَحْتَاجُونَ إِلَى الشِّفَاءِ شَفَاهُمْ. ١٢ فَابْتَدَأَ النَّهَارَ يَمِيلُ. فَتَقَدَّمَ الْإِثْنَا عَشَرَ وَقَالُوا لَهُ: «أَصْرِفْ أَجْمَعُ لِيَذْهَبُوا إِلَى الْقَرْيَةِ وَالضِّيَاعِ حَوْلَيْنَا فَيَبْتَئُوا وَيَجِدُوا طَعَامًا، لِأَنَّا هَهُنَا فِي مَوْضِعٍ خَلَاءٍ». ١٣ فَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا». فَقَالُوا: «لَيْسَ عِنْدَنَا أَكْثَرُ مِنْ خَمْسَةِ أَرْغَفَةٍ وَسَمَكَيْنِ، إِلَّا أَنْ نَذْهَبَ وَنَبْتَاعَ طَعَامًا لِهَذَا الشَّعْبِ كُلِّهِ». ١٤ لِأَنَّهُمْ كَانُوا نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافِ رَجُلٍ. فَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «أَتَكْتُمُهُمْ فِرْقًا خَمْسِينَ خَمْسِينَ». ١٥ فَفَعَلُوا هَكَذَا، وَأَتَكَّأُوا أَجْمَعِ. ١٦ فَأَخَذَ الْأَرْغَفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَيْنِ، وَرَفَعَ نَظْرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ وَبَارَكَهُنَّ، ثُمَّ كَسَرَ وَأَعْطَى التَّلَامِيذَ لِيَقْدِمُوا لِلْجَمْعِ. ١٧ فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا جَمِيعًا. ثُمَّ رَفَعَ مَا فَضَلَ عَنْهُمْ مِنَ الْكِسْرِ اثْنَتَا عَشْرَةَ قَفَّةً.

اعتراف بطرس بالمسيح

١٨ وَفِيمَا هُوَ يُصَلِّي عَلَى انْفِرَادٍ كَانَ التَّلَامِيذُ مَعَهُ. فَسَأَلَهُمْ قَائِلًا: «مَنْ تَقُولُ أَجْمَعُ أَنِّي أَنَا؟». ١٩ فَأَجَابُوا وَقَالُوا: «يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ. وَآخَرُونَ: إِيْلِيَّا. وَآخَرُونَ: إِنْ نَبِيًّا مِنَ الْقَدَمَاءِ قَامَ». ٢٠ فَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ أَنِّي أَنَا؟» فَأَجَابَ بَطْرُسُ وَقَالَ: «مَسِيحُ اللَّهِ!». ٢١ فَانْتَهَرَهُمْ وَأَوْصَى أَنْ لَا يَقُولُوا ذَلِكَ لِأَحَدٍ، ٢٢ قَائِلًا: «إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَتَأَلَّمُ كَثِيرًا، وَيَرْفُضُ مِنَ الشُّيُوخِ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، وَيُقْتَلُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ».

٢٣ وَقَالَ لِجَمِيعٍ: «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي، فَلْيَكْرِ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ كُلَّ يَوْمٍ، وَيَتَّبِعْنِي. ٢٤ فَإِنْ مِنْ أَرَادَ أَنْ يَخْلِصَ نَفْسَهُ يَهْلِكُهَا، وَمَنْ يَهْلِكُ

نَفْسُهُ مِنْ أَجْلِ فَهَذَا يَخْلَصُهَا. ٢٥ لِأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَّحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ،
وَأَهْلَكَ نَفْسَهُ أَوْ خَسِرَهَا؟ ٢٦ لِأَنَّ مِنْ أَسْتَحَى بِي وَبِكَلَامِي، فَهَذَا يَسْتَحَى
ابْنَ الْإِنْسَانِ مَتَى جَاءَ بِمَجْدِهِ وَمَجْدِ الْآبِ وَالْمَلَائِكَةِ الْقَدِيسِينَ. ٢٧ حَقًّا أَقُولُ
لَكُمْ: إِنَّ مِنَ الْقِيَامِ هَهُنَا قَوْمًا لَا يَذُوقُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا مَلَكُوتَ اللَّهِ».

التجلي

٢٨ وَبَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ بَحْوَ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ، أَخَذَ بَطْرُسُ وَيُوَحَنَّا وَيَعْقُوبُ وَصَعِدَ
إِلَى جَبَلٍ لِيُصَلِّيَ. ٢٩ وَفِيمَا هُوَ يُصَلِّيُ صَارَتْ هَيْئَةً وَجْهِهِ مُتَغَيِّرَةً، وَرِيبَاسُهُ
مُبَيَضًّا لَامِعًا. ٣٠ وَإِذَا رَجُلَانِ يَتَكَلَّمَانِ مَعَهُ، وَهُمَا مُوسَى وَإِيلِيَّا، ٣١ اللَّذَانِ
ظَهَرَا بِمَجْدٍ، وَتَكَلَّمَا عَنْ خُرُوجِهِ الَّذِي كَانَ عَتِيدًا أَنْ يَكْبَلَهُ فِي أُورُشَلِيمَ.
٣٢ وَأَمَّا بَطْرُسُ وَاللَّذَانِ مَعَهُ فَكَانُوا قَدْ نَفَقَلُوا بِالنُّومِ. فَلَمَّا اسْتَيْقَظُوا رَأَوْا
مَجْدَهُ، وَالرَّجُلَيْنِ الْوَاقِفَيْنِ مَعَهُ. ٣٣ وَفِيمَا هُمَا يَفَارِقَانِهِ قَالَ بَطْرُسُ لِيَسُوعَ «يَا
مُعَلِّمُ، جَيِّدٌ أَنْ نَكُونَ هَهُنَا. فَلْنَصْنَعْ ثَلَاثَ مِظَالٍّ: لَكَ وَاحِدَةً، وَلِمُوسَى
وَاحِدَةً، وَلِإِيلِيَّا وَاحِدَةً». وَهُوَ لَا يَعْلَمُ مَا يَقُولُ. ٣٤ وَفِيمَا هُوَ يَقُولُ ذَلِكَ
كَانَتْ سَحَابَةٌ فَظَلَّتْهُمْ. نَخَافُوا عِنْدَمَا دَخَلُوا فِي السَّحَابَةِ. ٣٥ وَصَارَ صَوْتُ مِنَ
السَّحَابَةِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ. لَهُ أَسْمَعُوا». ٣٦ وَلَمَّا كَانَ الصَّوْتُ
وَجَدَ يَسُوعَ وَاحِدَهُ، وَأَمَّا هُمُ فَسَكَتُوا وَلَمْ يَخْبِرُوا أَحَدًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ بِشَيْءٍ
مِمَّا أَبْصَرُوهُ.

شفاء غلام به روح نجس

٣٧ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ إِذْ نَزَلُوا مِنَ الْجَبَلِ، اسْتَقْبَلَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ. ٣٨ وَإِذَا رَجُلٌ
 مِنْ أَجْمَعٍ صَرَخَ قَائِلًا: «يَا مُعَلِّمُ، أَطْلُبُ إِلَيْكَ. انْظُرْ إِلَى ابْنِي، فَإِنَّهُ وَحِيدٌ لِي.
 ٣٩ وَهَذَا رُوحٌ يَأْخُذُهُ فَيَصْرُخُ بَغْتَةً، فَيَصْرَعُهُ مَرْدًا، وَبِالْجَهْدِ يُفَارِقُهُ مَرَضًا
 إِيَّاهُ. ٤٠ وَطَلَبْتُ مِنْ تَلَامِيذِكَ أَنْ يَخْرِجُوهُ فَلَمْ يَقْدِرُوا». ٤١ فَأَجَابَ يَسُوعُ
 وَقَالَ: «أَيُّهَا الْجَبِيلُ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ وَالْمَلْتَوِي إِلَى مَتَى أَكُونُ مَعَكُمْ وَأَحْتَمِلُكُمْ؟
 قَدِمَ ابْنُكَ إِلَيَّ هُنَا!». ٤٢ وَبَيْنَمَا هُوَ آتٍ مَرَّقَهُ الشَّيْطَانُ وَصْرَعَهُ، فَانْتَهَرَ يَسُوعُ
 الرُّوحَ النَّجِسَ، وَشَفَى الصَّبِيَّ وَسَلَّمَهُ إِلَى أَبِيهِ. ٤٣ فَبِهِتَ أَجْمَعٌ مِنْ عَظَمَةِ
 اللَّهِ.

وَإِذْ كَانَ أَجْمَعٌ يَتَعَجَّبُونَ مِنْ كُلِّ مَا فَعَلَ يَسُوعُ، قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: ٤٤ «ضَعُوا
 أَعْنَاقَكُمْ هَذَا الْكَلَامَ فِي آذَانِكُمْ: إِنْ ابْنُ الْإِنْسَانِ سَوَّفَ يُسَلِّمُ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ». ٤٥
 وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا هَذَا الْقَوْلَ، وَكَانَ مَخْفَى عَنْهُمْ لِكَيْ لَا يَفْهَمُوهُ، وَخَافُوا
 أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنْ هَذَا الْقَوْلِ.

من هو الأعظم؟

٤٦ وَدَاخَلَهُمْ فِكْرٌ مِنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ أَعْظَمَ فِيهِمْ؟ ٤٧ فَعَلِمَ يَسُوعُ فِكْرَ
 قَلْبِهِمْ، وَأَخَذَ وُلْدًا وَأَقَامَهُ عِنْدَهُ، ٤٨ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ قَبِلَ هَذَا الْوَلَدَ بِاسْمِي
 يَقْبَلُنِي، وَمَنْ قَبِلَنِي يَقْبَلِ الَّذِي أَرْسَلَنِي، لِأَنَّ الْأَصْغَرَ فِيكُمْ جَمِيعًا هُوَ يَكُونُ
 عَظِيمًا».

٤٩ فَأَجَابَ يُوْحَنَّا وَقَالَ: «يَا مُعَلِّمُ، رَأَيْنَا وَاحِدًا يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِكَ
 فَدَعْنَاهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ يَتَّبِعُ مَعَنَا». ٥٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَا تَمْنَعُوهُ، لِأَنَّ مِنْ

لَيْسَ عَلَيْنَا فَهوَ مَعَنَا».

قرية سامرية ترفض يسوع

٥١ وَحِينَ تَمَّتِ الْأَيَّامُ لِارْتِفَاعِهِ ثَبَّتَ وَجْهَهُ لِيَنْطَلِقَ إِلَى أُورُشَلِيمَ،
 ٥٢ وَأَرْسَلَ أَمَامَ وَجْهِهِ رُسُلًا، فَذَهَبُوا وَدَخَلُوا قَرْيَةً لِلْسَّامِرِيِّينَ حَتَّى يَعْدُوا
 لَهُ. ٥٣ فَلَمْ يَقْبَلُوهُ لِأَنَّ وَجْهَهُ كَانَ مَتَّجِهًا نَحْوَ أُورُشَلِيمَ. ٥٤ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ
 تَلْمِيذَاهُ يَعْقُوبُ وَيُوْحَنَّا، قَالَا: «يَارَبُّ، أَتُرِيدُ أَنْ نَقُولَ أَنْ تَنْزِلَ نَارٌ مِنَ
 السَّمَاءِ فَتَقْنِيهِمْ، كَمَا فَعَلَ إِبْرَاهِيمُ أَيْضًا؟». ٥٥ فَالْتَفَتَ وَانْتَهَرَهُمَا وَقَالَ: «لَسْتُمَا
 تَعْمَلَانِ مِنْ أَيِّ رُوحٍ أَنْتُمَا! ٥٦ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَمْ يَأْتِ لِيَلِيكَ أَنْفُسَ النَّاسِ،
 بَلْ لِيُخَلِّصَ». فَصَوَّأُوا إِلَى قَرْيَةٍ أُخْرَى.

ثمن التبعية

٥٧ وَفِيمَا هُمْ سَائِرُونَ فِي الطَّرِيقِ قَالَ لَهُ وَاحِدٌ: «يَا سَيِّدُ، اتَّبِعْ أَهْمَا
 تَمْضِي». ٥٨ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِلثَعَالِبِ أَوْجِرَةٌ، وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ أَوْكَارٌ، وَأَمَّا
 ابْنُ الْإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ أَيْنَ يَسْتَدِرُّ رَأْسَهُ». ٥٩ وَقَالَ لِآخَرَ: «اتَّبِعْنِي». فَقَالَ:
 «يَا سَيِّدُ، أَتَدْنُ لِي أَنْ أَمْضِيَ أَوْلًا وَأَدْفِنَ أَبِي». ٦٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «دَعِ
 الْمَوْتَى يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ، وَأَمَّا أَنْتَ فَادْهَبْ وَنَادِ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ». ٦١ وَقَالَ
 آخَرُ أَيْضًا: «اتَّبِعْ يَا سَيِّدُ، وَلَكِنْ أَتَدْنُ لِي أَوْلًا أَنْ أُدْعِيَ الَّذِينَ فِي بَيْتِي». ٦٢
 فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْحَرَاثِ وَيَنْظُرُ إِلَى الْوَرَاءِ يَصْلِحُ
 لِمَلَكُوتِ اللَّهِ».

١٠

إرسال السبعين ورجوعهم

١ وَبَعَدَ ذَلِكَ عَيْنَ الرَّبِّ سَبْعِينَ آخَرِينَ أَيْضًا، وَأَرْسَلَهُمْ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ أَمَامَ وَجْهِهِ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ وَمَوْضِعٍ حَيْثُ كَانَ هُوَ مُرْمَعًا أَنْ يَأْتِي. ٢ فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ الْحَصَادَ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّ الْفَعْلَةَ قَلِيلُونَ. فَاطْلُبُوا مِنْ رَبِّ الْحَصَادِ أَنْ يُرْسِلَ فَعْلَةً إِلَى حَصَادِهِ. ٣ اذْهَبُوا! هَا أَنَا أُرْسِلُكُمْ مِثْلَ حَمَلَانِ بَيْنَ ذَنَابٍ. ٤ لَا تَحْمِلُوا كَيْسًا وَلَا مِرْوَدًا وَلَا أَحْذِيَّةً، وَلَا تَسْلِبُوا عَلَى أَحَدٍ فِي الطَّرِيقِ. ٥ وَآيَ بَيْتٍ دَخَلْتُمُوهُ فَقُولُوا أَوَّلًا: سَلَامٌ لِهَذَا الْبَيْتِ. ٦ فَإِنْ كَانَ هُنَاكَ ابْنُ السَّلَامِ يَحِلُّ سَلَامَكُمْ عَلَيْهِ، وَإِلَّا فَيَرْجِعْ إِلَيْكُمْ. ٧ وَأَقِيمُوا فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ آكِلِينَ وَشَارِبِينَ مِمَّا عِنْدَهُمْ، لِأَنَّ الْفَاعِلَ مُسْتَحَقَّ أَجْرَتِهِ. لَا تَتَّقِلُوا مِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ. ٨ وَأَيَّةَ مَدِينَةٍ دَخَلْتُمُوهَا وَقَبِلُوكُمْ، فَكَلِمًا يَمَّا يَقْدَمُ لَكُمْ، ٩ وَاشْفُوا الْمَرْضَى الَّذِينَ فِيهَا، وَقُولُوا لَهُمْ: قَدْ اقْتَرَبَ مِنْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ. ١٠ وَأَيَّةَ مَدِينَةٍ دَخَلْتُمُوهَا وَلَمْ يَقْبَلُوكُمْ، فَأَخْرَجُوا إِلَى شَوَارِعِهَا وَقُولُوا: ١١ حَتَّى الْعَبَارِ الَّذِي لَصِقَ بِنَا مِنْ مَدِينَتِكُمْ نَنْفِضُهُ لَكُمْ. وَلَكِنْ أَعْلَمُوا هَذَا: إِنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ مِنْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ. ١٢ وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَكُونُ لِسُدُومَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حَالَةٌ أَكْثَرَ أَحْتِمَالًا مِمَّا لَتِلْكَ الْمَدِينَةِ.

١٣ «وَيْلٌ لَكَ يَا كُورْزِينُ! وَيْلٌ لَكَ يَا بَيْتَ صَيْدَا! لِأَنَّهُ لَوْ صُنِعَتْ فِي صُورَ وَصَيْدَاءَ الْقَوَاتِ الْمَصْنُوعَةُ فِيكُمْ، لَتَابَتَا قَدِيمًا جَالِسَيْنِ فِي الْمَسُوحِ وَالرَّمَادِ. ١٤ وَلَكِنْ صُورَ وَصَيْدَاءَ يَكُونُ لهُمَا فِي الدِّينِ حَالَةٌ أَكْثَرَ أَحْتِمَالًا

مَّا لَكُمْ. ١٥ وَأَنْتَ يَا كَفْرَانَا حَوْمَ الْمَرْتَفَعَةِ إِلَى السَّمَاءِ! سَتَهْبِطِينَ إِلَى الْهَلَاوِيَّةِ. ١٦ الَّذِي يَسْمَعُ مِنْكُمْ يَسْمَعُ مِنِّي، وَالَّذِي يَرُدُّكُمْ يَرُدُّنِي، وَالَّذِي يَرُدُّنِي يَرُدُّ الَّذِي أَرْسَلَنِي».

١٧ فَرَجَعَ السَّبْعُونَ بِفَرَجٍ قَائِلِينَ: «يَارَبُّ، حَتَّى الشَّيَاطِينُ تُخَضِعُ لَنَا بِاسْمِكَ!». ١٨ فَقَالَ لَهُمْ: «رَأَيْتَ الشَّيْطَانَ سَاقِطًا مِثْلَ الْبَرْقِ مِنَ السَّمَاءِ. ١٩ هَا أَنَا أُعْطِيكُمْ سُلْطَانًا لِتَدُوسُوا الْحَيَاتِ وَالْعَقَارِبَ وَكُلَّ قُوَّةِ الْعَدُوِّ، وَلَا يَضُرُّكُمْ شَيْءٌ. ٢٠ وَلَكِنْ لَا تَفْرَحُوا بِهَذَا: أَنَّ الْأَرْوَاحَ تَخَضِعُ لَكُمْ، بَلِ افْرَحُوا بِالْحَرْبِيِّ أَنَّ أَسْمَاءَكُمْ كُتِبَتْ فِي السَّمَاوَاتِ».

٢١ وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَهَلَّلَ يَسُوعُ بِالرُّوحِ وَقَالَ: «أَحْمَدُكَ أَيُّهَا الْآبُ، رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لِأَنَّكَ أَخْفَيْتَ هَذِهِ عَنِ الْحُكَمَاءِ وَالْفَهَمَاءِ وَأَعْلَنْتَهَا لِلْأَطْفَالِ. نَعَمْ أَيُّهَا الْآبُ، لِأَنَّ هَكَذَا صَارَتِ الْمَسْرَّةُ أَمَامَكَ». ٢٢ وَالتَفَّتْ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ: «كُلُّ شَيْءٍ قَدْ دُفِعَ إِلَيَّ مِنْ أَبِي. وَلَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُ مَنْ هُوَ الْآبَنُ إِلَّا الْآبُ، وَلَا مَنْ هُوَ الْآبُ إِلَّا الْآبَنُ، وَمَنْ أَرَادَ الْآبَنُ أَنْ يَعلَنَ لَهُ». ٢٣ وَالتَفَّتْ إِلَى تَلَامِيذِهِ عَلَى انْفِرَادٍ وَقَالَ: «طُوبَى لِلْعَيُونِ الَّتِي تَنْظُرُ مَا تَنْظُرُونَهُ! ٢٤ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ أَنْبِيَاءَ كَثِيرِينَ وَمَلُوكًا أَرَادُوا أَنْ يَنْظُرُوا مَا أَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَلَمْ يَنْظُرُوا، وَأَنْ يَسْمَعُوا مَا أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا».

مِثْلُ السَّامِرِيِّ الصَّالِحِ

٢٥ وَإِذَا نَامُوسِي قَامَ يَجْرِيهِ قَائِلًا: «يَا مَعْلَمُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟». ٢٦ فَقَالَ لَهُ: «مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي النَّامُوسِ. كَيْفَ تَقْرَأُ؟».

٢٧ فَأَجَابَ وَقَالَ: «تُحِبُّ الرَّبَّ إِيَّاكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ، وَقَرِيبِكَ مِثْلَ نَفْسِكَ». ٢٨ فَقَالَ لَهُ: «بِالصَّوَابِ أَجَبْتَ. افْعَلْ هَذَا فَتَحِيًّا». ٢٩ وَأَمَّا هُوَ فِإِذَا أَرَادَ أَنْ يَبْرِرَ نَفْسَهُ، قَالَ لِيَسُوعَ: «وَمَنْ هُوَ قَرِيبِي؟». ٣٠ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «إِنْسَانٌ كَانَ نَازِلًا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَرِيحَا، فَوَقَعَ بَيْنَ لُصُوصٍ، فَعَرَوْهُ وَجَرَّحُوهُ، وَمَضَوْا وَتَرَكَوهُ بَيْنَ حَيٍّ وَمَيِّتٍ. ٣١ فَعَرَضَ أَنَّ كَاهِنًا نَزَلَ فِي تِلْكَ الطَّرِيقِ، فَرَأَهُ وَجَازَ مُقَابِلَهُ. ٣٢ وَكَذَلِكَ لَأُويُّ أَيْضًا، إِذْ صَارَ عِنْدَ الْمَكَانِ جَاءَ وَنَظَرَ وَجَازَ مُقَابِلَهُ. ٣٣ وَلَكِنَّ سَامِرِيًّا مُسَافِرًا جَاءَ إِلَيْهِ، وَلَمَّا رَأَهُ تَحَنَّنَ، ٣٤ فَتَقَدَّمَ وَضَمَدَ جِرَاحَاتِهِ، وَصَبَّ عَلَيْهَا زَيْتًا وَخَمْرًا، وَأَرْكَبَهُ عَلَى دَابَّتِهِ، وَأَتَى بِهِ إِلَى فُنْدُقٍ وَاعْتَنَى بِهِ. ٣٥ وَفِي الْغَدِ لَمَّا مَضَى أَخْرَجَ دِينَارَيْنِ وَأَعْطَاهُمَا لِصَاحِبِ الْفُنْدُقِ، وَقَالَ لَهُ: اعْتِنِ بِهِ، وَمِمَّا أَنْفَقْتَ أَكْثَرَ فَعِنْدَ رُجُوعِي أُوفِيكَ. ٣٦ فَأَيُّ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ تَرَى صَارَ قَرِيبًا لِلَّذِي وَقَعَ بَيْنَ اللَّصُوصِ؟». ٣٧ فَقَالَ: «الَّذِي صَنَعَ مَعَهُ الرَّحْمَةَ». فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَذْهَبْ أَنْتَ أَيْضًا وَأَصْنَعْ هَكَذَا».

في بيت مرثا ومريم

٣٨ وَفِيمَا هُمُ سَائِرُونَ دَخَلَ قَرْيَةً، فَاقْبَلَتْهُ امْرَأَةٌ اسْمُهَا مَرْثَا فِي بَيْتِهَا. ٣٩ وَكَانَتْ لِهَذِهِ أُخْتُ تُدْعَى مَرْيَمَ، الَّتِي جَلَسَتْ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ وَكَانَتْ تَسْمَعُ كَلَامَهُ. ٤٠ وَأَمَّا مَرْثَا فَكَانَتْ مَرْتَبِكَةً فِي خِدْمَةِ كَثِيرَةٍ. فَوَقَفَتْ وَقَالَتْ: «يَارَبُّ، أَمَا تَبَالِي بِأَنَّ أُخْتِي قَدْ تَرَكَتْنِي أَخْدُمُ وَحْدِي؟ فَقُلْ لَهَا أَنْ تُعِينَنِي!». ٤١ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «مَرْثَا، مَرْثَا، أَنْتِ تَهْتَمِينَ وَتَضْطَرِّبِينَ

لِأَجْلِ أُمُورٍ كَثِيرَةٍ، ٤٢ وَلَكِنَّ الْحَاجَةَ إِلَى وَاحِدٍ. فَاخْتَارَتْ مَرْيَمُ النَّصِيبَ الصَّالِحَ الَّذِي لَنْ يُنْزَعَ مِنْهَا».

١١

الصلاة

١ وَاذْ كَانَ يُصَلِّي فِي مَوْضِعٍ، لَمَّا فَرَغَ، قَالَ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ: «يَا رَبُّ، عَلِمْنَا أَنْ نُصَلِّيَ كَمَا عَلَّمَ يُوْحَنَّا أَيُّضًا تَلَامِيذَهُ». ٢ فَقَالَ لَهُمْ: «مَتَى صَلَّيْتُمْ فَقُولُوا: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ، لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ، لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ. ٣ خُزِّنَا كَفَافًا أَعْطَانَا كُلَّ يَوْمٍ، ٤ وَاعْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا لِأَنَّ نَحْنُ أَيُّضًا نَغْفِرُ لِكُلِّ مَنْ يُذَنْبُ إِلَيْنَا، وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ لَكِنِ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ».

٥ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «مَنْ مِنْكُمْ يَكُونُ لَهُ صَدِيقٌ، وَيَمِضِي إِلَيْهِ نِصْفَ اللَّبْلِ، وَيَقُولُ لَهُ يَا صَدِيقُ، أَقْرِضْنِي ثَلَاثَةَ أَرْغَفَةٍ، ٦ لِأَنَّ صَدِيقًا لِي جَاءَنِي مِنْ سَفَرٍ، وَليْسَ لِي مَا أُقَدِّمُ لَهُ. ٧ فَيَجِيبُ ذَلِكَ مِنْ دَاخِلٍ وَيَقُولُ: لَا تَرْجِعْنِي! الْبَابُ مُغْلَقٌ الْآنَ، وَأَوْلَادِي مَعِي فِي الْفِرَاشِ. لَا أَقْدِرُ أَنْ أُقَوْمَ وَأُعْطِيكَ. ٨ أَقُولُ لَكُمْ: وَإِنْ كَانَ لَا يَقُومُ وَيُعْطِيهِ لِكُونِهِ صَدِيقَهُ، فَإِنَّهُ مِنْ أَجْلِ لِحَاظَتِهِ يَقُومُ وَيُعْطِيهِ قَدْرَ مَا يَحْتَاجُ. ٩ وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ: اسْأَلُوا تَعْطُوا، أَطْلُبُوا تَجِدُوا، إِقْرَعُوا يَفْتَحْ لَكُمْ. ١٠ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَأْخُذُ، وَمَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ، وَمَنْ يَقْرَعُ يَفْتَحُ لَهُ. ١١ فَمَنْ مِنْكُمْ، وَهُوَ أَبٌ، يَسْأَلُ ابْنَهُ خُبْزًا، أَفِيُعْطِيهِ حَبْرًا؟ أَوْ سَمَكَةً، أَفِيُعْطِيهِ حِيَةً بَدَلَ السَّمَكَةِ؟ ١٢ أَوْ إِذَا سَأَلَهُ بَيْضَةً، أَفِيُعْطِيهِ عَقْرَبًا؟

١٣ فَإِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ تَعْرِفُونَ أَنْ تَعْطُوا أَوْلَادَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الْآبُ الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ، يُعْطِي الرُّوحَ الْقُدُسَ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ؟».

يسوع وبعلزبول

١٤ وَكَانَ يُخْرِجُ شَيْطَانًا، وَكَانَ ذَلِكَ أَخْرَسَ. فَلَمَّا أُخْرِجَ الشَّيْطَانُ تَكَلَّمَ الْأَخْرَسُ، فَتَعَجَّبَ الْجَمْعُ. ١٥ وَأَمَّا قَوْمٌ مِنْهُمْ فَقَالُوا: «بِعَلْزَبُولِ رَئِيسِ الشَّيَاطِينِ يُخْرِجُ الشَّيَاطِينِ». ١٦ وَآخَرُونَ طَلَبُوا مِنْهُ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ يُجْرِبُونَهُ. ١٧ فَعَلِمَ أَفْكَارَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «كُلُّ مَمْلَكَةٍ مُنْقَسِمَةٌ عَلَى ذَاتِهَا تَحْرَبُ، وَبَيْتٌ مُنْقَسِمٌ عَلَى بَيْتٍ يَسْقُطُ. ١٨ فَإِنْ كَانَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا يَنْقَسِمُ عَلَى ذَاتِهِ، فَكَيْفَ تَبُتُّ مَمْلَكَتُهُ؟ لِأَنَّكُمْ تَقُولُونَ: إِنِّي بِعَلْزَبُولِ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينِ. ١٩ فَإِنْ كُنْتُ أَنَا بِعَلْزَبُولِ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينِ، فَأَبْنَاؤُكُمْ بِمَنْ يُخْرِجُونَ؟ لِذَلِكَ هُمْ يَكُونُونَ قُضَاتِكُمْ! ٢٠ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ بِأَصْبَعِ اللَّهِ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينِ، فَقَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ. ٢١ حِينَئِذٍ يَحْفَظُ الْقَوِيُّ دَارَهُ مُتَسَلِّحًا، تَكُونُ أَمْوَالُهُ فِي أَمَانٍ. ٢٢ وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ فَإِنَّهُ يَغْلِبُهُ، وَيَنْزِعُ سِلَاحَهُ الْكَامِلَ الَّذِي أَتَكَلَّ عَلَيْهِ، وَيوزَعُ غَنَائِمَهُ. ٢٣ مَنْ لَيْسَ مَعِيَ فَهُوَ عَلَيَّ، وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِيَ فَهُوَ يَفْرُقُ. ٢٤ مَتَى خَرَجَ الرُّوحُ النَّجِسُ مِنَ الْإِنْسَانِ، يَجْتَازُ فِي أَمَاكِنَ لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ يَطْلُبُ رَاحَةً، وَإِذْ لَا يَجِدُ يَقُولُ: أَرْجِعْ إِلَى بَيْتِي الَّذِي خَرَجْتُ مِنْهُ. ٢٥ فَيَأْتِي وَيَجِدُهُ مَكْنُوسًا مَرْنِيًا. ٢٦ ثُمَّ يَذْهَبُ وَيَأْخُذُ سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ أُخْرَى أَشْرَّ مِنْهُ، فَتَدْخُلُ وَتَسْكُنُ هُنَاكَ، فَتَصِيرُ أَوْاخِرَ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ أَشْرَّ مِنْ أَوَّلِهِ!».».

٢٧ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ بِهَذَا، رَفَعَتْ أَمْرَأَةٌ صَوْتَهَا مِنَ الْجَمْعِ وَقَالَتْ لَهُ: «طُوبَى لِلْبَطْنِ الَّذِي حَمَلَكَ وَالثَدْيَيْنِ الَّذِينَ رَضِعْتَهُمَا». ٢٨ أَمَا هُوَ فَقَالَ: «بَلْ طُوبَى لِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ وَيَحْفَظُونَهُ».

آية يونان

٢٩ وَفِيمَا كَانَ الْجَمْعُ مُرْدَحِمِينَ، ابْتَدَأَ يَقُولُ: «هَذَا الْجِيلُ شَرِيرٌ. يَطْلُبُ آيَةً، وَلَا تَعْطَى لَهُ آيَةٌ إِلَّا آيَةُ يُونَانَ النَّبِيِّ. ٣٠ لِأَنَّهُ كَمَا كَانَ يُونَانُ آيَةً لِأَهْلِ نَيْنَوَى، كَذَلِكَ يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ أَيْضًا لِهَذَا الْجِيلِ. ٣١ مَلِكَةٌ التَّيْمَنِ سَتَقُومُ فِي الدَّيْنِ مَعَ رِجَالِ هَذَا الْجِيلِ وَتَدِينُهُمْ، لِأَنَّهَا أَتَتْ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ لِتَسْمَعَ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ، وَهَذَا اعْظَمُ مِنْ سُلَيْمَانَ هَهُنَا! ٣٢ رِجَالُ نَيْنَوَى سَيَقُومُونَ فِي الدَّيْنِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَيَدِينُونَهُ، لِأَنَّهُمْ تَابُوا بِمِنَادَةِ يُونَانَ، وَهَذَا اعْظَمُ مِنْ يُونَانَ هَهُنَا!»

العين مصباح الجسد

٣٣ «لَيْسَ أَحَدٌ يُوقِدُ سِرَاجًا وَيَضَعُهُ فِي خَفِيَّةٍ، وَلَا تَحْتَ الْمِكْيَالِ، بَلْ عَلَى الْمَنَارَةِ، لِكَيْ يَنْظُرَ الدَّاخِلُونَ النُّورَ. ٣٤ سِرَاجُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ، فَتَى كَانَتْ عَيْنُكَ بَسِيطَةً جَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ نِيرًا، وَمَتَى كَانَتْ شَرِيرَةً جَسَدُكَ يَكُونُ مُظْلَمًا. ٣٥ انْظُرْ إِذَا لَيْلًا يَكُونُ النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظُلْمَةً. ٣٦ فَإِنْ كَانَ جَسَدُكَ كُلُّهُ نِيرًا لَيْسَ فِيهِ جُزْءٌ مُظْلِمٌ، يَكُونُ نِيرًا كُلُّهُ، كَمَا حِينَمَا يُضِيءُ لَكَ السِّرَاجُ بِلَمَعَانِهِ».

توبيخ الفريسيين والكتبة

٣٧ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ سَأَلَهُ فَرِيْسِيُّ أَنْ يَتَعَدَى عِنْدَهُ، فَدَخَلَ وَاتَّكَأَ. ٣٨ وَأَمَّا
 الْفَرِيْسِيُّ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ تَعَجَّبَ أَنَّهُ لَمْ يَغْتَسِلْ أَوَّلًا قَبْلَ الْغَدَاءِ. ٣٩ فَقَالَ
 لَهُ الرَّبُّ: «انْتُمْ الْآنَ أَيُّهَا الْفَرِيْسِيُّونَ تَنْقُونَ خَارِجَ الْكُاسِ وَالْقِصْعَةِ، وَأَمَّا
 بَاطِنُكُمْ فَمَمْلُوءٌ اخْتِطَافًا وَخُبَيْثًا. ٤٠ يَا أَغْيِيَاءُ، أَلَيْسَ الَّذِي صَنَعَ الْخَارِجَ صَنَعَ
 الدَّاخِلَ أَيضًا؟ ٤١ بَلْ أَعْطُوا مَا عِنْدَكُمْ صَدَقَةً، فَهُوَذَا كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ نَعِيًّا
 لَكُمْ. ٤٢ وَلَكِنْ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيْسِيُّونَ! لِأَنَّكُمْ تَعْتَشِرُونَ النِّعْنَاعَ وَالسَّدَابَ
 وَكُلَّ بَقْلٍ، وَتَتَجَاوَزُونَ عَنِ الْحَقِّ وَمَحَبَّةِ اللَّهِ. كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلُوا هَذِهِ وَلَا
 تَتْرَكُوا تِلْكَ. ٤٣ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيْسِيُّونَ! لِأَنَّكُمْ تُجْبُونَ الْمَجْلِسَ الْأَوَّلَ
 فِي الْمَجَامِعِ، وَالتَّحِيَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ. ٤٤ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتَّابَةُ وَالْفَرِيْسِيُّونَ
 الْمَرَاوُونَ! لِأَنَّكُمْ مِثْلَ الْقُبُورِ الْمُخْتَفِيَةِ، وَالَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَيْهَا لَا يَعْلَمُونَ!».

٤٥ فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ النَّامُوسِيِّينَ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، حِينَ تَقُولُ هَذَا
 نَسْتَمْنَأُ نَحْنُ أَيضًا!». ٤٦ فَقَالَ: «وَوَيْلٌ لَكُمْ أَنْتُمْ أَيُّهَا النَّامُوسِيُّونَ! لِأَنَّكُمْ
 تُحْمِلُونَ النَّاسَ أَحْمَالًا عَسِرَةً الْحَمْلِ وَأَنْتُمْ لَا تَمْسُونَ الْأَحْمَالَ بِإِحْدَى أَصَابِعِكُمْ.
 ٤٧ وَيْلٌ لَكُمْ! لِأَنَّكُمْ تَبْنُونَ قُبُورَ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَبَاءُكُمْ قَتَلُوهُمْ. ٤٨ إِذَا
 تَشْهَدُونَ وَتَرَضُونَ بِأَعْمَالِ آبَائِكُمْ، لِأَنَّهُمْ هُمْ قَتَلُوهُمْ وَأَنْتُمْ تَبْنُونَ قُبُورَهُمْ.
 ٤٩ لِذَلِكَ أَيضًا قَالَتْ حِكْمَةُ اللَّهِ: إِنِّي أُرْسِلُ إِلَيْهِمْ أَنْبِيَاءَ وَرُسُلًا، فَيَقْتُلُونَ مِنْهُمْ
 وَيَطْرُدُونَ، ٥٠ لِكَيْ يُطَلَّبَ مِنْ هَذَا الْجِيلِ دَمُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ الْمَهْرَقِ مِنْذُ
 ٥١ إِنْشَاءِ الْعَالَمِ، مِنْ دَمِ هَابِيلَ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا الَّذِي أَهْلِكَ بَيْنَ الْمَذْبَحِ وَالْبَيْتِ.

نعم، أقول لكم: إنه يطلب من هذا الجيل! ٥٢ ويل لكم أيها التاموسيون! لأنكم أخذتم مفتاح المعرفة. ما دخلتم انتم، والداخلون منعتوهم».

٥٣ وفيما هو يكلهم بهذا، ابتداءً الكتب والفريسيين يحنقون جدًا، ويصادرونه على أمور كثيرة، ٥٤ وهم يراقبونه طالبين أن يصطادوا شيئًا من فمه لكي يشتكوا عليه.

١٢

تحذيرات وتشجيعات

١ وفي أثناء ذلك، إذ اجتمع ربوات الشعب، حتى كان بعضهم يدوس بعضًا، ابتداءً يقول لتلاميذه: «أولا تحرزوا لأنفسكم من خبير الفريسيين الذي هو الرياء،^٢ فليس مكتوم لن يستعلن، ولا خفي لن يعرف.^٣ لذلك كل ما قلموه في الظلمة يسمع في النور، وما كلمتم به الأذن في المخادع ينادى به على السطوح.^٤ ولكن أقول لكم يا أحبائي: لا تخافوا من الذين يقتلون الجسد، وبعد ذلك ليس لهم ما يفعلون أكثر.^٥ بل أريكم ممن تخافون: خافوا من الذي بعدما يقتل، له سلطان أن يلقي في جهنم. نعم، أقول لكم: من هذا خافوا! ٦ أليست خمسة عصفير تباع بفلسين، وواحد منها ليس منسيًا أمام الله؟^٧ بل شعور رؤوسكم أيضًا جميعها محصاة. فلا تخافوا! انتم أفضل من عصفير كثيرة! ٨ وأقول لكم: كل من اعترف بي قدام الناس، يعترف به ابن الإنسان قدام ملائكة الله.^٩ ومن أنكرني قدام الناس، ينكر قدام ملائكة الله.^{١٠} وكل من قال كلمة على ابن الإنسان يغفر له، وأما

مَنْ جَدَّفَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَا يُغْفَرُ لَهُ. ١١ وَمَتَى قَدَّمْتُمْ إِلَى الْمَجَامِعِ وَالرُّؤَسَاءِ وَالسَّلَاطِينِ فَلَا تَهْتَمُّوا كَيْفَ أَوْ بِمَا تَحْتَجُونَ أَوْ بِمَا تَقُولُونَ، ١٢ لِأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ يُعَلِّمُكُمْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مَا يَجِبُ أَنْ تَقُولُوهُ».

مثل الغني الغني

١٣ وَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنَ الْجَمْعِ: «يَا مُعَلِّمُ، قُلْ لِأَخِي أَنْ يُقَاسِمَنِي الْمِيرَاثَ».

١٤ فَقَالَ لَهُ: «يَا إِنْسَانُ، مَنْ أَقَامَنِي عَلَيْكَ قَاضِيًا أَوْ مُقَسِّمًا؟». ١٥ وَقَالَ لَهُمْ: «انظُرُوا وَتَحْفَظُوا مِنَ الطَّمَعِ، فَإِنَّهُ مَتَى كَانَ لِأَحَدٍ كَثِيرٌ فَلَيْسَتْ حَيَاتُهُ مِنْ أَمْوَالِهِ». ١٦ وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا قَائِلًا: «إِنْسَانٌ غَنِيٌّ أَخَصَبَتْ كُورَتُهُ، ١٧ فَفَكَّرَ فِي نَفْسِهِ قَائِلًا: مَاذَا أَعْمَلُ، لِأَنَّ لَيْسَ لِي مَوْضِعٌ أَجْمَعُ فِيهِ أَثْمَارِي؟ ١٨ وَقَالَ: أَعْمَلُ هَذَا: أَهْدِمُ مَخَازِنِي وَأَبْنِي أَعْظَمَ، وَأَجْمَعُ هُنَاكَ جَمِيعَ غَلَاتِي وَخَيْرَاتِي، ١٩ وَأَقُولُ لِنَفْسِي: يَا نَفْسُ لَكَ خَيْرَاتٌ كَثِيرَةٌ، مَوْضُوعَةٌ لِسِنِينَ كَثِيرَةٍ. اسْتَرِيحِي وَكُلِي وَأَشْرَبِي وَأَفْرَحِي! ٢٠ فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: يَا غَنِيُّ! هَذِهِ اللَّيْلَةُ تَطْلُبُ نَفْسَكَ مِنْكَ، فَهَذِهِ الَّتِي أَعَدَدْتَهَا لِمَنْ تَكُونُ؟ ٢١ هَكَذَا الَّذِي يَكْنِزُ لِنَفْسِهِ وَلَيْسَ هُوَ غَنِيًّا لِلَّهِ».

الله يعتني بنا

٢٢ وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «مِنْ أَجْلِ هَذَا أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَهْتَمُّوا لِحَيَاتِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ، وَلَا لِجَسَدِكُمْ بِمَا تَلْبَسُونَ. ٢٣ الْحَيَاةُ أَفْضَلُ مِنَ الطَّعَامِ، وَالْجَسَدُ أَفْضَلُ مِنَ اللِّبَاسِ. ٢٤ تَأْمَلُوا الْعَرَبَانَ: أَنهَا لَا تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ، وَلَيْسَ لَهَا مَخْدَعٌ

وَلَا مَخْزَنٌ، وَاللَّهُ يُقَيِّمُهَا. كَمْ أَنْتُمْ بِالْحَرْبِ أَفْضَلُ مِنَ الطُّيُورِ! ٢٥ وَمَنْ مِنْكُمْ إِذَا أَهْتَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يَزِيدَ عَلَى قَامَتِهِ ذِرَاعًا وَاحِدَةً؟ ٢٦ فَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَقْدِرُونَ وَلَا عَلَى الْأَصْغَرِ، فَلِهَذَا تَهْتَمُونَ بِالْبَوَاقِي؟ ٢٧ تَأْمَلُوا الزَّنَابِقَ كَيْفَ تَنْمُو: لَا تَتَعَبُ وَلَا تَغْزُلُ، وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ وَلَا سَلِيمَانَ فِي كُلِّ مَجْدِهِ كَانَ يَلْبَسُ كَوَاحِدَةً مِنْهَا. ٢٨ فَإِنْ كَانَ الْعُشْبُ الَّذِي يُوجَدُ الْيَوْمَ فِي الْحَقْلِ وَيَطْرَحُ غَدًا فِي التَّنُورِ يَلْبَسُهُ اللَّهُ هَكَذَا، فَكَمْ بِالْحَرْبِ يَلْبَسُكُمْ أَنْتُمْ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟ ٢٩ فَلَا تَطْلُبُوا أَنْتُمْ مَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَشْرَبُونَ وَلَا تَتَقَلَّبُوا، ٣٠ فَإِنَّ هَذِهِ كُلِّهَا تَطْلُبُهَا أُمَّمُ الْعَالَمِ. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَاذْكُرُوا يَعْلَمُ أَنْكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى هَذِهِ. ٣١ بَلِي أَطْلُبُوا مَلَكُوتَ اللَّهِ، وَهَذِهِ كُلِّهَا تَزَادُ لَكُمْ.

٣٢ «لَا تَخَفْ، أَيُّهَا الْقَطِيعُ الصَّغِيرُ، لِأَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ سَرَّ أَنْ يُعْطِيَكُمْ الْمَلَكُوتَ. ٣٣ يَبْعُوا مَا لَكُمْ وَأَعْطُوا صَدَقَةً. إِعْمَلُوا لَكُمْ أَيْكَا سَا لَا تَفْنَى وَكَثْرًا لَا يَنْفَدُ فِي السَّمَاوَاتِ، حَيْثُ لَا يَقْرَبُ سَارِقٌ وَلَا يَبْلِي سُوسٌ، ٣٤ لِأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكُمْ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكُمْ أَيْضًا.

مثل العبيد المستعدين

٣٥ «لَتَكُنْ أَحْقَاؤُكُمْ مُنْطِقَةً وَسُرْجَكُمْ مَوْجِدَةً، ٣٦ وَأَنْتُمْ مِثْلُ أَنْاسٍ يَنْتَظِرُونَ سَيِّدَهُمْ مَتَى يَرْجِعُ مِنَ الْعَرَسِ، حَتَّى إِذَا جَاءَ وَقَرَعَ يَفْتَحُونَ لَهُ الْوَقْتِ. ٣٧ طُوبَى لِأُولَئِكَ الْعَبِيدِ الَّذِينَ إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُمْ يَجِدُهُمْ سَاهِرِينَ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَتَمَطَّقُ وَيَتَكَبَّهَمُ وَيَتَقَدَّمُ وَيُخَدِّمُهُمْ. ٣٨ وَإِنْ أَتَى فِي

الْهَزْبِيعَ الثَّانِي أَوْ آتَى فِي الْهَزْبِيعِ الثَّلَاثِ وَوَجَدَهُمْ هَكَذَا، فَطُوبَى لِأَوْلِيكَ الْعَبِيدِ.
 ٣٩ وَأَمَّا أَعْلَمُوا هَذَا: أَنَّهُ لَوْ عَرَفَ رَبُّ الْبَيْتِ فِي آيَةِ سَاعَةٍ يَأْتِي السَّارِقُ
 لَسَهَرَ، وَلَمْ يَدْعُ بَيْتَهُ يَنْقُبُ. ٤٠ فَكُونُوا أَنْتُمْ إِذَا مُسْتَعِدِّينَ، لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ لَا
 تَظُنُّونَ يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ».

مَثَلُ الْوَيْكِلِ الْأَمِينِ

٤١ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «يَارَبُّ، أَلَا تَقُولُ هَذَا الْمَثَلُ أَمْ لِلْجَمِيعِ أَيضًا؟».
 ٤٢ فَقَالَ الرَّبُّ: «فَمَنْ هُوَ الْوَيْكِلُ الْأَمِينُ الْحَكِيمُ الَّذِي يُقِيمُهُ سَيِّدُهُ عَلَى خِدْمَتِهِ
 لِيُعْطِيَهُمُ الْعُلُوفَةَ فِي حِينِهَا؟ ٤٣ طُوبَى لِذَلِكَ الْعَبْدِ الَّذِي إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُ يَجِدُهُ
 يَفْعَلُ هَكَذَا! ٤٤ بِالْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يُقِيمُهُ عَلَى جَمِيعِ أَمْوَالِهِ. ٤٥ وَلَكِنْ
 إِنْ قَالَ ذَلِكَ الْعَبْدُ فِي قَلْبِهِ: سَيِّدِي بَاطِلٌ قُدُومَهُ، فَيَبْتَدِئُ يَضْرِبُ الْعِلْمَانَ
 وَالْجَوَارِي، وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ وَيَسْكُرُ. ٤٦ يَأْتِي سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ فِي يَوْمٍ لَا
 يَنْتَظِرُهُ وَفِي سَاعَةٍ لَا يَعْرِفُهَا، فَيَقْطَعُهُ وَيَجْعَلُ نَصِيبَهُ مَعَ الْخَائِنِينَ. ٤٧ وَأَمَّا
 ذَلِكَ الْعَبْدُ الَّذِي يَعْلَمُ إِرَادَةَ سَيِّدِهِ وَلَا يَسْتَعِدُّ وَلَا يَفْعَلُ بِحَسَبِ إِرَادَتِهِ،
 فَيَضْرِبُ كَثِيرًا. ٤٨ وَلَكِنَّ الَّذِي لَا يَعْلَمُ، وَيَفْعَلُ مَا يَسْتَحِقُّ ضَرْبَاتٍ،
 يَضْرِبُ قَلِيلًا. فَكُلُّ مَنْ أُعْطِيَ كَثِيرًا يَطْلُبُ مِنْهُ كَثِيرًا، وَمَنْ يُوَدِّعُونَهُ كَثِيرًا
 يُطَالِبُونَهُ بِأَكْثَرٍ».

لَا سَلامَ بِلِ انْتِقامِ

٤٩ «جِئْتُ لِأُلْقِي نَارًا عَلَى الْأَرْضِ، فَإِذَا أُرِيدُ لَوْ أَضْطَرَمْتُ؟ ٥٠ وَايِ
 صِبْغَةً أَصْطَبِغُهَا، وَكَيْفَ أَنْخَصِرُ حَتَّى تَكْمَلَ؟ ٥١ أَتَظُنُّونَ أَنِّي جِئْتُ لِأُعْطِيَ

سَلَامًا عَلَى الْأَرْضِ؟ كَلَّا، أَقُولُ لَكُمْ: بَلِ انْقِسَامًا. ٥٢ لِأَنَّهُ يَكُونُ مِنَ الْآنَ خَمْسَةٌ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ مُنْقَسِمِينَ: ثَلَاثَةٌ عَلَى اثْنَيْنِ، وَاثْنَانِ عَلَى ثَلَاثَةٍ. ٥٣ يَنْقَسِمُ الْأَبُ عَلَى الْإِبْنِ، وَالْإِبْنُ عَلَى الْأَبِ، وَالْأُمُّ عَلَى الْبَنَتِ، وَالْبَنَتُ عَلَى الْأُمِّ، وَالْحَمَامَةُ عَلَى كَنْتِهَا، وَالْكَنْتَةُ عَلَى حَمَاتِهَا».

تمييز الأزمنة

٥٤ ثُمَّ قَالَ أَيْضًا لِلْجُمُوعِ: «إِذَا رَأَيْتُمُ السَّحَابَ تَطَّلِعُ مِنَ الْمَغَارِبِ فَلَوَقْتُ تَقُولُونَ: إِنَّهُ يَأْتِي مَطَرٌ، فَيَكُونُ هَكَذَا. ٥٥ وَإِذَا رَأَيْتُمْ رِيحَ الْجَنُوبِ تَهَبُ تَقُولُونَ: إِنَّهُ سَيَكُونُ حَرٌّ، فَيَكُونُ. ٥٦ يَا مَرَاؤُونَ! تَعْرِفُونَ أَنَّ تَمِيزُوا وَجْهَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَأَمَّا هَذَا الزَّمَانُ فَكَيْفَ لَا تَمِيزُونَهُ؟ ٥٧ وَلِمَاذَا لَا تَحْكُمُونَ بِالْحَقِّ مِنْ قَبْلِ نَفْسِكُمْ؟ ٥٨ حِينَمَا تَذْهَبُ مَعَ خَصْمِكَ إِلَى الْحَاكِمِ، ابْذُلِ الْجُهْدَ وَأَنْتَ فِي الطَّرِيقِ لِتَتَخَلَّصَ مِنْهُ، لِثَلَا يَجْرِكَ إِلَى الْقَاضِيِ، وَيَسَلِّمَكَ الْقَاضِيِ إِلَى الْحَاكِمِ، فَيُلْقِيكَ الْحَاكِمُ فِي السِّجْنِ. ٥٩ أَقُولُ لَكَ: لَا تَخْرُجُ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى تُوفِيَ الْفَلَسَ الْأَخِيرَ».

١٣

وجوب التوبة

١ وَكَانَ حَاضِرًا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَوْمٌ يُخْبِرُونَهُ عَنِ الْجَلِيلِيِّينَ الَّذِينَ خَلَطَ بِيَلَاطُسَ دَمَهُمْ بِدَبَابِحِهِمْ. ٢ فَاجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَتَنْظُرُونَ أَنَّهُ هُوَ لَا؟ الْجَلِيلِيِّينَ كَانُوا خُطَاةً أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الْجَلِيلِيِّينَ لِأَنَّهُمْ كَابَدُوا مِثْلَ هَذَا؟ ٣ كَلَّا! أَقُولُ لَكُمْ: بَلِ إِنَّ لَمْ تُتُوبُوا جَمِيعَكُمْ كَذَلِكَ تَهْلِكُونَ. ٤ أَوْ أَوْلَيْكَ التَّمَانِيَّةُ

عَشْرَ الَّذِينَ سَقَطَ عَلَيْهِمُ الْبَرْجُ فِي سَلْوَامٍ وَقَتْلَهُمْ، اَتَطْنُونَ أَنْ هَؤُلَاءِ كَانُوا مُدْنِينِ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ السَّاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ؟ ٥ كَلَّا! أَقُولُ لَكُمْ: بَلْ إِنَّ لَمْ تُتُوبُوا جَمِيعَكُمْ كَذَلِكَ تَهْلِكُونَ».

مثل التينة التي لا تثمر

٦ وَقَالَ هَذَا الْمَثَلُ: «كَانَتْ لِوَاحِدٍ شَجَرَةٌ تِينٌ مَعْرُوسَةٌ فِي كَرْمِهِ، فَأَتَى يَطْلُبُ فِيهَا ثَمْرًا وَلَمْ يَجِدْ. ٧ فَقَالَ لِلْكَرَّامِ: هُوَذَا ثَلَاثُ سِنِينَ آتَى أَطْلُبُ ثَمْرًا فِي هَذِهِ التَّيْنَةِ وَلَمْ أَجِدْ. اقْطَعُهَا! لِمَاذَا تَبْطُلُ الْأَرْضُ أَيْضًا؟ ٨ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: يَا سَيِّدُ، أَتْرَكُهَا هَذِهِ السَّنَةَ أَيْضًا، حَتَّى أَنْقُبَ حَوْلَهَا وَأَضَعُ زِبْلًا. ٩ فَإِنْ صَنَعْتَ ثَمْرًا، وَإِلَّا ففِيمَا بَعْدُ تَقْطَعُهَا».

شفاء امرأة منحنية في السبت

١٠ وَكَانَ يَعْلَمُ فِي أَحَدِ الْمَجَامِعِ فِي السَّبْتِ، ١١ وَإِذَا امْرَأَةٌ كَانَتْ بِهَا رُوحٌ ضَعْفٌ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً، وَكَانَتْ مُنْحِنِيَّةً وَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَنْتَصِبَ الْبِتَّةَ. ١٢ فَلَمَّا رَأَاهَا يُسَوِّعُ دَعَاهَا وَقَالَ لَهَا: «يَا امْرَأَةُ، إِنَّكَ مَحْلُولَةٌ مِنْ ضَعْفِكَ!». ١٣ وَوَضَعَ عَلَيْهَا يَدَيْهِ، فَفِي الْحَالِ اسْتَقَامَتْ وَبِحَمْدِ اللَّهِ. ١٤ فَأَجَابَ رَئِيسُ الْمَجْمَعِ، وَهُوَ مَغْتَظٌ لِأَنَّ يُسَوِّعَ اِبْرَاهِيمَ فِي السَّبْتِ، وَقَالَ لِلْجَمْعِ: «هِيَ سِتَّةُ أَيَّامٍ يَنْبَغِي فِيهَا الْعَمَلُ، فَفِي هَذِهِ ائْتُوا وَاسْتَشْفُوا، وَلَيْسَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ!». ١٥ فَأَجَابَهُ الرَّبُّ وَقَالَ: «يَا مُرَائِي! أَلَا يَحِلُّ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ ثُورَهُ أَوْ حِمَارَهُ مِنَ الْمَذُودِ وَيَمْضِي بِهِ وَيَسْقِيهِ؟ ١٦ وَهَذِهِ، وَهِيَ ابْنَةُ اِبْرَاهِيمَ، قَدْ رَبَطَهَا الشَّيْطَانُ

ثُمَّ إِنِّي عَشْرَةَ سَنَةً، أَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تُحَلَّ مِنْ هَذَا الرِّبَاطِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟». ١٧
وَأِذْ قَالَ هَذَا أَنْجِلْ جَمِيعَ الَّذِينَ كَانُوا يَعْبُدُونَهُ، وَفَرَحَ كُلُّ الْجَمْعِ بِجَمِيعِ
الْأَعْمَالِ الْمَحِيدَةِ الْكَائِنَةِ مِنْهُ.

مثل حبة الخردل ومثل الخميرة

١٨ فَقَالَ: «مَاذَا يُشْبِهُ مَلَكُوتُ اللَّهِ؟ وَمِمَّاذَا أُشْبِهُ؟ ١٩ يُشْبِهُ حَبَّةَ خَرْدَلٍ
أَخَذَهَا إِنْسَانٌ وَالْقَاهَا فِي بُسْتَانِهِ، فَنَمَتْ وَصَارَتْ شَجَرَةً كَبِيرَةً، وَتَاوَتُ طُيُورُ
السَّمَاءِ فِي أَغْصَانِهَا».

٢٠ وَقَالَ أَيضًا: «مِمَّاذَا أُشْبِهُ مَلَكُوتُ اللَّهِ؟ ٢١ يُشْبِهُ خَمِيرَةً أَخَذَتْهَا امْرَأَةٌ
وَخَبَأَتْهَا فِي ثَلَاثَةِ أَكْيَالٍ دَقِيقٍ حَتَّى اخْتَمَرَ الْجَمِيعُ».

الباب الضيق

٢٢ وَاجْتَاَزَ فِي مَدَنٍ وَقَرَى يَعْزِمُ وَيَسَافِرُ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ، ٢٣ فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ:
«يَا سَيِّدُ، أَقَلِيلٌ هُمُ الَّذِينَ يَخْلُصُونَ؟». فَقَالَ لَهُمْ: ٢٤ «أَجْتَهِدُوا أَنْ تَدْخُلُوا
مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ، فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِن كَثِيرِينَ سَيَطْلُبُونَ أَنْ يَدْخُلُوا وَلَا
يَقْدِرُونَ ٢٥ مِنْ بَعْدِ مَا يَكُونُ رَبُّ الْبَيْتِ قَدْ قَامَ وَأَغْلَقَ الْبَابَ، وَابْتَدَأْتُمْ
تَقْفُونَ خَارِجًا وَتَقْرَعُونَ الْبَابَ قَائِلِينَ: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ! افْتَحْ لَنَا. يُجِيبُ،
وَيَقُولُ لَكُمْ: لَا أَعْرِفُكُمْ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ! ٢٦ حِينَئِذٍ تَبْتَدِئُونَ تَقُولُونَ: أَكُنَّا
قَدَامَكَ وَشَرِبْنَا، وَعَلِمْتَ فِي شَوَارِعِنَا! ٢٧ فيقول: أَقُولُ لَكُمْ: لَا أَعْرِفُكُمْ مِنْ
أَيْنَ أَنْتُمْ، تَبَاعَدُوا عَنِّي يَا جَمِيعَ فَاعِلِي الظُّلْمِ! ٢٨ هُنَاكَ يَكُونُ الْبَكَاءُ وَصْرِيرُ
الْأَسْنَانِ، مَتَى رَأَيْتُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ فِي مَلَكُوتِ

اللَّهُ، وَأَنْتُمْ مَطْرُوحُونَ خَارِجًا. ٢٩ وَيَأْتُونَ مِنَ الْمَشَارِقِ وَمِنَ الْمَغَارِبِ وَمِنَ الشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ، وَيَتَكَيَّفُونَ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ. ٣٠ وَهُذَا آخِرُونَ يَكُونُونَ أُولَئِينَ، وَأُولُونَ يَكُونُونَ آخِرِينَ».

يسوع يريثي أورشليم

٣١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَقَدَّمَ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ قَاتِلِينَ لَهُ: «أَخْرِجْ وَأَذْهَبْ مِنْ هُنَا، لِأَنَّ هِيرُودُسَ يُرِيدُ أَنْ يَقْتَلَكَ». ٣٢ فَقَالَ لَهُمْ: «أَمْضُوا وَقُولُوا لِهَذَا الثَّعَلِبِ: هَا أَنَا أَخْرِجُ شَيَاطِينَ، وَأَشْفِي الْيَوْمَ وَغَدًا، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ أَكُلُ. ٣٣ بَلْ يَنْبَغِي أَنْ أَسِيرَ الْيَوْمَ وَغَدًا وَمَا يَلِيهِ، لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَهْلِكَ نَبِيٌّ خَارِجًا عَنْ أُورُشَلِيمَ! ٣٤ يَا أُورُشَلِيمُ، يَا أُورُشَلِيمُ! يَا قَاتِلَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا، كَمْ مَرَّةً أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَوْلَادَكَ كَمَا يَجْمَعُ الدَّجَاجَةُ فِرَاحَهَا تَحْتَ جَنَاحِهَا، وَلَمْ تُرِيدُوا! ٣٥ هُوَذَا بَيْتُكُمْ يَتْرُكُكُمْ خَرَابًا! وَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ لَا تَرَوْنِي حَتَّى يَأْتِيَ وَقْتُ تَقُولُونَ فِيهِ: مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ!».

١٤

في بيت فريسي

١ وَاذْ جَاءَ إِلَى بَيْتِ أَحَدِ رُؤَسَاءِ الْفَرِيسِيِّينَ فِي السَّبْتِ لِأَنَّ كُلَّ خُبْرَاءَ كَانُوا يَرِاقِبُونَهُ. ٢ وَإِذَا إِنْسَانٌ مُسْتَسْقِي كَانَ قَدَامَهُ. ٣ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَكَلَّمَ النَّامُوسِيِّينَ وَالْفَرِيسِيِّينَ قَائِلًا: «هَلْ يَحِلُّ الْإِبْرَاءُ فِي السَّبْتِ؟». ٤ فَسَكَتُوا. فَاْمَسَكَه وَأَبْرَاهُ وَأَطْلَقَهُ. ٥ ثُمَّ أَجَابَهُمْ وَقَالَ: «مَنْ مِنْكُمْ يَسْقِطُ حِمَارَهُ أَوْ

ثَوْرُهُ فِي بَيْتٍ وَلَا يَنْشَلُهُ حَالًا فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟». ٦ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُجِيبُوهُ عَنْ ذَلِكَ.

٧ وَقَالَ لِلْمَدْعُوِينَ مَثَلًا، وَهُوَ يَلَاحِظُ كَيْفَ اخْتَارُوا الْمَتَكَاتِ الْأَوْلَى قَائِلًا لَهُمْ: ٨ «مَتَى دُعِيتَ مِنْ أَحَدٍ إِلَى عُرْسٍ فَلَا تَتَكَيَّ فِي الْمَتَكِ الْأَوَّلِ، لَعَلَّ أَكْرَمَ مِنْكَ يَكُونُ قَدْ دَعِيَ مِنْهُ. ٩ فَيَأْتِي الَّذِي دَعَاكَ وَيَأْيَاهُ وَيَقُولُ لَكَ: أَعْطِ مَكَانًا لِهَذَا. فحينئذٍ تبتدئُ بِخِجَلٍ تَأْخُذُ الْمَوْضِعَ الْآخِرِ. ١٠ بَلْ مَتَى دُعِيتَ فَادْهَبْ وَاتَّكَيَّ فِي الْمَوْضِعِ الْآخِرِ، حَتَّى إِذَا جَاءَ الَّذِي دَعَاكَ يَقُولُ لَكَ: يَا صَدِيقُ، ارْتَفِعْ إِلَى فَوْقِ. حينئذٍ يَكُونُ لَكَ مَجْدٌ أَمَامَ الْمُتَكَيِّينَ مَعَكَ. ١١ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَتَضَعُ وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْتَفِعُ».

١٢ وَقَالَ أَيضًا لِلَّذِي دَعَاهُ: «إِذَا صَنَعْتَ غَدَاءً أَوْ عَشَاءً فَلَا تَدْعُ أَصْدِقَاءَكَ وَلَا إِخْوَتَكَ وَلَا أَقْرَبَاءَكَ وَلَا الْجِيرَانَ الْأَغْنِيَاءَ، لِئَلَّا يَدْعُوكَ هُمْ أَيضًا، فَتَكُونَ لَكَ مُكَافَأَةٌ. ١٣ بَلْ إِذَا صَنَعْتَ ضَيْفًا فَادْعُ: الْمَسَاكِينَ، الْجُدَعَ، الْعُرْجَ، الْعَمِيَّ، ١٤ فَيَكُونُ لَكَ الطُّوبَى إِذْ لَيْسَ لَهُمْ حَتَّى يَكافُوكَ، لِأَنَّكَ تُكَافِي فِي قِيَامَةِ الْأَبْرَارِ».

مَثَلُ الْوَلِيْمَةِ الْعَظِيْمَةِ

١٥ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ وَاحِدٌ مِنَ الْمُتَكَيِّينَ قَالَ لَهُ: «طُوبَى لِمَنْ يَأْكُلُ خُبْزًا فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ». ١٦ فَقَالَ لَهُ: «إِنْسَانٌ صَنَعَ عَشَاءً عَظِيمًا وَدَعَا كَثِيرِينَ، ١٧ وَأَرْسَلَ عَبْدَهُ فِي سَاعَةِ الْعَشَاءِ لِيَقُولَ لِلْمَدْعُوِينَ: تَعَالَوْا لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ أُعِدَّ. ١٨ فَابْتَدَأَ الْجَمِيعُ بِرَأْيٍ وَاحِدٍ يَسْتَعْفُونَ. قَالَ لَهُ الْأَوَّلُ: إِنِّي اشْتَرَيْتُ

حَقْلًا، وَأَنَا مُضْطَّرٌّ أَنْ أَخْرَجَ وَانظُرْهُ. أَسْأَلُكَ أَنْ تُعْفِنِي. ١٩ وَقَالَ آخَرُ:
 إِنِّي اشْتَرَيْتُ خَمْسَةَ أَزْوَاجٍ بَقَرٍ، وَأَنَا مَاضٍ لِأَمْتَحِنَهَا. أَسْأَلُكَ أَنْ تُعْفِنِي.
 ٢٠ وَقَالَ آخَرُ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ بِأَمْرَأَةٍ، فَلِذَلِكَ لَا أَقْدِرُ أَنْ أَجِيءَ. ٢١ فَأَتَى
 ذَلِكَ الْعَبْدُ وَأَخْبَرَ سَيِّدَهُ بِذَلِكَ. حِينَئِذٍ غَضِبَ رَبُّ الْبَيْتِ، وَقَالَ لِعَبْدِهِ:
 أَخْرُجْ عَاجِلًا إِلَى سُورِجِ الْمَدِينَةِ وَأَزِقْتَهَا، وَأَدْخُلْ إِلَى هُنَا الْمَسَاكِينِ وَالْجُدِّعِ
 وَالْعَرَجِ وَالْعَمِيِّ. ٢٢ فَقَالَ الْعَبْدُ: يَا سَيِّدُ، قَدْ صَارَ كَمَا أَمَرْتَ، وَيُوجَدُ
 أَيْضًا مَكَانٌ. ٢٣ فَقَالَ السَّيِّدُ لِلْعَبْدِ: أَخْرُجْ إِلَى الطَّرِيقِ وَالسِّيَاجَاتِ وَالزُّهْمِ
 بِالْدُخُولِ حَتَّى يَمْتَلِئَ بَيْتِي، ٢٤ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَيْسَ وَاحِدٌ مِنْ أَوْلِيكَ
 الرِّجَالِ الْمَدْعُوعِينَ يَذُوقُ عَشَائِي.»

ثَمَنُ التَّبَعِيَّةِ

٢٥ وَكَانَ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ سَائِرِينَ مَعَهُ، فَالْتَفَتَ وَقَالَ لَهُمْ: ٢٦ «إِنْ كَانَ أَحَدٌ
 يَأْتِي إِلَيَّ وَلَا يَبْغِضُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَأُمَّرَأَتَهُ وَأَوْلَادَهُ وَإِخْوَتَهُ وَأَخَوَاتَهُ، حَتَّى نَفْسَهُ
 أَيْضًا، فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلْمِيذًا. ٢٧ وَمَنْ لَا يَحْمِلُ صَلْبِيهِ وَيَأْتِي وَرَائِي فَلَا
 يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلْمِيذًا. ٢٨ وَمَنْ مِنْكُمْ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بَرَجًا لَا يَجْلِسُ
 أَوَّلًا وَيَحْسِبُ التَّفَقُّةَ، هَلْ عِنْدَهُ مَا يَلْزِمُ لِكَمَالِهِ؟ ٢٩ لَثَلَا يَضَعُ الْأَسَاسَ وَلَا
 يَقْدِرُ أَنْ يَكْبَلَ، فَيَبْتَدِئُ جَمِيعَ النَّاطِرِينَ يَهْزَأُونَ بِهِ، ٣٠ قَائِلِينَ: هَذَا الْإِنْسَانُ
 ابْتَدَأَ يَبْنِي وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَكْبَلَ. ٣١ وَأَيُّ مَلِكٍ إِنْ ذَهَبَ لِمُقَاتَلَةِ مَلِكٍ آخَرَ فِي
 حَرْبٍ، لَا يَجْلِسُ أَوَّلًا وَيَتَشَاوَرُ: هَلْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَلَاقِيَ بِعَشْرَةِ آلَافٍ الَّذِي

يَأْتِي عَلَيْهِ بَعِثْرِينَ أَلْفًا؟ ٣٢ وَالْأَمَّا دَامَ ذَلِكَ بَعِيدًا، يُرْسِلُ سِفَارَةً وَيَسْأَلُ مَا هُوَ لِلصُّلْحِ. ٣٣ فَكَذَلِكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لَا يَتْرِكُ جَمِيعَ أَمْوَالِهِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلِيدًا.

مثل الملح

٣٤ «الْمَلْحُ جَيِّدٌ. وَلَكِنْ إِذَا فَسَدَ الْمَلْحُ، فَبِمَاذَا يُصْلِحُ؟ ٣٥ لَا يَصْلِحُ لِأَرْضٍ وَلَا لِمَزْبَلَةٍ، فَيَطْرَحُونَهُ خَارِجًا. مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ.»

١٥

مثل الخروف الضال

١ وَكَانَ جَمِيعُ الْعَشَارِينَ وَالْخَطَاةِ يَدْنُونَ مِنْهُ لِيَسْمَعُوهُ. ٢ فَتَدَمَّرَ الْفَرِيسِيُّونَ وَالْكَتَبَةُ قَائِلِينَ: «هَذَا يَقْبَلُ خُطَاةً وَيَأْكُلُ مَعَهُمْ!». ٣ فَكَلَّمَهُمْ بِهَذَا الْمَثَلِ قَائِلًا: ٤ «أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ لَهُ مِئَةُ خُرُوفٍ، وَأَضَاعَ وَاحِدًا مِنْهَا، أَلَا يَتْرِكُ التَّسْعَةَ وَالتَّسْعِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَيَذْهَبُ لِأَجْلِ الضَّالِّ حَتَّى يَجِدَهُ؟ ٥ وَإِذَا وَجَدَهُ يَضَعُهُ عَلَى مَنْكِبِيهِ فَرِحًا، ٦ وَيَأْتِي إِلَى بَيْتِهِ وَيَدْعُو الْأَصْدِقَاءَ وَالْجِيرَانَ قَائِلًا لَهُمْ: أَفْرَحُوا مَعِي، لِأَنِّي وَجَدْتُ خُرُوفِي الضَّالَّ! ٧ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ هَكَذَا يَكُونُ فَرَحٌ فِي السَّمَاءِ بِخَطِيئَةٍ وَاحِدَةٍ يَتُوبُ أَكْثَرَ مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ بَارًا لَا يَحْتَاجُونَ إِلَى تَوْبَةٍ.»

مثل الدرهم المفقود

٨ «أَوَ آيَةٌ لِمَنْ هُنَا لِأَنَّهَا عَشْرَةُ دَرَاهِمٍ، إِنْ أَضَاعَتْ دِرْهَمًا وَاحِدًا، أَلَا تُوقَدُ سِرَاجًا وَتُكْنَسُ الْبَيْتَ وَتُفْتَشُ بِأَجْتِهَادٍ حَتَّى تَجِدَهُ؟ ٩ وَإِذَا وَجَدْتَهُ تَدْعُو الصَّديقَاتِ وَالْجَارَاتِ قَائِلَةً: أَفْرَحْنَ مَعِيَ لِأَنِّي وَجَدْتُ الدِّرْهَمَ الَّذِي أَضَعْتُهُ. ١٠ هَكَذَا، أَقُولُ لَكُمْ: يَكُونُ فَرَحٌ قَدَامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ بِخَاطِيٍّ وَاحِدٍ يَتُوبُ.»

مَثَلُ الْابْنِ الضَّالِّ

١١ وَقَالَ: «إِنْسَانٌ كَانَ لَهُ ابْنَانِ. ١٢ فَقَالَ أَصْغَرُهُمَا لِأَبِيهِ: يَا أَبِي أَعْطِنِي الْقِسْمَ الَّذِي يُصِيبُنِي مِنَ الْمَالِ. فَقَسَمَ لَهُمَا مَعِيشَتَهُ. ١٣ وَبَعْدَ أَيَّامٍ لَيْسَتْ بِكَثِيرَةٍ جَمَعَ الْابْنُ الْأَصْغَرُ كُلَّ شَيْءٍ وَسَافَرَ إِلَى كُورَةِ بَعِيدَةٍ، وَهَنَّاكَ بَدْرَ مَالِهِ بَعِيشٍ مُسْرِفٍ. ١٤ فَلَمَّا أَنْفَقَ كُلَّ شَيْءٍ، حَدَثَ جُوعٌ شَدِيدٌ فِي تِلْكَ الْكُورَةِ، فَابْتَدَأَ يَحْتَاجُ. ١٥ فَمَضَى وَالتَّصَّقَ بِوَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الْكُورَةِ، فَأَرْسَلَهُ إِلَى حُقُولِهِ لِيُرْعَى خَنَازِيرَ. ١٦ وَكَانَ يَشْتَبِي أَنْ يَمْلَأَ بَطْنَهُ مِنَ الْخَرْنُوبِ الَّذِي كَانَتْ الْخَنَازِيرُ تَأْكُلُهُ، فَلَمْ يُعْطِهِ أَحَدٌ. ١٧ فَرَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ وَقَالَ: كَمْ مِنْ أَجِيرٍ لَأَبِي يَفْضُلُ عَنْهُ الْخَبْزَ وَأَنَا أَهْلِكُ جُوعًا! ١٨ أَقُومُ وَأَذْهَبُ إِلَى أَبِي وَأَقُولُ لَهُ: يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَدَّامَكَ، ١٩ وَلَسْتُ مُسْتَحَقًّا بَعْدَ أَنْ أَدْعَى لَكَ ابْنًا. إِجْعَلْنِي كَأَحَدِ أَجْرَاكَ. ٢٠ فَقَامَ وَجَاءَ إِلَى أَبِيهِ. وَإِذْ كَانَ لَمْ يَزَلْ بَعِيدًا رَأَى أَبَاهُ، فَتَحَنَّنَ وَرَكَضَ وَوَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَلَهُ. ٢١ فَقَالَ لَهُ الْابْنُ: يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَدَّامَكَ، وَلَسْتُ مُسْتَحَقًّا بَعْدَ أَنْ أَدْعَى لَكَ ابْنًا. ٢٢ فَقَالَ الْأَبُ لِعَبِيدِهِ: أَخْرِجُوا الْحُلَّةَ الْأُولَى وَالْبِسُوهُ، وَاجْعَلُوا خَاتَمًا فِي يَدِهِ، وَحِذَاءً فِي رِجْلَيْهِ، ٢٣ وَقَدِّمُوا الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ وَأَذْبَحُوهُ فَنَاكُلْ

وَنَفَرَ، ٢٤ لِأَنَّ ابْنِي هَذَا كَانَ مِيتًا فَعَاشَ، وَكَانَ ضَالًّا فُوجِدَ. فَابْتَدَأُوا يَفْرَحُونَ. ٢٥ وَكَانَ ابْنُهُ الْأَكْبَرُ فِي الْحَقْلِ. فَلَمَّا جَاءَ وَقَرَّبَ مِنَ الْبَيْتِ، سَمِعَ صَوْتَ الْآتِ طَرَبٍ وَرَقْصًا. ٢٦ فَدَعَا وَاحِدًا مِنَ الْعِلْبَانِ وَسَأَلَهُ: مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا؟ ٢٧ فَقَالَ لَهُ: أَخُوكَ جَاءَ فَذَبَحَ ابْنُكَ الْعَجَلِ الْمَسْمَنَ، لِأَنَّهُ قَبْلَهُ سَالِمًا. ٢٨ فَغَضِبَ وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَدْخُلَ. نَفَرَ ابْنُ أَبِيهِ يَطْبُؤُا إِلَيْهِ. ٢٩ فَاجَابَ وَقَالَ لِأَبِيهِ: هَا أَنَا أَخْدُمُكَ سِنِينَ هَذَا عَدَدُهَا، وَقَطُّ لَمْ أَجَاوِزْ وَصِيَّتَكَ، وَجَدِيًّا لَمْ تُعْطِنِي قَطُّ لِأَفْرَحَ مَعَ أَصْدِقَائِي. ٣٠ وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَ ابْنُكَ هَذَا الَّذِي أَكَلَ مَعِيشَتَكَ مَعَ الزَّوَانِي، ذَبَحْتَ لَهُ الْعَجَلِ الْمَسْمَنَ! ٣١ فَقَالَ لَهُ: يَا بُنَيَّ أَنْتَ مَعِيَ فِي كُلِّ حِينٍ، وَكُلُّ مَا لِي فَهُوَ لَكَ. ٣٢ وَلَكِنْ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ نَفْرَحَ وَنُسِرَّ، لِأَنَّ أَخَاكَ هَذَا كَانَ مِيتًا فَعَاشَ، وَكَانَ ضَالًّا فُوجِدَ».

١٦

مَثَلُ وَكَيْلِ الظلم

١ وَقَالَ أَيضًا لِتَلَامِيذِهِ: «كَانَ إِنْسَانٌ غَنِيٌّ لَهُ وَكَيْلٌ، فَوُشِيَ بِهِ إِلَيْهِ بِأَنَّهُ يَبْدُرُ أَمْوَالَهُ. ٢ فَدَعَاهُ وَقَالَ لَهُ: مَا هَذَا الَّذِي أَسْمَعُ عَنْكَ؟ أَعْطِ حِسَابَ وَكَاتِلِكَ لِأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَكُونَ وَكَيْلًا بَعْدُ. ٣ فَقَالَ الْوَكَيْلُ فِي نَفْسِهِ: مَاذَا أَفْعَلُ؟ لِأَنَّ سَيِّدِي يَأْخُذُ مِنِّي الْوَكَالَةَ. لَسْتُ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَنْتَقِبَ، وَأَسْتَحِي أَنْ أَتَعَطِّي. ٤ قَدْ عَلِمْتُ مَاذَا أَفْعَلُ، حَتَّى إِذَا عَزَلْتُ عَنِ الْوَكَاةِ يَقْبَلُونِي فِي بُيُوتِهِمْ. ٥ فَدَعَا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ مَدْيُونِي سَيِّدِهِ، وَقَالَ لِلأَوَّلِ: كَمْ عَلَيْكَ لِسَيِّدِي؟ ٦ فَقَالَ: مِئَةٌ بَثِّ زَيْتٍ. فَقَالَ لَهُ: خُذْ صَكَكَ وَاجْلِسْ عَاجِلًا

وَأَكْتُبَ حَمْسِينَ. ٧ ثُمَّ قَالَ لِأَخْرَجْ: وَأَنْتَ كَمْ عَلَيْكَ؟ فَقَالَ: مِئَةٌ كَرَّ قَبْحُ. فَقَالَ لَهُ: خُذْ صَكَكَ وَأَكْتُبْ ثَمَانِينَ. ٨ فَدَحَ السَّيِّدُ وَكَيْلَ الظُّلْمِ إِذْ بِحِكْمَةٍ فَعَلَ، لِأَنَّ أَبْنَاءَ هَذَا الدَّهْرِ أَحْكَمُ مِنْ أَبْنَاءِ النُّورِ فِي جِيلِهِمْ. ٩ وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ: اصْنَعُوا لَكُمْ أَصْدِقَاءَ بِمَالِ الظُّلْمِ، حَتَّى إِذَا فَنَيْتُمْ يَقْبَلُونَكُمْ فِي الْمَطَالِ الأَبَدِيَّةِ. ١٠ الأَمِينُ فِي القَلِيلِ أَمِينٌ أَيْضًا فِي الكَثِيرِ، وَالظَّالِمُ فِي القَلِيلِ ظَالِمٌ أَيْضًا فِي الكَثِيرِ. ١١ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا أَمْنَاءَ فِي مَالِ الظُّلْمِ، فَمَنْ يَأْتِمِنُكُمْ عَلَى الحَقِّ؟ ١٢ وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا أَمْنَاءَ فِي مَا هُوَ لِلغَيْرِ، فَمَنْ يُعْطِيكُمْ مَا هُوَ لَكُمْ؟ ١٣ لَا يَقْدِرُ خَادِمٌ أَنْ يَخْدُمَ سَيِّدَيْنِ، لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يُبَغِضَ الوَاحِدَ وَيُحِبَّ الأَخرَ، أَوْ يَلْزِمُ الوَاحِدَ وَيُحْتَقِرُ الأَخرَ. لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْدُمُوا اللَّهَ وَالْمَالَ.

الطلاق

١٤ وَكَانَ الفَرِيسِيُّونَ أَيْضًا يَسْمَعُونَ هَذَا كُلَّهُ، وَهُمْ مُحِبُّونَ لِلْمَالِ، فَاسْتَهْزَأُوا بِهِ. ١٥ فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ الَّذِينَ تَبْرُرُونَ أَنْفُسَكُمْ قُدَّامَ النَّاسِ! وَلَكِنَّ اللَّهَ يَعْرِفُ قُلُوبَكُمْ. إِنَّ المُسْتَعْلِيَّ عِنْدَ النَّاسِ هُوَ رَجَسٌ قُدَّامَ اللَّهِ.

١٦ «كَانَ النَّامُوسُ وَالْأَنْبِيَاءُ إِلَى يُوْحَنَّا. وَمِنْ ذَلِكَ الوَقْتِ يُبَشِّرُ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَغْتَصِبُ نَفْسَهُ إِلَيْهِ. ١٧ وَلَكِنَّ زَوَالَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ تَسْقُطَ نَقْطَةٌ وَاحِدَةً مِنَ النَّامُوسِ. ١٨ كُلُّ مَنْ يُطَاقُ أَمْرَاتِهِ وَيَتَزَوَّجُ بِأُخْرَى يَزِينِي، وَكُلُّ مَنْ يَتَزَوَّجُ بِمُطَلَّقَةٍ مِنْ رَجُلٍ يَزِينِي.

الغني ولعازر

١٩ «كَانَ إِنْسَانٌ غَنِيٌّ وَكَانَ يَلْبَسُ الْأَرْجَوَانَ وَالْبَزَّ وَهُوَ يَتَنَعَّمُ كُلَّ يَوْمٍ مَتْرَفَهَا. ٢٠ وَكَانَ مَسْكِينٌ اسْمُهُ لِعَازَرُ، الَّذِي طُرِحَ عِنْدَ بَابِهِ مَضْرُوبًا بِالْقُرُوجِ، ٢١ وَبِشْتَرِي أَنْ يَشْبَعَ مِنَ الْفَتَاتِ السَّاقِطِ مِنْ مَائِدَةِ الْغَنِيِّ، بَلْ كَانَتْ الْكِلَابُ تَأْتِي وَتَلْحَسُ قُرُوحَهُ. ٢٢ فَكَانَ الْمَسْكِينُ وَحَمَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ إِلَى حِضْنِ إِبْرَاهِيمَ. وَمَاتَ الْغَنِيُّ أَيْضًا وَدُفِنَ، ٢٣ فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ فِي الْجَحِيمِ وَهُوَ فِي الْعَذَابِ، وَرَأَى إِبْرَاهِيمَ مِنْ بَعِيدٍ وَلِعَازَرُ فِي حِضْنِهِ، ٢٤ فَكَانَ يَقُولُ: يَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ، أَرْحَمْنِي، وَأَرْسِلْ لِعَازَرُ لِيَلَّ طَرَفَ إِصْبَعِهِ بِمَاءٍ وَيَبْرِدَ لِسَانِي، لِأَنِّي مُعَذَّبٌ فِي هَذَا اللَّهَيْبِ. ٢٥ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: يَا ابْنِي، أَذْكَرُ أَنَّكَ اسْتَوْفَيْتَ خَيْرَاتِكَ فِي حَيَاتِكَ، وَكَذَلِكَ لِعَازَرُ الْبَلَايَا. وَالآنَ هُوَ يَتَعَزَى وَأَنْتَ تَتَعَذَّبُ. ٢٦ وَفَوْقَ هَذَا كُلِّهِ، بَيْنَا وَبَيْنَكُمْ هُوَ عَظِيمَةٌ قَدْ أُثْبِتَتْ، حَتَّى إِنْ الَّذِينَ يَرِيدُونَ الْعُبُورَ مِنْ هَهُنَا إِلَيْكُمْ لَا يَقْدِرُونَ، وَلَا الَّذِينَ مِنْ هُنَاكَ يَجْتَازُونَ إِلَيْنَا. ٢٧ فَقَالَ: أَسْأَلُكَ إِذَا، يَا أَبَتِ، أَنْ تُرْسِلَهُ إِلَى بَيْتِ أَبِي، ٢٨ لِأَنَّ لِي خَمْسَةَ إِخْوَةٍ، حَتَّى يَشْهَدَ لَهُمْ لِكَيْلَا يَأْتُواهُمْ أَيْضًا إِلَى مَوْضِعِ الْعَذَابِ هَذَا. ٢٩ قَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: عِنْدَهُمْ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءُ، لِيَسْمَعُوا مِنْهُمْ. ٣٠ فَقَالَ: لَا، يَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ، بَلْ إِذَا مَضَى إِلَيْهِمْ وَاحِدٌ مِنَ الْأَمْوَاتِ يَتُوبُونَ. ٣١ فَقَالَ لَهُ: إِنْ كَانُوا لَا يَسْمَعُونَ مِنْ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ، وَلَا إِنْ قَامَ وَاحِدٌ مِنَ الْأَمْوَاتِ يَصْدُقُونَ».

١ وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «لَا يُمْكِنُ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَ الْعَثْرَاتُ، وَلَكِنْ وَبِئْسَ الَّذِي تَأْتِي بِوَأَسِطَتِهِ! ٢ خَيْرٌ لَهُ لَوْ طُوقَ عُنُقُهُ بِحَجَرٍ رَحَى وَطُرِحَ فِي الْبَحْرِ، مِنْ أَنْ يَعْثُرَ أَحَدٌ هَوْلَاءِ الصِّغَارِ. ٣ احْتَرِزُوا لِأَنْفُسِكُمْ. وَإِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ أَخُوكَ فَوِجْهَهُ، وَإِنْ تَابَ فَآغْفِرْ لَهُ. ٤ وَإِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ، وَرَجَعَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ قَاتِلًا: أَنَا تَائِبٌ، فَآغْفِرْ لَهُ». ٥ فَقَالَ الرَّسُلُ لِلرَّبِّ: «زِدْ إِيمَانَنَا!». ٦ فَقَالَ الرَّبُّ: «لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ، لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهَذِهِ الْجَمِيَّةِ: انْقَلِبِي وَانْغْرِسِي فِي الْبَحْرِ فَتَطِيعُكُمْ».

العبد والواجب

٧ «وَمَنْ مِنْكُمْ لَهُ عَبْدٌ يَحْرُثُ أَوْ يِرْعَى، يَقُولُ لَهُ إِذَا دَخَلَ مِنْ الْحَقْلِ: «تَقَدَّمْ سَرِيعًا وَاتَّكِبْ». ٨ بَلْ أَلَا يَقُولُ لَهُ: «أَعِدْ مَا اتَّعَشْتُ بِهِ، وَتَمَنِّطْ وَأَخْدِمْنِي حَتَّى أَكُلَ وَأَشْرَبَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَأْكُلُ وَتَشْرَبُ أَنْتَ؟ ٩ فَهَلْ لِدَٰلِكَ الْعَبْدِ فَضْلٌ لِأَنَّهُ فَعَلَ مَا أَمَرَ بِهِ؟ لَا أَظُنُّ. ١٠ كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيضًا، مَتَى فَعَلْتُمْ كُلَّ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ فَقُولُوا: إِنَّا عِبِيدُ بَطَّالُونَ، لِأَنَّا إِنَّمَا عَمَلْنَا مَا كَانَ يَجِبُ عَلَيْنَا».

شفاء العشرة البرص

١١ وَفِي ذَهَابِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ أَجْتَازَ فِي وَسْطِ السَّامِرَةِ وَالْجَلِيلِ. ١٢ وَفِيمَا هُوَ دَاخِلٌ إِلَى قَرْيَةٍ اسْتَقْبَلَهُ عَشْرَةُ رِجَالٍ بَرَصِ، فَوَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ ١٣ وَرَفَعُوا صَوْتًا قَائِلِينَ: «يَا يَسُوعَ، يَا مَعْلَمَ، أَرْحَمْنَا!». ١٤ فَنَظَرَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا وَارُوا أَنْفُسَكُمْ لِلْكَهَنَةِ»، وَفِيمَا هُمْ مُنْطَلِقُونَ طَهَّرُوا. ١٥ فَوَاحِدٌ مِنْهُمْ لَمَّا رَأَى أَنَّهُ شَفِيَ، رَجَعَ يَمَجِّدُ اللَّهَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، ١٦ وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ عِنْدَ

رَجُلِيهِ شَاكِرًا لَهُ، وَكَانَ سَامِرِيًّا. ١٧ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «الَيْسَ الْعَشْرَةُ قَدْ طَهَرُوا؟ فَإِنَّ التِّسْعَةَ؟» ١٨ أَلَمْ يَوْجَدْ مَنْ يَرْجِعْ لِيُعْطِيَ مَجْدًا لِلَّهِ غَيْرُ هَذَا الْغَرِيبِ الْجِنْسِ؟». ١٩ ثُمَّ قَالَ لَهُ: «قُمْ وَامْضِ، إِيمَانُكَ خَلَّصَكَ».

متى يأتي ملكوت الله؟

٢٠. وَلَمَّا سَأَلَهُ الْفَرِيسِيُّونَ: «مَتَى يَأْتِي مَلَكُوتُ اللَّهِ؟». أَجَابَهُمْ وَقَالَ: «لَا يَأْتِي مَلَكُوتُ اللَّهِ بِمِرَاقِبَةٍ، ٢١ وَلَا يَقُولُونَ: هُوَذَا هَهُنَا، أَوْ: هُوَذَا هُنَا! لِأَنَّ هَا مَلَكُوتُ اللَّهِ دَاخِلَكُمْ».

٢٢ وَقَالَ لِلتَّلَامِيذِ: «سَتَأْتِي أَيَّامٌ فِيهَا تَشْتَهُونَ أَنْ تَرَوْا يَوْمًا وَاحِدًا مِنْ أَيَّامِ ابْنِ الْإِنْسَانِ وَلَا تَرَوْنَ. ٢٣ وَيَقُولُونَ لَكُمْ: هُوَذَا هَهُنَا! أَوْ: هُوَذَا هُنَا! لَا تَذَهَبُوا وَلَا تَتَّبِعُوا، ٢٤ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْبَرْقَ الَّذِي يَبْرِقُ مِنْ نَاحِيَةِ تَحْتِ السَّمَاءِ يُضِيءُ إِلَى نَاحِيَةِ تَحْتِ السَّمَاءِ، كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي يَوْمِهِ. ٢٥ وَلَكِنْ يَنْبَغِي أَوْلًا أَنْ يَتَأَلَّمَ كَثِيرًا وَيُرْفُضَ مِنْ هَذَا الْجِيلِ. ٢٦ وَكَمَا كَانَ فِي أَيَّامِ نُوحٍ كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا فِي أَيَّامِ ابْنِ الْإِنْسَانِ. ٢٧ كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ، وَيَزُوجُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ دَخَلَ نُوحُ الْفُلَّكَ، وَجَاءَ الطُّوفَانُ وَأَهْلَكَ أَجْمَعِينَ. ٢٨ كَذَلِكَ أَيْضًا كَمَا كَانَ فِي أَيَّامِ لُوطٍ: كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ، وَيَشْتَرُونَ وَيَبِيعُونَ، وَيَغْرَسُونَ وَيَبْنُونَ. ٢٩ وَلَكِنْ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ خَرَجَ لُوطٌ مِنْ سَدُومَ، أَمَطَرَ نَارًا وَكَبِيرَتًا مِنَ السَّمَاءِ فَأَهْلَكَ أَجْمَعِينَ. ٣٠ هَكَذَا يَكُونُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يُظْهِرُ ابْنُ الْإِنْسَانِ. ٣١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَنْ كَانَ عَلَى السَّطْحِ وَامْتَعَتْهُ فِي الْبَيْتِ فَلَا يَنْزِلُ لِإِخْرَاجِهَا، وَالَّذِي فِي

الْحَقْلِ كَذَلِكَ لَا يَرْجِعْ إِلَى الْوَرَاءِ. ٣٢ اذْكُرُوا امْرَأَةَ لُوطَ! ٣٣ مَنْ طَلَبَ أَنْ يَخْلَصَ نَفْسَهُ يَهْلِكُهَا، وَمَنْ أَهْلَكَهَا يُحْيِيهَا. ٣٤ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ يَكُونُ اثْنَانِ عَلَى فِرَاشٍ وَاحِدٍ، فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدُ وَيَتْرَكَ الْآخَرُ. ٣٥ تَكُونُ اثْنَتَانِ تَطْحَنَانِ مَعًا، فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدَةُ وَيَتْرَكَ الْآخَرَى. ٣٦ يَكُونُ اثْنَانِ فِي الْحَقْلِ، فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدُ وَيَتْرَكَ الْآخَرُ. ٣٧ فَأَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «إِنَّ يَارَبُّ؟». فَقَالَ لَهُمْ: «حَيْثُ تَكُونُ الْجِثَّةُ هُنَاكَ تَجْتَمِعُ النَّسْرُ».

١٨

مثل الأرملة وقاضي الظلم

١ وَقَالَ لَهُمْ أَيْضًا مَثَلًا فِي أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُصَلَّى كُلَّ حِينٍ وَلَا يَمَلَّ، ٢ قَائِلًا: «كَانَ فِي مَدِينَةٍ قَاضٍ لَا يَخَافُ اللَّهَ وَلَا يَهَابُ إِنْسَانًا. ٣ وَكَانَ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ أَرْمَلَةٌ. وَكَانَتْ تَأْتِي إِلَيْهِ قَائِلَةً: أَنْصِفْنِي مِنْ خَصْمِي! ٤ وَكَانَ لَا يَشَاءُ إِلَى زَمَانٍ. وَلَكِنْ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ فِي نَفْسِهِ: وَإِنْ كُنْتُ لَا أَخَافُ اللَّهَ وَلَا أَهَابُ إِنْسَانًا، ٥ فَإِنِّي لِأَجَلِ أَنْ هَذِهِ الْأَرْمَلَةُ تُرَجِّعْنِي، أَنْصِفْهَا، لِثَلَا تَأْتِي دَائِمًا فَتَقْمَعْنِي!». ٦ وَقَالَ الرَّبُّ: «اسْمَعُوا مَا يَقُولُ قَاضِي الظُّلْمِ. ٧ أَفَلَا يَنْصِفُ اللَّهُ مُخْتَارِيهِ، الصَّارِحِينَ إِلَيْهِ نَهَارًا وَلَيْلًا، وَهُوَ مَتَمَهِّلٌ عَلَيْهِمْ؟ ٨ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَنْصِفُهُمْ سَرِيعًا! وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ، أَعْلَهُ يَجِدُ الْإِيمَانَ عَلَى الْأَرْضِ؟».

مثل الفريسي والعشار

٩ وَقَالَ لِقَوْمٍ وَاثِقِينَ بَأَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ أَبْرَارٌ، وَيَحْتَقِرُونَ الْآخِرِينَ هَذَا الْمَثَلُ:
 ١٠ «إِنْسَانَانِ صَعِدَا إِلَى الْهَيْكَلِ لِيُصَلِّيَا، وَاحِدٌ فَرِيسِيٌّ وَالْآخَرُ عَشَارٌ. ١١ أَمَّا
 الْفَرِيسِيُّ فُوقَفَ يُصَلِّي فِي نَفْسِهِ هَكَذَا: اللَّهُمَّ أَنَا أَشْكُرُكَ أَنِّي لَسْتُ مِثْلَ بَاقِي
 النَّاسِ الْخَاطِفِينَ الظَّالِمِينَ الزُّنَاةَ، وَلَا مِثْلَ هَذَا الْعَشَارِ. ١٢ أَصُومُ مَرَّتَيْنِ فِي
 الْأُسْبُوعِ، وَأَعِشُرُ كُلَّ مَا أَقْتَنِيهِ. ١٣ وَأَمَّا الْعَشَارُ فُوقَفَ مِنْ بَعِيدٍ، لَا يَشَاءُ
 أَنْ يَرَفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ، بَلْ قَرَعَ عَلَى صَدْرِهِ قَائِلًا: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي، أَنَا
 الْخَاطِئُ. ١٤ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذَا نَزَلَ إِلَى بَيْتِهِ مُبْرَرًا دُونَ ذَلِكَ، لِأَنَّ كُلَّ
 مَنْ يَرَفَعُ نَفْسَهُ يَتَضَعُ، وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْتَفِعُ».

يسوع يبارك الأطفال

١٥ فَقَدِمُوا إِلَيْهِ الْأَطْفَالَ أَيْضًا لِيَلْبِسَهُمْ، فَلَمَّا رَأَاهُم التَّلَامِيذُ انْتَهَرُوهُمْ.
 ١٦ أَمَّا يَسُوعُ فَدَعَاهُمْ وَقَالَ: «دَعُوا الْأَوْلَادَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ، لِأَنَّ
 مِثْلَ هَؤُلَاءِ مَلَكُوتَ اللَّهِ. ١٧ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللَّهِ
 مِثْلَ وَلَدٍ فَلَنْ يَدْخُلَهُ».

الشاب الغني

١٨ وَسَأَلَهُ رَيْسٌ قَائِلًا: «أَيُّهَا الْمَعْلَمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرِثَ الْحَيَاةَ
 الْأَبَدِيَّةَ؟» ١٩ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا
 وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ. ٢٠ أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَايَا: لَا تَزْنِ. لَا تَقْتُلْ. لَا تَسْرِقْ.
 لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ. أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ». ٢١ فَقَالَ: «هَذِهِ كُلُّهَا حَفِظْتُهَا مِنْذُ
 حَدَاثِي». ٢٢ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ ذَلِكَ قَالَ لَهُ: «يُعِزُّكَ أَيْضًا شَيْءٌ: بَعْ كُلِّ مَا

لَكَ وَوَزِعَ عَلَى الْفُقَرَاءِ، فَيَكُونُ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَ اتَّبِعْنِي». ٢٣ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ حَزَنَ، لِأَنَّهُ كَانَ غَنِيًّا جَدًّا. ٢٤ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ قَدْ حَزَنَ، قَالَ: «مَا أَعْسَرَ دُخُولَ ذَوِي الْأَمْوَالِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ! ٢٥ لِأَنَّ دُخُولَ جَمَلٍ مِنْ ثَقَبِ إِبْرَةٍ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ!». ٢٦ فَقَالَ الَّذِينَ سَمِعُوا: «فَنَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلَصَ؟» ٢٧ فَقَالَ: «غَيْرُ الْمُسْتَطَاعِ عِنْدَ النَّاسِ مُسْتَطَاعٌ عِنْدَ اللَّهِ».

٢٨ فَقَالَ بَطْرُسُ: «هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ». ٢٩ فَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَيْسَ أَحَدٌ تَرَكَ بَيْتًا أَوْ وَالِدَيْنِ أَوْ إِخْوَةً أَوْ امْرَأَةً أَوْ أَوْلَادًا مِنْ أَجْلِ مَلَكُوتِ اللَّهِ، ٣٠ إِلَّا وَيَأْخُذُ فِي هَذَا الزَّمَانِ أَضْعَافًا كَثِيرَةً، وَفِي الدَّهْرِ الْآتِي الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ».

يسوع ينبئ بموته وقيامته

٣١ وَأَخَذَ الْأَثْنِي عَشَرَ وَقَالَ لَهُمْ: «هَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَسَيَتِمُّ كُلُّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ بِالْأَنْبِيَاءِ عَنِ ابْنِ الْإِنْسَانِ، ٣٢ لِأَنَّهُ يَسْلَمُ إِلَى الْأُمَمِ، وَيَسْتَهْزَأُ بِهِ، وَيَسْتَمُ وَيَقْتُلُ عَلَيْهِ، ٣٣ وَيَجْلِدُونَهُ، وَيَقْتُلُونَهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ». ٣٤ وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، وَكَانَ هَذَا الْأَمْرُ مَخْفِيًّا عَنْهُمْ، وَلَمْ يَعْلَمُوا مَا قِيلَ.

شفاء أعمى في أريحا

٣٥ وَلَمَّا أَقْتَرَبَ مِنْ أَرِيحَا كَانَ أَعْمَى جَالِسًا عَلَى الطَّرِيقِ يَسْتَعْطِي. ٣٦ فَلَمَّا سَمِعَ الْجَمْعَ مَجْتَازًا سَأَلَ: «مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا؟». ٣٧ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ يَسُوعَ

النَّاصِرِيِّ مَجْتَازَهُ. ٣٨ فَصَرَخَ قَائِلًا: «يَا يَسُوعُ ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي!». ٣٩ فَانْتَهَرَهُ الْمُتَقَدِّمُونَ لَيْسُكَتَ، أَمَّا هُوَ فَصَرَخَ أَكْثَرَ كَثِيرًا: «يَا ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي!». ٤٠ فَوَقَّفَ يَسُوعُ وَأَمَرَ أَنْ يُقَدَّمَ إِلَيْهِ. وَلَمَّا اقْتَرَبَ سَأَلَهُ ٤١ قَائِلًا: «مَاذَا تَرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ بِكَ؟». فَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، أَنْ أَبْصُرَ!». ٤٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَبْصُرْ. إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ». ٤٣ وَفِي الْحَالِ أَبْصَرَ، وَتَبِعَهُ وَهُوَ يَمَجِّدُ اللَّهَ. وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِذْ رَأَوْا سَبَّحُوا اللَّهَ.

١٩

زَكَارِيَا الرَّئِيسَ الْعَشَارِينَ

١ ثُمَّ دَخَلَ وَاجْتَازَ فِي أَرِيحَا. ٢ وَإِذَا رَجُلٌ اسْمُهُ زَكَارِيَا، وَهُوَ رَئِيسُ الْعَشَارِينَ وَكَانَ غَنِيًّا، ٣ وَطَلَبَ أَنْ يَرَى يَسُوعَ مِنْ هُوَ، وَلَمْ يَقْدِرْ مِنَ الْجَمْعِ، لِأَنَّهُ كَانَ قَصِيرَ الْقَامَةِ. ٤ فَكَرِضَ مُتَقَدِّمًا وَصَعِدَ إِلَى جَمِيَّةٍ لِكَيْ يَرَاهُ، لِأَنَّهُ كَانَ مُرْمَعًا أَنْ يَمُرَّ مِنْ هُنَاكَ. ٥ فَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى الْمَكَانِ، نَظَرَ إِلَى فَوْقِ فَرَاهُ، وَقَالَ لَهُ: «يَا زَكَارِيَا، أَسْرِعْ وَانْزِلْ، لِأَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ أَمْكُثَ الْيَوْمَ فِي بَيْتِكَ». ٦ فَاسْرِعْ وَانْزِلْ وَقَبْلَهُ فَرِحًا. ٧ فَلَمَّا رَأَى الْجَمِيعُ ذَلِكَ تَذَمَّرُوا قَائِلِينَ: «إِنَّهُ دَخَلَ لِبَيْتِ عِنْدَ رَجُلٍ خَاطِيٍّ». ٨ فَوَقَّفَ زَكَارِيَا وَقَالَ لِلرَّبِّ: «هَا أَنَا يَارَبُّ أَعْطِنِي نِصْفَ أَمْوَالِي لِلْيَسَاكِينِ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ وَشَيْتُ بِأَحَدٍ أَرُدُّهُ أَرْبَعَةَ أَضْعَافٍ». ٩ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْيَوْمَ حَصَلَ خَلَاصٌ لِهَذَا الْبَيْتِ، إِذْ هُوَ أَيْضًا ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، ١٠ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ قَدْ جَاءَ لِكَيْ يَطْلُبَ وَيُخَلِّصَ مَا قَدْ هَلَكَ».

١١ وَإِذْ كَانُوا يَسْمَعُونَ هَذَا عَادَ فَقَالَ مَثَلًا، لِأَنَّهُ كَانَ قَرِيبًا مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَكَانُوا يَظُنُّونَ أَنَّ مَلَكَوتَ اللَّهِ عَتِيدٌ أَنْ يَظْهَرَ فِي الْحَالِ.

مَثَلُ الْأَمْنَاءِ

١٢ فَقَالَ: «إِنْسَانٌ شَرِيفٌ الْجِنْسِ ذَهَبَ إِلَى كُورَةَ بَعِيدَةٍ لِيَأْخُذَ لِنَفْسِهِ مَلَكًا وَيَرْجِعَ. ١٣ فَدَعَا عَشْرَةَ عَبِيدٍ لَهُ وَأَعْطَاهُمْ عَشْرَةَ أَمْنَاءٍ، وَقَالَ لَهُمْ: تَاجِرُوا حَتَّى آتِي. ١٤ وَأَمَّا أَهْلُ مَدِينَتِهِ فَكَانُوا يَبْغُضُونَهُ، فَارْسَلُوا وَرَاءَهُ سَفَرَةً قَاتِلِينَ: لَا نُزِيدُ أَنْ هَذَا يَمْلِكُ عَلَيْنَا. ١٥ وَلَمَّا رَجَعَ بَعْدَمَا أَخَذَ الْمَلِكُ، أَمَرَ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهِ أُولَئِكَ الْعَبِيدُ الَّذِينَ أَعْطَاهُمُ الْفِضَّةَ، لِيَعْرِفَ بِمَا تَاجَرَ كُلُّ وَاحِدٍ. ١٦ جَاءَ الْأَوَّلُ قَاتِلًا: يَا سَيِّدُ، مَنَّا رَجِحُ عَشْرَةَ أَمْنَاءٍ. ١٧ فَقَالَ لَهُ: نَعَمًا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ! لِأَنَّكَ كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ، فَيَكُنْ لَكَ سُلْطَانٌ عَلَى عَشْرِ مُدُنٍ. ١٨ ثُمَّ جَاءَ الثَّانِي قَاتِلًا: يَا سَيِّدُ، مَنَّا عَمِلْتُ خَمْسَةَ أَمْنَاءٍ. ١٩ فَقَالَ لِهَذَا أَيْضًا: وَكُنْ أَنْتَ عَلَى خَمْسِ مُدُنٍ. ٢٠ ثُمَّ جَاءَ آخَرُ قَاتِلًا: يَا سَيِّدُ، هُوَذَا مَنَّا الَّذِي كَانَ عِنْدِي مَوْضوعًا فِي مَنْدِيلٍ، ٢١ لِأَنِّي كُنْتُ أَخَافُ مِنْكَ، إِذْ أَنْتَ إِنْسَانٌ صَارِمٌ، تَأْخُذُ مَا لَمْ تَضَعْ، وَتُحْصِدُ مَا لَمْ تَزْرَعْ. ٢٢ فَقَالَ لَهُ: مِنْ فَمِكَ أَدِينُكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ. عَرَفْتَ أَنِّي إِنْسَانٌ صَارِمٌ، أَخْذُ مَا لَمْ أُضْعِ، وَأُحْصِدُ مَا لَمْ أَرْزَعْ، ٢٣ فَلِهَذَا لَمْ تَضَعْ فَضِيَّتِي عَلَى مَائِدَةِ الصَّيَارِفَةِ، فَكُنْتُ مَتَى جِئْتُ اسْتَوْفِيهَا مَعَ رَبِّا؟ ٢٤ ثُمَّ قَالَ لِلْحَاضِرِينَ: خُذُوا مِنْهُ الْمَنَى وَأَعْطُوهُ لِلَّذِي عِنْدَهُ الْعَشْرَةُ الْأَمْنَاءِ. ٢٥ فَقَالُوا لَهُ: يَا سَيِّدُ، عِنْدَهُ عَشْرَةُ أَمْنَاءٍ! ٢٦ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ لَمْ يُعْطِ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ

فَالَّذِي عِنْدَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ. ٢٧ أَمَا أَعْدَائِي، أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِيدُوا أَنْ أَمْلِكَ عَلَيْهِمْ، فَأَتُوا بِهِمْ إِلَى هُنَا وَأَذْبَحُوهُمْ قَدَامِي».

الدخول إلى أورشليم

٢٨ وَلَمَّا قَالَ هَذَا تَقَدَّمَ صَاعِدًا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٢٩ وَإِذْ قُرْبَ مِنْ بَيْتِ فَاجِي وَبَيْتِ عَنِيَا، عِنْدَ الْجَبَلِ الَّذِي يُدْعَى جَبَلَ الزَّيْتُونِ، أَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ ٣٠ قَائِلًا: «إِذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا، وَحِينَ تَدْخُلَانِهَا تَجِدَانِ بَحْشًا مَرْبُوطًا لَمْ يَجْلِسْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ قَطُّ. فَخَلَاهُ وَأْتِيَا بِهِ. ٣١ وَإِنْ سَأَلَكُمَا أَحَدٌ: لِمَاذَا تَحَلَّاهُ؟ فَقُولَا لَهُ هَكَذَا: إِنَّ الرَّبَّ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ». ٣٢ فَضَى الْمُرْسَلَانِ وَوَجَدَا كَمَا قَالَ لهُمَا. ٣٣ وَفِيمَا هُمَا يَحْلَانِ الْبَحْشَ قَالَ لهُمَا أَصْحَابُهُ: «لِمَاذَا تَحَلَّانِ الْبَحْشَ؟». ٣٤ فَقَالَ: «الرَّبُّ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ». ٣٥ وَأْتِيَا بِهِ إِلَى يَسُوعَ، وَطَرَحَا ثِيَابَهُمَا عَلَى الْبَحْشِ، وَارْتَجَا يَسُوعَ. ٣٦ وَفِيمَا هُوَ سَائِرٌ فَرَشُوا ثِيَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ. ٣٧ وَلَمَّا قُرْبَ عِنْدَ مُنْحَدِرِ جَبَلِ الزَّيْتُونِ، ابْتَدَأَ كُلُّ جَمْعٍ التَّلَامِيذِ يَفْرَحُونَ وَيَسْبِحُونَ اللَّهَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، لِأَجْلِ جَمِيعِ الْقَوَاتِ الَّتِي نَظَرُوا، ٣٨ قَائِلِينَ: «مُبَارَكُ الْمَلِكِ الَّتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! سَلَامٌ فِي السَّمَاءِ وَمَجْدٌ فِي الْأَعَالِي!». ٣٩ وَأَمَّا بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ مِنَ الْجَمْعِ فَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، أَنْتَهُ تَلَامِيذُكَ!». ٤٠ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ إِنْ سَكَتَ هؤُلَاءِ فَالْحِجَارَةُ تَصْرُخُ!».

يسوع يبكي على أورشليم

٤١ وَفِيمَا هُوَ يَقْتَرِبُ نَظَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَبَكَى عَلَيْهَا ٤٢ قَائِلًا: «إِنَّكَ لَوْ عَلِمْتَ أَنْتَ أَيضًا، حَتَّى فِي يَوْمِكَ هَذَا، مَا هُوَ لِسَلَامِكَ! وَلَكِنْ الْآنَ قَدْ أَخْفَيْتَ عَنْ عَيْنَيْكَ. ٤٣ فَإِنَّهُ سَتَأْتِي أَيَّامٌ وَيُحِيطُ بِكَ أَعْدَاؤُكَ بِمِتْرَسَةٍ، وَيُحَدِّقُونَ بِكَ وَيُحَاصِرُونَكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، ٤٤ وَيَهْدِمُونَكَ وَبَنِيكَ فِيكَ، وَلَا يَتْرَكُونَ فِيكَ جِجْرًا عَلَى حَجْرٍ، لِأَنَّكَ لَمْ تَعْرِفِي زَمَانَ آفْتِقَادِكَ».

تطهير الهيكل

٤٥ وَمَا دَخَلَ الْهَيْكَلَ ابْتِدَاءً يُخْرِجُ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ فِيهِ ٤٦ قَائِلًا لَهُمْ: «مَكْتُوبٌ: إِنَّ بَيْتِي بَيْتُ الصَّلَاةِ. وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةً لِمُحْرَبِينَ!».

٤٧ وَكَانَ يُعَلِّمُ كُلَّ يَوْمٍ فِي الْهَيْكَلِ، وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ مَعَهُ وَجُوهُ الشَّعْبِ يَطْلُبُونَ أَنْ يَهْلِكُوهُ، ٤٨ وَلَمْ يَجِدُوا مَا يَفْعَلُونَ، لِأَنَّ الشَّعْبَ كُلَّهُ كَانَ مُتَعَلِّقًا بِهِ يَسْمَعُ مِنْهُ.

٢٠

السؤال عن سلطان يسوع

١ وَفِي أَحَدِ تِلْكَ الْأَيَّامِ إِذْ كَانَ يُعَلِّمُ الشَّعْبَ فِي الْهَيْكَلِ وَيُبَشِّرُ، وَقَفَّ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ مَعَ الشُّيُوخِ، ٢ وَكَلِمَهُ قَائِلِينَ: «قُلْ لَنَا: بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هَذَا؟ أَوْ مِنْ هُوَ الَّذِي أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ؟». ٣ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنَا أَيضًا أَسْأَلُكُمْ كَلِمَةً وَاحِدَةً، فَقُولُوا لِي: ٤ مَعْمُودِيَّةُ يُوْحَنَّا: مِنَ السَّمَاءِ كَانَتْ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟». ٥ فَتَأَمَّرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: «إِنْ قُلْنَا: مِنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ: فَلِمَ لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ؟ ٦ وَإِنْ قُلْنَا: مِنَ النَّاسِ، فَجَمِيعُ الشَّعْبِ يَرْجُمُونَنَا،

لأنهم واثقون بأن يوحنا نبي». ٧ فَأَجَابُوا أَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ. ٨ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذَا».

مثل الكرامين

٩ وَابْتَدَأَ يَقُولُ لِلشَّعْبِ هَذَا المِثْلَ: «إِنْسَانٌ غَرَسَ كَرْمًا وَسَلَّمَهُ إِلَى كَرَامِينَ وَسَافَرَ زَمَانًا طَوِيلًا. ١٠ وَفِي الوَقْتِ أَرْسَلَ إِلَى الكَرَامِينَ عَبْدًا لِكَيْ يَعْطُوهُ مِنْ ثَمَرِ الكَرْمِ، فَجَدَّهُ الكَرَامُونَ، وَأَرْسَلُوهُ فَارِغًا. ١١ فَعَادَ وَأَرْسَلَ عَبْدًا آخَرَ، فَجَدُّوهُ ذَلِكَ أَيضًا وَاهْتَنَوْهُ، وَأَرْسَلُوهُ فَارِغًا. ١٢ ثُمَّ عَادَ فَرَأْسَلَ ثَالِثًا، فَجَرَحُوا هَذَا أَيضًا وَأَخْرَجُوهُ. ١٣ فَقَالَ صَاحِبُ الكَرْمِ: مَاذَا أَفْعَلُ؟ أَرْسَلَ ابْنِي الحَبِيبِ، لَعَلَّهُمْ إِذَا رَأَوْهُ يَهَابُونَ! ١٤ فَلَمَّا رَأَى الكَرَامُونَ تَامَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَاتِلِينَ: هَذَا هُوَ الوَارِثُ! هَلُّوا نَقْتَلُهُ لِكَيْ يَصِيرَ لَنَا المِيرَاثُ! ١٥ فَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الكَرْمِ وَقَتَلُوهُ. فَمَاذَا يَفْعَلُ بِهِمْ صَاحِبُ الكَرْمِ؟ ١٦ يَا تِي وَيَهْلِكُ هَؤُلَاءِ الكَرَامِينَ وَيُعْطِي الكَرْمَ لِآخَرِينَ». فَلَمَّا سَمِعُوا قَالُوا: «حَاشَا!». ١٧ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «إِذَا مَا هُوَ هَذَا المَكْتُوبُ: الحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ البَنَاءُونَ هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّوَايَةِ؟ ١٨ كُلُّ مَنْ يَسْقُطُ عَلَى ذَلِكَ الحَجَرِ يَتَرَضَّضُ، وَمَنْ سَقَطَ هُوَ عَلَيْهِ يَسْحَقُهُ!». ١٩ فَطَلَبَ رُؤَسَاءُ الكَهَنَةِ وَالكُتْبَةُ أَنْ يَلْقُوا الأَيَادِي عَلَيْهِ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، وَلَكِنَّهُمْ خَافُوا الشَّعْبَ، لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ قَالَ هَذَا المِثْلَ عَلَيْهِمْ.

دفع الجزية لقيصر

٢٠ فَرَأَوْهُ وَأَرْسَلُوا جَوَاسِيسَ يَتَرَاءَوْنَ أَنَّهُمْ أَبْرَارٌ لِكَيْ يُمْسِكُوهُ بِكَلِمَةٍ، حَتَّى يَسْلُبُوهُ إِلَى حُكْمِ الوَالِي وَسُلْطَانِهِ. ٢١ فَسَأَلُوهُ قَاتِلِينَ: «يَا مَعْلَمُ، نَعْلَمُ

أَنْتَ بِالْأَسْتِقَامَةِ تَتَكَلَّمُ وَتَعَلِّمُ، وَلَا تَقْبَلُ الْوَجْهَ، بَلْ بِالْحَقِّ تَعَلِّمُ طَرِيقَ اللَّهِ.
 ٢٢ ايجوز لنا أن نعطي جزية لقيصر أم لا؟». ٢٣ فشعر بمكرهم وقال لهم:
 «لماذا تجربوني؟ ٢٤ أروني ديناراً. لمن الصورة والكتابة؟». فأجابوا وقالوا:
 «للقصر». ٢٥ فقال لهم: «أعطوا إذا ما لقيصر لقيصر وما لله لله». ٢٦ فلم
 يقدرُوا أن يمسخوه بكلمة قدام الشعب، وتعجبوا من جوابه وسكتوا.

السؤال عن قيامة الأموات

٢٧ وحضر قوم من الصدوقيين، الذين يقاومون أمر القيامة، وسألوه
 ٢٨ قائلين: «يا معلم، كتب لنا موسى: إن مات لأحد أخ وله امرأة،
 ومات بغير ولد، يأخذ أخوه المرأة ويقوم نسلاً لأخيه. ٢٩ فكان سبعة
 إخوة. وأخذ الأول امرأة ومات بغير ولد، ٣٠ فأخذ الثاني المرأة ومات
 بغير ولد، ٣١ ثم أخذها الثالث، وهكذا السبعة. ولم يتركوا ولداً وماتوا.
 ٣٢ وآخر الكل ماتت المرأة أيضاً. ٣٣ ففي القيامة، لمن منهم تكون زوجة؟
 لأنها كانت زوجة للسبعة!». ٣٤ فأجاب وقال لهم يسوع: «أبناء هذا الدهر
 يزوجون ويزوجون، ٣٥ ولكن الذين حسبوا أهلاً للحصول على ذلك الدهر
 والقيامة من الأموات، لا يزوجون ولا يزوجون، ٣٦ إذ لا يستطيعون أن
 يموتوا أيضاً، لأنهم مثل الملائكة، وهم أبناء الله، إذ هم أبناء القيامة. ٣٧ وأما
 أن الموتى يقومون، فقد دل عليه موسى أيضاً في أمر العليقة كما يقول الرب
 إله إبراهيم وإله إسحاق وإله يعقوب. ٣٨ وليس هو إله أموات بل إله أحياء،
 لأن الجميع عنده أحياء». ٣٩ فأجاب قوم من الكتبة وقالوا: «يا معلم،

حَسَنًا قُلْتُ!». ٤٠ وَلَمْ يَجَاسُرُوا أَيضًا أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ.

المسيح وداود

٤١ وَقَالَ لَهُمْ: «كَيْفَ يَقُولُونَ إِنَّ الْمَسِيحَ ابْنُ دَاوُدَ؟ ٤٢ وَدَاوُدُ نَفْسَهُ يَقُولُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَن يَمِينِي ٤٣ حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ. ٤٤ فَإِذَا دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبًّا. فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنَهُ؟».

تحذير من الكنيسة

٤٥ وَفِيمَا كَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يَسْمَعُونَ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: ٤٦ «أَحْذَرُوا مِنَ الْكَنِيْسَةِ الَّتِي يَرْغَبُونَ الْمَسِيحَ بِالطَّيْلِيسَةِ، وَيَحْبُونَ التَّحِيَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ، وَالْمَجَالِسِ الْأُولَى فِي الْمَجَامِعِ، وَالْمَتَكَاتِ الْأُولَى فِي الْوَلَايِمِ. ٤٧ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ بُيُوتَ الْأَرَامِلِ، وَلِعَلَّةٍ يُطِيلُونَ الصَّلَوَاتِ. هَؤُلَاءِ يَأْخُذُونَ دِينَونَةً أَعْظَمَ!».

٢١

فلسا الأرملة

١ وَتَطَّلَعَ فَرَأَى الْأَغْنِيَاءَ يَلْقَوْنَ قَرَابِينَهُمْ فِي الْخِزَانَةِ، ٢ وَرَأَى أَيضًا أَرْمَلَةً مَسْكِينَةً أَلْقَتْ هُنَاكَ فَلْسَيْنِ. ٣ فَقَالَ: «بِالْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذِهِ الْأَرْمَلَةَ الْفَقِيرَةَ أَلْقَتْ أَكْثَرَ مِنَ الْجَمِيعِ، ٤ لِأَنَّ هَؤُلَاءِ مِنْ فَضْلَتِهِمُ الْقَوَا فِي قَرَابِينِ اللَّهِ، وَأَمَّا هَذِهِ فَمِنْ إِعْوَاذِهَا، أَلْقَتْ كُلَّ الْمَعِيشَةِ الَّتِي لَهَا».

خراب الهيكل وعلامات نهاية الأزمنة

٥ وَإِذْ كَانَ قَوْمٌ يَقُولُونَ عَنِ الْمَيْكَلِ إِنَّهُ مَرَيْنٌ بِحَجَارَةٍ حَسَنَةٍ وَخُفِّ،
 قَالَ: ٦ «هَذِهِ الَّتِي تَرَوْنَهَا، سَتَأْتِي أَيَّامٌ لَا يَتْرُكُ فِيهَا حَجْرٌ عَلَى حَجْرٍ لَا يَنْقُضُ».
 ٧ فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، مَتَى يَكُونُ هَذَا؟ وَمَا هِيَ الْعَلَامَةُ عِنْدَمَا يَصِيرُ
 هَذَا؟». ٨ فَقَالَ: «انظروا! لَا تَضَلُّوا. فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِأَسْمِي قَائِلِينَ: إِنِّي
 أَنَا هُوَ! وَالزَّمَانُ قَدْ قَرُبَ! فَلَا تَذْهَبُوا وَرَاءَهُمْ. ٩ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِحُرُوبٍ وَقِلَاقِلٍ
 فَلَا تَحْزَعُوا، لِأَنَّهُ لَا بَدَأَ أَنْ يَكُونَ هَذَا أَوْلًا، وَلَكِنْ لَا يَكُونُ الْمُنْتَهَى سَرِيعًا». ١٠
 ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «تَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ، ١١ وَتَكُونُ زَلَازِلٌ
 عَظِيمَةٌ فِي أَمَاكِنَ، وَمَجَاعَاتٌ وَأَوْبَيْتَةٌ. وَتَكُونُ مَخَافٌ وَعَلَامَاتٌ عَظِيمَةٌ مِنَ
 السَّمَاءِ. ١٢ وَقَبْلَ هَذَا كُلِّهِ يَلْقَوْنَ أَيْدِيَهُمْ عَلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ، وَيَسْلُبُونَكُمْ إِلَى
 مَجَامِعَ وَسُجُونٍ، وَتَسَاقُونَ أَمَامَ مَلُوكٍ وَوَلَاةٍ لِأَجْلِ اسْمِي. ١٣ فَيُؤْوَلُ ذَلِكَ لَكُمْ
 شَهَادَةٌ. ١٤ فَضَعُوا فِي قُلُوبِكُمْ أَنْ لَا تَهْتَمُّوا مِنْ قَبْلِ لِكِّي تَحْتَجُوا، ١٥ لِأَنِّي
 أَنَا أُعْطِيكُمْ فَنَاءً وَحِكْمَةً لَا يَقْدِرُ جَمِيعُ مُعَانِدِكُمْ أَنْ يَقَاومُوهَا أَوْ يَنَاقِضُوهَا.
 ١٦ وَسَوْفَ تُسَلَّبُونَ مِنَ الْوَالِدِينَ وَالْإِخْوَةِ وَالْأَقْرِبَاءِ وَالْأَصْدِقَاءِ، وَيَقْتُلُونَ
 مِنْكُمْ. ١٧ وَتَكُونُونَ مُبْغِضِينَ مِنَ الْجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. ١٨ وَلَكِنْ سَعْرَةٌ
 مِنْ رُؤُوسِكُمْ لَا تَهْلِكُ. ١٩ بِصَبْرِكُمْ أَقْتِنُوا أَنْفُسَكُمْ. ٢٠ وَمَتَى رَأَيْتُمْ أُورُشَلِيمَ
 مُحَاطَةً بِجُيُوشٍ، فَحِينَئِذٍ اَعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ خَرَابُهَا. ٢١ حِينَئِذٍ لِيَهْرِبِ الَّذِينَ
 فِي الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ، وَالَّذِينَ فِي وَسْطِهَا فَلْيَهْرَبُوا خَارِجًا، وَالَّذِينَ فِي الْكُورِ
 فَلَا يَدْخُلُوهَا، ٢٢ لِأَنَّ هَذِهِ أَيَّامَ انْتِقَامٍ، لِيَتِمَّ كُلُّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ. ٢٣ وَوَيْلٌ

لِلْحَبَالِي وَالْمَرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ! لِأَنَّهُ يَكُونُ ضَيْقٌ عَظِيمٌ عَلَى الْأَرْضِ
وَسَخَطٌ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ. ٢٤ وَيَقْعُونَ بِفِمْ السَّيْفِ، وَيُسْبُونَ إِلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ،
وَتَكُونُ أُورُشَلِيمُ مَدُوسَةً مِنَ الْأُمَمِ، حَتَّى تَكُلَّ أَرْزَمَةُ الْأُمَمِ.

٢٥ «وَتَكُونُ عَلَامَاتٌ فِي الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ، وَعَلَى الْأَرْضِ كَرْبٌ
أُمَمٍ بِحَيْرَةٍ. الْبَحْرُ وَالْأَمْوَاجُ تَضَجُّ، ٢٦ وَالنَّاسُ يَغْشَى عَلَيْهِمْ مِنْ خَوْفٍ
وَأَنْتِظَارٍ مَا يَأْتِي عَلَى الْمَسْكُونَةِ، لِأَنَّ قُوَّاتِ السَّمَاوَاتِ تَتَزَعَّرُ. ٢٧ وَحِينَئِذٍ
يُبْصِرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي سَحَابَةٍ بِقُوَّةٍ وَمَجْدٍ كَثِيرٍ. ٢٨ وَمَتَى أَبْتَدَأَتْ هَذِهِ
تَكُونُ، فَانْتَصِبُوا وَارْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ لِأَنَّ نَجَاتَكُمْ تَقْتَرِبُ».

٢٩ وَقَالَ لَهُمْ مَثَلًا: «انظُرُوا إِلَى شَجَرَةِ التَّيْنِ وَكُلِّ الْأَشْجَارِ. ٣٠ مَتَى أَفْرَحَتْ
تَنْظُرُونَ وَتَعْلَمُونَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَنَّ الصَّيْفَ قَدْ قَرَبَ. ٣١ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، مَتَى
رَأَيْتُمْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ صَائِرَةً، فَاعْلَمُوا أَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ قَرِيبٌ. ٣٢ الْحَقُّ أَقُولُ
لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يَمِضِي هَذَا الْجِيلُ حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ. ٣٣ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ
تُزُولَانِ، وَلَكِنَّ كَلَامِي لَا يَزُولُ.

السهر والصلاة

٣٤ «فَاحْتَرِزُوا لِأَنْفُسِكُمْ لثَلَاثًا تُثْقَلُ قُلُوبُكُمْ فِي خِمَارٍ وَسُكْرِ وَهَمُومِ الْحَيَاةِ،
فِيصَادِقُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ بَغْتَةً. ٣٥ لِأَنَّهُ كَالْفِخِّ يَأْتِي عَلَى جَمِيعِ الْجَالِسِينَ عَلَى
وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ. ٣٦ إِسْهَرُوا إِذَا وَتَضَرَّعُوا فِي كُلِّ حِينٍ، لِكَيْ تُحْسِبُوا أَهْلًا
لِلنَّجَاةِ مِنْ جَمِيعِ هَذَا الْمَزْمَعِ أَنْ يَكُونَ، وَتَقِفُوا قُدَّامَ ابْنِ الْإِنْسَانِ».

٣٧ وَكَانَ فِي النَّهَارِ يَعْلَمُ فِي الْهَيْكَلِ، وَفِي اللَّيْلِ يَخْرُجُ وَيَبْتَثُ فِي الْجَبَلِ الَّذِي يُدْعَى جَبَلَ الزَّيْتُونِ. ٣٨ وَكَانَ كُلُّ الشَّعْبِ يَبْكَرُونَ إِلَيْهِ فِي الْهَيْكَلِ لِيَسْمَعُوهُ.

٢٢

المؤامرة وخيانة يهوذا

١ وَقَرَّبَ عِيدَ الْفَطِيرِ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْفِصْحُ. ٢ وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ يَطْلُبُونَ كَيْفَ يَقْتُلُونَهُ، لِأَنَّهُمْ خَافُوا الشَّعْبَ.

٣ فَدَخَلَ الشَّيْطَانُ فِي يَهُوذَا الَّذِي يُدْعَى الْإِسْخَرْيُوطِيَّ، وَهُوَ مِنْ جَمَلَةِ الْآثْنِي عَشْرِ. ٤ فَمَضَى وَتَكَلَّمَ مَعَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَقَوَادِ الْجُنْدِ كَيْفَ يَسْلِبُهُ إِلَيْهِمْ. ٥ فَفَرِحُوا وَعَاهَدُوا أَنْ يُعْطُوهُ فِصَّةً. ٦ فَوَاعَدَهُمْ. وَكَانَ يَطْلُبُ فُرْصَةً لِيَسْلِبَهُ إِلَيْهِمْ خُلُوعًا مِنْ جَمْعٍ.

الإعداد للفصح

٧ وَجَاءَ يَوْمُ الْفَطِيرِ الَّذِي كَانَ يُنْبَغِي أَنْ يُذْبَحَ فِيهِ الْفِصْحُ. ٨ فَأَرْسَلَ بَطْرُسَ وَيُوحَنَّا قَائِلًا: «أَذْهَبَا وَأَعِدَا لَنَا الْفِصْحَ لِنَأْكُلَ». ٩ فَقَالَا لَهُ: «أَيْنَ تَرِيدُ أَنْ نَعِدَّ؟». ١٠ فَقَالَ لهُمَا: «إِذَا دَخَلْتُمَا الْمَدِينَةَ اسْتَغْلِبَا إِنْسَانًا حَامِلَ جَرَّةِ مَاءٍ. اتَّبِعَاهُ إِلَى الْبَيْتِ حَيْثُ يَدْخُلُ، ١١ وَقُولَا لِرَبِّ الْبَيْتِ: يَقُولُ لَكَ الْمَعْلَمُ: أَيْنَ الْمَنْزَلُ حَيْثُ أَكُلُ الْفِصْحَ مَعَ تَلَامِيذِي؟» ١٢ فَذَلِكَ يُرِيكُمَا عَلَيْهِ كَبِيرَةً مَفْرُوشَةً. هُنَاكَ أَعِدَا». ١٣ فَانْطَلَقَا وَوَجَدَا كَمَا قَالَ لهُمَا، فَأَعَدَا الْفِصْحَ.

عشاء الرب

١٤ وَلَمَّا كَانَتْ السَّاعَةُ اتَّكَأَ وَالْآثْنَا عَشَرَ رَسُولًا مَعَهُ، ١٥ وَقَالَ لَهُمْ: «شَهْوَةٌ اشْتَهَيْتُ أَنْ أَكُلَ هَذَا الْفَصْحَ مَعَكُمْ قَبْلَ أَنْ أَتَاكُمْ، ١٦ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي لَا أَكُلُ مِنْهُ بَعْدَ حَتَّى يَكْمَلَ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ». ١٧ ثُمَّ تَنَاوَلُ كَأْسًا وَشَكَرَ وَقَالَ: «خُذُوا هَذِهِ وَأَقْسِمُوهَا بَيْنَكُمْ، ١٨ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي لَا أَشْرَبُ مِنْ نَتَاجِ الكَرْمَةِ حَتَّى يَأْتِيَ مَلَكُوتُ اللَّهِ». ١٩ وَأَخَذَ خُبْزًا وَشَكَرَ وَكَسَرَ وَأَعْطَاهُمْ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ جَسَدِي الَّذِي يُبَدَّلُ عَنْكُمْ. اصْنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي». ٢٠ وَكَذَلِكَ الْكَأْسَ أَيْضًا بَعْدَ الْعِشَاءِ قَائِلًا: «هَذِهِ الْكَأْسُ هِيَ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ بِدَمِي الَّذِي يُسْفِكُ عَنْكُمْ. ٢١ وَلَكِنْ هُوَذَا يَدُ الَّذِي يُسَلِّبُنِي هِيَ مَعِي عَلَى الْمَائِدَةِ. ٢٢ وَأَبْنُ الْإِنْسَانِ مَاضٍ كَمَا هُوَ مُحْتَمٍ، وَلَكِنْ وَبِئْسَ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ الَّذِي يُسَلِّبُهُ!». ٢٣ فَابْتَدَأُوا يَتَسَاءَلُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «مَنْ تَرَى مِنْهُمْ هُوَ الْمَزْمَعُ أَنْ يَفْعَلَ هَذَا؟».

من هو الأكبر؟

٢٤ وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ أَيْضًا مُشَاجَرَةٌ مِنْ مَنَّهُمْ يَظُنُّ أَنَّهُ يَكُونُ أَكْبَرَ. ٢٥ فَقَالَ لَهُمْ: «مُلُوكُ الْأُمَمِ يُسَوِّدُونَهُمْ، وَالْمُتَسَلِّطُونَ عَلَيْهِمْ يَدْعُونَ مُحْسِنِينَ. ٢٦ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَيْسَ هَكَذَا، بَلِ الْكَبِيرُ فِيكُمْ لِيَكُنْ كَالصَّغِيرِ، وَالْمُتَقَدِّمُ كَالْخَادِمِ. ٢٧ لِأَنَّ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ: الَّذِي يَتَكَبَّرُ أَمْ الَّذِي يَخْدُمُ؟ أَلَيْسَ الَّذِي يَتَكَبَّرُ؟ وَلَكِنِّي أَنَا بَيْنَكُمْ كَالَّذِي يَخْدُمُ. ٢٨ أَنْتُمْ الَّذِينَ ثَبَتُوا مَعِي فِي تِجَارِي، ٢٩ وَأَنَا أَجْعَلُ لَكُمْ كَمَا جَعَلْتُ لِي أَبِي مَلَكُوتًا، ٣٠ لِنَأْكُلُوا وَنَشْرَبُوا عَلَى مَائِدَتِي فِي مَلَكُوتِي، وَتَجْلِسُوا عَلَى كُرَاسِي تَدِينُونَ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنِي عَشَرَ».

يسوع يُنبئ بإنكار بطرس له

٣١ وَقَالَ الرَّبُّ: «سَمْعَانُ، سَمْعَانُ، هُوَذَا الشَّيْطَانُ طَلَبَكَ لِكَيْ يُغْرِبَكَ كَمَا لَحِطَةُ! ٣٢ وَلَكِنِّي طَلَبْتُ مِنْ أَجْلِكَ لِكَيْ لَا يَفْنَى إِيمَانُكَ. وَأَنْتَ مَتَى رَجَعْتَ تَبْتَ إِخْوَتَكَ». ٣٣ فَقَالَ لَهُ: «يَارَبُّ، إِنِّي مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَمْضِيَ مَعَكَ حَتَّى إِلَى السَّجْنِ وَإِلَى الْمَوْتِ!». ٣٤ فَقَالَ: «أَقُولُ لَكَ يَا بَطْرُسُ: لَا يَصِيحُ الدِّيكُ الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ تُنْكِرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنَّكَ تَعْرِفُنِي».

٣٥ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «حِينَ أَرْسَلْتُكُمْ بِلاَ كَيْسٍ وَلَا مِرْوَدٍ وَلَا أَحْذِيَّةٍ، هَلْ أَعُوذُكُمْ شَيْءٌ؟». فَقَالُوا: «لَا». ٣٦ فَقَالَ لَهُمْ: «لَكِنِ الْآنَ، مَنْ لَهُ كَيْسٌ فَلْيَأْخُذْهُ وَمِرْوَدٌ كَذَلِكَ. وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَلْيَبِيعْ ثَوْبَهُ وَيَشْتِرِ سَيْفًا. ٣٧ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَتِمَّ فِي آيْضًا هَذَا الْمَكْتُوبُ: وَأُحْصِي مَعَ أُمَّةٍ. لِأَنَّ مَا هُوَ مِنْ جِهَتِي لَهُ انْقِضَاءٌ». ٣٨ فَقَالُوا: «يَارَبُّ، هُوَذَا هُنَا سَيْفَانِ». فَقَالَ لَهُمْ: «يَكْفِي!».

يسوع يصلي على جبل الزيتون

٣٩ وَخَرَجَ وَمَضَى كَالْعَادَةِ إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ، وَتَبِعَهُ آيْضًا تَلَامِيذُهُ. ٤٠ وَمَا صَارَ إِلَى الْمَكَانِ قَالَ لَهُمْ: «صَلُّوا لِكَيْ لَا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ». ٤١ وَأَنْفَصَلَ عَنْهُمْ نَحْوَ رَمِيَّةِ حَجْرٍ وَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَلَّى ٤٢ قَائِلًا: «يَا أَبَتَاهُ، إِنْ شِئْتَ أَنْ تُجِيزَ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسَ. وَلَكِنِ لِتَكُنْ لَا إِرَادَتِي بَلْ إِرَادَتِكَ». ٤٣ وَظَهَرَ لَهُ مَلَكَ مِنَ السَّمَاءِ يُقْوِيهِ. ٤٤ وَإِذْ كَانَ فِي جِهَادٍ كَانَ يُصَلِّي بِأَشَدِّ لِحَاجَةٍ،

وَصَارَ عَرَفُهُ كَقَطْرَاتِ دَمٍ نَازِلَةٍ عَلَى الْأَرْضِ. ٤٥ ثُمَّ قَامَ مِنَ الصَّلَاةِ وَجَاءَ إِلَى تَلَامِيذِهِ، فَوَجَدَهُمْ نِيَامًا مِنَ الْحُزْنِ. ٤٦ فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا أَنْتُمْ نِيَامُونَ؟ قُومُوا وَصَلُّوا لئَلَّا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ».

القبض على يسوع

٤٧ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا جَمَعَ، وَالَّذِي يُدْعَى يَهُوذَا، أَحَدَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، يَتَقَدَّمُهُمْ، فَدَنَا مِنْ يَسُوعَ لِيَقْبِلَهُ. ٤٨ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «يَا يَهُوذَا، أَقْبِلْهُ لَسَلِّمْ ابْنَ الْإِنْسَانِ؟». ٤٩ فَلَمَّا رَأَى الَّذِينَ حَوْلَهُ مَا يَكُونُ، قَالُوا: «يَا رَبُّ، أَنْضِرْ بِلِلسَيْفِ؟». ٥٠ وَضَرَبَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ فَقَطَعَ أُذُنَهُ الْيَمْنَى. ٥١ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «دَعُوا إِلَى هَذَا!». وَلَمَسَ أُذُنَهُ وَأَبْرَاهَا. ٥٢ ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَقَوَادِ جُنْدِ الْهَيْكَلِ وَالشُّيُخِ الْمُقْبِلِينَ عَلَيْهِ: «كَانَهُ عَلَى لِصِّ خَرَجْتُمْ بِسُيُوفٍ وَعِصِيٍّ! ٥٣ إِذْ كُنْتُمْ مَعَكُمْ كُلَّ يَوْمٍ فِي الْهَيْكَلِ لَمْ تَمْدُوا عَلَيَّ الْأَيْدِي. وَلَكِنَّ هَذِهِ سَاعَتُكُمْ وَسُلْطَانُ الظُّلْمَةِ».

إنكار بطرس

٥٤ فَأَخَذُوهُ وَسَاقُوهُ وَأَدْخَلُوهُ إِلَى بَيْتِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. وَأَمَا بَطْرُسَ فَتَبِعَهُ مِنْ بَعِيدٍ. ٥٥ وَلَمَّا أَضْرَمُوا نَارًا فِي وَسْطِ الدَّارِ وَجَلَسُوا مَعًا، جَلَسَ بَطْرُسَ بَيْنَهُمْ. ٥٦ فَرَأَتْهُ جَارِيَةٌ جَالِسًا عِنْدَ النَّارِ فَتَفَرَّسَتْ فِيهِ وَقَالَتْ: «وَهَذَا كَانَ مَعَهُ!». ٥٧ فَانْكَرَهُ قَائِلًا: «لَسْتُ أَعْرِفُهُ يَا امْرَأَةَ!». ٥٨ وَبَعْدَ قَلِيلٍ رَأَى آخَرَ وَقَالَ: «وَأَنْتَ مِنْهُمْ!». فَقَالَ بَطْرُسُ: «يَا إِنْسَانُ، لَسْتُ أَنَا!». ٥٩ وَلَمَّا مَضَى نَحْوَ سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ أَكَّدَ آخَرَ قَائِلًا: «بِالْحَقِّ إِنَّ هَذَا أَيْضًا كَانَ مَعَهُ، لِأَنَّهُ جَلِيلِيٌّ».

أَيْضًا». ٦٠ فَقَالَ بَطْرُسُ: «يَا إِنْسَانُ، لَسْتُ أَعْرِفُ مَا تَقُولُ!». وَفِي الْحَالِ
بَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ صَاحَ الدِّيكُ. ٦١ فَالْتَمَتِ الرَّبُّ وَنَظَرَ إِلَى بَطْرُسَ، فَتَدَكَّرَ
بَطْرُسُ كَلَامَ الرَّبِّ، كَيْفَ قَالَ لَهُ: «إِنَّكَ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ تُنْكِرُنِي
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». ٦٢ فَخَرَجَ بَطْرُسُ إِلَى خَارِجٍ وَبَكَى بُكَاءً مَرًّا.

استهزاء الحراس

٦٣ وَالرِّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا ضَابِطِينَ يَسُوعَ كَانُوا يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ وَهُمْ يَجِدُونَهُ،
٦٤ وَغَطُّوهُ وَكَانُوا يَضْرِبُونَ وَجْهَهُ وَيَسْأَلُونَهُ قَائِلِينَ: «تَبَّأُ! مَنْ هُوَ الَّذِي
ضَرَبَكَ؟». ٦٥ وَأَشْيَاءٌ أُخْرَى كَثِيرَةً كَانُوا يَقُولُونَ عَلَيْهِ مَجْدُفِينَ.
٦٦ وَلَمَّا كَانَ النَّهَارُ اجْتَمَعَتِ مَشِيخَةُ الشَّعْبِ: رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ،
وَأَصْعَدُوهُ إِلَى مَجْمَعِهِمْ ٦٧ قَائِلِينَ: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحُ، فَقُلْ لَنَا!». فَقَالَ
لَهُمْ: «إِنْ قُلْتُ لَكُمْ لَا تُصَدِّقُونَ، ٦٨ وَإِنْ سَأَلْتُ لَا تُجِيبُونِي وَلَا تَطْلِقُونِي.
٦٩ مِنْذُ الْآنَ يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ قُوَّةِ اللَّهِ». ٧٠ فَقَالَ الْجَمِيعُ:
«أَفَأَنْتَ ابْنُ اللَّهِ؟». فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا هُوَ». ٧١ فَقَالُوا: «مَا
حَاجَتُنَا بَعْدُ إِلَى شَهَادَةٍ؟ لِأَنَّا نَحْنُ سَمِعْنَا مِنْ فَمِهِ».

٢٣

أمام بيلاطس وهيرودس

١ فَقَامَ كُلُّ جُمْهُورِهِمْ وَجَاءُوا بِهِ إِلَى بِيلاطسَ، ٢ وَابْتَدَأُوا يَشْتَكُونَ عَلَيْهِ
قَائِلِينَ: «إِنَّا وَجَدْنَا هَذَا يُفْسِدُ الْأُمَّةَ، وَيَمْنَعُ أَنْ تُعْطَى جَزِيَةٌ لِقَيْصَرَ، قَائِلًا:
إِنَّهُ هُوَ مَسِيحُ مَلِكٍ». ٣ فَسَأَلَهُ بِيلاطسُ قَائِلًا: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟». فَأَجَابَهُ

وَقَالَ: «أَنْتَ تَقُولُ». ٤ فَقَالَ بِيلاطس لرؤساء الكهنة والجمع: «إِنِّي لَا أَجِدُ عِلَّةً فِي هَذَا الْإِنْسَانِ». ٥ فَكَانُوا يَشُدُّونَ قَائِلِينَ: «إِنَّهُ يَهْبِجُ الشَّعْبَ وَهُوَ يَعْلَمُ فِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ مُبْتَدَأًا مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى هُنَا». ٦ فَلَمَّا سَمِعَ بِيلاطس ذَكَرَ الْجَلِيلَ، سَأَلَ: «هَلِ الرَّجُلُ جَلِيلِيٌّ؟» ٧ وَحِينَ عَلِمَ أَنَّهُ مِنْ سُلْطَنَةِ هِيرُودُسَ، أَرْسَلَهُ إِلَى هِيرُودُسَ، إِذْ كَانَ هُوَ أَيْضًا تِلْكَ الْأَيَّامِ فِي أُورُشَلِيمَ.

٨ وَأَمَّا هِيرُودُسُ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ فَرِحَ فَرِحًا جَدًّا، لِأَنَّهُ كَانَ يَرِيدُ مِنْ زَمَانٍ طَوِيلٍ أَنْ يَرَاهُ، لِسَمَاعِهِ عَنْهُ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً، وَتَرَجَّى أَنْ يَرِي آيَةً تُصَنَعُ مِنْهُ. ٩ وَسَأَلَهُ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ فَلَمْ يُجِبْهُ بِشَيْءٍ. ١٠ وَوَقَفَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ يَشْتَكُونَ عَلَيْهِ بِأَشْتِدَادٍ، ١١ فَاحْتَقَرَهُ هِيرُودُسُ مَعَ عَسْكَرِهِ وَاسْتَهْزَأَ بِهِ، وَالْبَسَهُ لِبَاسًا لَامِعًا، وَرَدَّهُ إِلَى بِيلاطس. ١٢ فَصَارَ بِيلاطس وهيرودس صديقين مع بعضهما في ذلك اليوم، لأنهما كانا من قبل في عداوة بينهما.

الحكم بالموت

١٣ فَدَعَا بِيلاطس رؤساء الكهنة والعظماء والشعب، ١٤ وَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ قَدَّمْتُمْ إِلَيَّ هَذَا الْإِنْسَانَ كَمَنْ يُفْسِدُ الشَّعْبَ. وَهَذَا أَنَا قَدْ فَحَصْتُ قُدَّامَكُمْ وَلَمْ أَجِدْ فِي هَذَا الْإِنْسَانِ عِلَّةً مِمَّا تَشْتَكُونَ بِهِ عَلَيْهِ. ١٥ وَلَا هِيرُودُسُ أَيْضًا، لِأَنِّي أَرْسَلْتُهُمْ إِلَيْهِ. وَهَذَا لَا شَيْءَ يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ صُنِعَ مِنْهُ. ١٦ فَأَنَا أُوَدِّعُهُ وَأُطْلِقُهُ». ١٧ وَكَانَ مُضْطَرًّا أَنْ يُطَلِّقَ لَهُمْ كُلَّ عِيدٍ وَاحِدًا، ١٨ فَصَرَخُوا بِجَمَلَتِهِمْ قَائِلِينَ: «خُذْ هَذَا! وَأُطْلِقْ لَنَا بَارَابَاسَ!». ١٩ وَذَلِكَ كَانَ قَدْ طُرِحَ فِي السِّجْنِ لِأَجْلِ فِتْنَةٍ حَدَثَتْ فِي الْمَدِينَةِ وَقَتْلٍ. ٢٠ فَناداهم أيضًا بِيلاطس

وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُطَاقَ يَسُوعَ، ٢١ فَصَرَخُوا قَائِلِينَ: «أَصْلِبْهُ! أَصْلِبْهُ!». ٢٢ فَقَالَ لَهُمْ ثَالِثَةً: «فَأَيَّ شَرِّ عَمَلٍ هَذَا؟ إِنِّي لَمْ أَجِدْ فِيهِ عِلَّةً لِمَوْتٍ، فَأَنَا أُوَدِّبُهُ وَأُطْلِقُهُ». ٢٣ فَكَانُوا يَلْجُونَ بِأَصْوَاتٍ عَظِيمَةٍ طَالِبِينَ أَنْ يُصَلَّبَ. فَقَوَّيَتْ أَصْوَاتُهُمْ وَأَصْوَاتُ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ. ٢٤ فَحَكَمَ بِيلاطُسُ أَنْ تَكُونَ طَلِبَتُهُمْ. ٢٥ فَأُطْلِقَ لَهُمُ الَّذِي طَرِحَ فِي السِّجْنِ لِأَجْلِ فِتْنَةٍ وَقَتْلٍ، الَّذِي طَلَبُوهُ، وَأَسْلَمَ يَسُوعَ لِمَشِيئَتِهِمْ.

الصلب

٢٦ وَلَمَّا مَضُوا بِهِ أَمْسَكُوا سَمْعَانَ، رَجُلًا قَيْرَوَانِيًّا كَانَ آتِيًا مِنَ الْحَقْلِ، وَوَضَعُوا عَلَيْهِ الصَّلِيبَ لِيَحْمِلَهُ خَلْفَ يَسُوعَ. ٢٧ وَتَبِعَهُ جَمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ الشَّعْبِ، وَالنِّسَاءِ اللَّوَاتِي كُنَّ يَلْطَمْنَ أَيْضًا وَيَخْنَعْنَ عَلَيْهِ. ٢٨ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِنَّ يَسُوعُ وَقَالَ: «يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ، لَا تَبْكِينَ عَلَيَّ بَلِ ابْكِينَ عَلَى أَنْفُسِكُنَّ وَعَلَى أَوْلَادِكُنَّ، ٢٩ لِأَنَّهُ هُوَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُونَ فِيهَا: طُوبَى لِلْعَوَاقِرِ وَالْبَطُونِ الَّتِي لَمْ تَلِدْ وَالثُدِيِّ الَّتِي لَمْ تُرْضِعْ! ٣٠ حِينَئِذٍ يَبْتَدِئُونَ يَقُولُونَ لِلْجِبَالِ: اسْقُطِي عَلَيْنَا وَلَا كَامٍ غَطِينَا! ٣١ لِأَنَّهُ إِنْ كَانُوا بِالْعُودِ الرَّطْبِ يَفْعَلُونَ هَذَا، فَإِذَا يَكُونُ بَابِلْيَاسُ؟». ٣٢ وَجَاءُوا أَيْضًا بِأَثْنَيْنِ آخَرَيْنِ مَدْنَيْنِ لِيَقْتَلَا مَعَهُ. ٣٣ وَلَمَّا مَضُوا بِهِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُدْعَى «جَمِجَمَةَ» صَلَبُوهُ هُنَاكَ مَعَ الْمَدْنَيْنِ، وَاحِدًا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرَ عَنْ يَسَارِهِ. ٣٤ فَقَالَ يَسُوعُ: «يَا أَبَتَاهُ، اغْفِرْ لَهُمْ، لِأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ». وَإِذِ اقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ اقْتَرَعُوا عَلَيْهَا. ٣٥ وَكَانَ الشَّعْبُ وَاقِفِينَ يَنْظُرُونَ، وَالرُّؤَسَاءُ أَيْضًا مَعَهُمْ يَسْخَرُونَ بِهِ قَائِلِينَ:

«خَلَصَ آخَرِينَ، فَيَخْلِصُ نَفْسَهُ إِنْ كَانَ هُوَ الْمَسِيحَ مُخْتَارَ اللَّهِ!». ٣٦ وَالْجُنْدُ
 أَيضًا اسْتَهْزَأُوا بِهِ وَهُمْ يَأْتُونَ وَيَقْدِمُونَ لَهُ خَلَا، ٣٧ قَائِلِينَ: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ
 مَلِكُ الْيَهُودِ نَخْلِصُ نَفْسَكَ!». ٣٨ وَكَانَ عُنْوَانُ مَكْتُوبٍ فَوْقَهُ بِأَحْرَفٍ يُونَانِيَّةٍ
 وَرُومَانِيَّةٍ وَعِبْرَانِيَّةٍ: «هَذَا هُوَ مَلِكُ الْيَهُودِ». ٣٩ وَكَانَ وَاحِدٌ مِنَ الْمَذْنِبِينَ
 الْمَعْلُوقِينَ يُجَدِّفُ عَلَيْهِ قَائِلًا: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحَ، نَخْلِصُ نَفْسَكَ وَإِيَانَا!».
 ٤٠ فَأَجَابَ الْآخَرُ وَاتَّهَرَهُ قَائِلًا: «أَوَلَا أَنْتَ تَخَافُ اللَّهَ، إِذْ أَنْتَ تَحْتَ هَذَا
 الْحُكْمِ بَعِيْنِهِ؟ ٤١ أَمَا نَحْنُ فَبِعَدَلٍ، لِأَنَّا نَنَالُ اسْتِحْقَاقَ مَا فَعَلْنَا، وَأَمَّا هَذَا فَلَمْ
 يَفْعَلْ شَيْئًا لَيْسَ فِي حِمْلِهِ». ٤٢ ثُمَّ قَالَ لِيَسُوعَ: «أَذْكُرُنِي يَا رَبُّ مَتَى جِئْتُ فِي
 مَلَكُوتِكَ». ٤٣ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ الْيَوْمَ تَكُونُ مَعِي فِي
 الْفِرْدَوْسِ».

الموت

٤٤ وَكَانَ نَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ، فَكَانَتْ ظِلْمَةٌ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا إِلَى السَّاعَةِ
 التَّاسِعَةِ. ٤٥ وَأَظْلَمَتِ الشَّمْسُ، وَأَنْشَقَّ حِجَابُ الْهَيْكَلِ مِنْ وَسْطِهِ. ٤٦ وَنَادَى
 يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَ: «يَا أَبَتَاهُ، فِي يَدَيْكَ أَسْتَوْدِعُ رُوحِي». وَلَمَّا قَالَ
 هَذَا أَسْلَمَ الرُّوحَ. ٤٧ فَلَمَّا رَأَى قَائِدُ الْمِئَةِ مَا كَانَ، مَجَّدَ اللَّهَ قَائِلًا: «بِالْحَقِيقَةِ
 كَانَ هَذَا الْإِنْسَانُ بَارًّا!». ٤٨ وَكُلُّ الْجُمُوعِ الَّذِينَ كَانُوا مُجْتَمِعِينَ لِهَذَا الْمَنْظَرِ،
 لَمَّا أَبْصَرُوا مَا كَانَ، رَجَعُوا وَهُمْ يَقْرَعُونَ صُدُورَهُمْ. ٤٩ وَكَانَ جَمِيعُ مَعَارِفِهِ،
 وَنِسَاءٌ كُنَّ قَدْ تَعَبْنَهُ مِنَ الْجَلِيلِ، وَأَقْفِينِ مِنْ بَعِيدٍ يَنْظُرُونَ ذَلِكَ.

الدفن

٥٠. وَإِذَا رَجُلٌ اسْمُهُ يُوسُفُ، وَكَانَ مُشِيرًا وَرَجُلًا صَالِحًا بَارًّا. ٥١ هَذَا لَمْ يَكُنْ مُوَافِقًا لِأَيُّهِمْ وَعَمَلِهِمْ، وَهُوَ مِنَ الرَّامَةِ مَدِينَةِ الْيَهُودِ. وَكَانَ هُوَ أَيْضًا يَنْتَظِرُ مَلَكُوتَ اللَّهِ. ٥٢ هَذَا تَقَدَّمَ إِلَى بِيلاطُسَ وَطَلَبَ جَسَدَ يَسُوعَ، ٥٣ وَأَنْزَلَهُ، وَلَقَهُ بِكَيَّانٍ، وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِ مَنْحُوتٍ حَيْثُ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ وَضَعَ قَطُّ. ٥٤ وَكَانَ يَوْمَ الْأَسْتِعْدَادِ وَالسَّبْتِ يَلُوحُ. ٥٥ وَتَبِعَتْهُ نِسَاءٌ كُنَّ قَدْ أَتَيْنَ مَعَهُ مِنَ الْجَلِيلِ، وَنَظَرْنَ الْقَبْرَ وَكَيْفَ وَضَعَ جَسَدَهُ. ٥٦ فَرَجَعْنَ وَأَعَدَدْنَ حُنُوطًا وَأَطْيَابًا. وَفِي السَّبْتِ اسْتَرَحْنَ حَسَبَ الْوَصِيَّةِ.

٢٤

القيامة

١ ثُمَّ فِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ، أَوَّلِ الْفَجْرِ، أَتَيْنَ إِلَى الْقَبْرِ حَامِلَاتِ الْحُنُوطِ الَّذِي أَعَدَدْنَهُ، وَمَعَهُنَّ أَنَسُ. ٢ فَوَجَدْنَ الْحَجْرَ مَدْحَرَجًا عَنِ الْقَبْرِ، ٣ فَدَخَلْنَ وَلَمْ يَجِدْنَ جَسَدَ الرَّبِّ يَسُوعَ. ٤ وَفِيمَا هُنَّ مُحْتَارَاتٌ فِي ذَلِكَ، إِذَا رَجُلَانِ وَقَفَا بَيْنَ بَيْتَابِ بَرَاقَةٍ. ٥ وَإِذْ كُنَّ خَائِفَاتٍ وَمَنْكَسَاتٍ وَجُوهُهُنَّ إِلَى الْأَرْضِ، قَالَا لَهُنَّ: «لِمَاذَا تَطْلُبُنَّ الْحَيِّ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ؟ ٦ لَيْسَ هُوَ هَهُنَا، لَكِنَّهُ قَامَ! أذْكَرْنَ كَيْفَ كَلَّمَكُنَّ وَهُوَ بَعْدَ فِي الْجَلِيلِ ٧ قَائِلًا: إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُسَلَّمَ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي أَيْدِي أَنَسِ خُطَاةٍ، وَيُصَلَّبَ، وَفِي الْيَوْمِ الْثَالِثِ يَقُومُ». ٨ فَتَذَكَّرْنَ كَلَامَهُ، ٩ وَرَجَعْنَ مِنَ الْقَبْرِ، وَأَخْبَرْنَ الْأَحَدَ عَشَرَ وَجَمِيعَ الْبَاقِينَ هَذَا كُلَّهُ. ١٠ وَكَانَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَيُونَا وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَالْبَاقِيَاتُ مَعَهُنَّ، اللَّوَاتِي قُلْنَ هَذَا لِلرُّسُلِ. ١١ فَتَرَأَى كَلَامَهُنَّ لَمْ يَصْدِقُوهُنَّ. ١٢ فَتَقَامُ

بطرس وركض إلى القبر، فأنحى ونظر الأكفان موضوعة وحدها، فمضى متعجباً في نفسه مما كان.

في الطريق إلى عمواس

١٣ وإذا اثنتان منهم كانا منطلقين في ذلك اليوم إلى قرية بعيدة عن
أورشليم ستين غلوة، اسمها «عمواس». ١٤ وكانا يتكلمان بعضهما مع بعض
عن جميع هذه الحوادث. ١٥ وفيما هما يتكلمان ويتحاوران، اقترب إليهما
يسوع نفسه وكان يمشي معهما. ١٦ ولكن أمسكت أعينهما عن معرفته.
١٧ فقال لهما: «ما هذا الكلام الذي تتطرحان به وإنما ماشيان عابسين؟». ١٨
فأجاب أحدهما، الذي اسمه كليوباس وقال له: «هل أنت متغرب
وحدك في أورشليم ولم تعلم الأمور التي حدثت فيها في هذه الأيام؟». ١٩
فقال لهما: «وما هي؟». فقالا: «المختصة بيسوع الناصري، الذي كان
إنساناً نبياً مقتدرًا في الفعل والقول أمام الله وجميع الشعب. ٢٠ كيف
أسلمه رؤساء الكهنة وحكامنا لقضاء الموت وصلبوه. ٢١ ونحن كنا نرجو
أنه هو المزمع أن يفدي إسرائيل. ولكن، مع هذا كله، اليوم له ثلاثة أيام
منذ حدث ذلك. ٢٢ بل بعض النساء منا حيرتنا إذ كنن باكرًا عند القبر،
٢٣ ولما لم نجدن جسده اثنين قائلات: إنهن راين منظر ملائكة قالوا إنه
حي. ٢٤ ومضى قوم من الذين معنا إلى القبر، فوجدوا هكذا كما قالت أيضًا
النساء، وأما هو فلم يروه». ٢٥ فقال لهما: «أيها الغبيان والبطيخ القلوب في
الإيمان بجميع ما تكلم به الأنبياء! ٢٦ أما كان ينبغي أن المسيح يتألم بهذا

وَيَدْخُلُ إِلَى مَجْدِهِ؟». ٢٧ ثُمَّ ابْتَدَأَ مِنْ مُوسَى وَمِنْ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ يَفْسِرُ لَهُمَا الْأُمُورَ الْمُخْتَصَّةَ بِهِ فِي جَمِيعِ الْكُتُبِ.

٢٨ ثُمَّ اقْتَرَبُوا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَا مُنْطَلِقِينَ إِلَيْهَا، وَهُوَ تَظَاهَرُ كَأَنَّهُ مُنْطَلِقٌ إِلَى مَكَانٍ أَبْعَدَ. ٢٩ فَأَلْزَمَاهُ قَائِلِينَ: «أَمْكُثْ مَعَنَا، لِأَنَّهُ نَحْوُ الْمَسَاءِ وَقَدْ مَالَ النَّهَارُ». فَدَخَلَ يَمْكُثُ مَعَهُمَا. ٣٠ فَلَمَّا اتَّكَأَ مَعَهُمَا، أَخَذَ خُبْزًا وَبَارَكَ وَكَسَرَ وَنَاوَلَهُمَا، ٣١ فَانْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا وَعَرَفَاهُ ثُمَّ اخْتَفَى عَنْهُمَا، ٣٢ فَقَالَ بَعْضُهُمَا لِبَعْضٍ: «أَلَمْ يَكُنْ قَلْبُنَا مُلْتَبِهًا فِينَا إِذْ كَانَ يَكَلِّمُنَا فِي الطَّرِيقِ وَيُوضِحُ لَنَا الْكُتُبَ؟». ٣٣ فَقَامَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ وَرَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَوَجَدَا الْأَحَدَ عَشَرَ مُجْتَمِعِينَ، هُمْ وَالَّذِينَ مَعَهُمْ ٣٤ وَهُمْ يَقُولُونَ: «إِنَّ الرَّبَّ قَامَ بِالْحَقِيقَةِ وَظَهَرَ لِسَمْعَانَ!». ٣٥ وَأَمَّا هُمَا فَكَانَا يُخْبِرَانِ بِمَا حَدَثَ فِي الطَّرِيقِ، وَكَيْفَ عَرَفَاهُ عِنْدَ كَسْرِ الْخُبْزِ.

يسوع يظهر للتلاميذ

٣٦ وَفِيمَا هُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِهِذَا وَقَفَّ يَسُوعُ نَفْسُهُ فِي وَسْطِهِمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «سَلَامٌ لَكُمْ!». ٣٧ فَجَزَعُوا وَخَافُوا، وَظَنُّوا أَنَّهُمْ نَظَرُوا رُوحًا. ٣٨ فَقَالَ لَهُمْ: «مَا بِالْكُمْ مُضْطَرِبِينَ، وَلِمَاذَا تَخْطُرُونَ أَفْكَارًا فِي قُلُوبِكُمْ؟ ٣٩ انظُرُوا يَدَيَّ وَرِجْلَيَّ: إِنِّي أَنَا هُوَ! جُشُونِي وَانظُرُوا، فَإِنَّ الرُّوحَ لَيْسَ لَهُ لَحْمٌ وَعِظَامٌ كَمَا تَرَوْنَ لِي». ٤٠ وَحِينَ قَالَ هَذَا أَرَاهُمْ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ. ٤١ وَبَيْنَمَا هُمْ غَيْرُ مُصَدِّقِينَ مِنَ الْفَرَحِ، وَمَتَعَجِبُونَ، قَالَ لَهُمْ: «عِنْدَكُمْ هَهُنَا طَعَامٌ؟». ٤٢ فَنَاوَلُوهُ جِزْءًا مِنْ سَمَكٍ مَشْوِيٍّ، وَشَيْئًا مِنْ شَهْدٍ عَسَلِيٍّ. ٤٣ فَأَخَذَ وَأَكَلَ قَدَامَهُمْ.

٤٤ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمْتُمْ بِهِ وَأَنَا بَعْدُ مَعَكُمْ: أَنَّهُ لَا
 بَدَأَ أَنْ يَتِمَّ جَمِيعُ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ عِنْدِي فِي نَامُوسِ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمَزَامِيرِ». ٤٥
 ٤٥ حِينَئِذٍ فَتَحَ ذَهَنَهُمْ لِيَفْهَمُوا الْكُتُبَ. ٤٦ وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا هُوَ مَكْتُوبٌ،
 وَهَكَذَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ الْمَسِيحُ يَتَأَلَّمَ وَيَقُومَ مِنَ الْأَمْوَاتِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ،
 ٤٧ وَأَنْ يَكْرَزَ بِاسْمِهِ بِالتَّوْبَةِ وَمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا لِجَمِيعِ الْأُمَمِ، مُبْتَدَأً مِنْ أُورُشَلِيمَ.
 ٤٨ وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ لِذَلِكَ. ٤٩ وَهَذَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ مَوْعِدًا أَبِي. فَأَقِيمُوا فِي مَدِينَةِ
 أُورُشَلِيمَ إِلَى أَنْ تَلْبَسُوا قُوَّةً مِنَ الْأَعَالِي».

الصعود إلى السماء

٥٠ وَأَخْرَجَهُمْ خَارِجًا إِلَى بَيْتِ عَيْنَا، وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَبَارَكَهُمْ. ٥١ وَفِيمَا
 هُوَ يُبَارِكُهُمْ، انْفَرَدَ عَنْهُمْ وَأَصْعَدَ إِلَى السَّمَاءِ. ٥٢ فَسَجَدُوا لَهُ وَرَجَعُوا إِلَى
 أُورُشَلِيمَ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ، ٥٣ وَكَانُوا كُلَّ حِينٍ فِي الْهَيْكَلِ يُسَبِّحُونَ وَيُبَارِكُونَ اللَّهَ.
 آمِينَ.

الكتاب المقدس باللغة العربية، فان دايك
Arabic Van Dyck translation of the Holy Bible

Public Domain

Language: العربية (Arabic)

Dialect: standard

Translation by: Syriac Mission

Contributor: ABS

2014-02-13

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 9 Sep 2017 from source files dated 20 Jul 2017

f4c85d3c-eeee-5503-9cbe-6ba269fd56be